

کتابخانه حضرت آقا محمد تقی

نمبر ۲۲۱۵۹

تاریخ

تمام الدوام

باز

۴۴۵

3894 / 51A

كتاب
إتمام الدراية لقر
النقاية

للشيخ العلامة محمد جلال الدين السيوطي رح

وكان السدب في طبعه لتعريبه في هذا الجبل
الاجمدا الكامل المكرم الميرزا محمد الشيرازي
الملقب بملك الكتاب

لا زال لكل خير

عام ١٢٩٠
في سبتمبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢٥٩

الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة بالنجاة من الالهوال كافلة واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ذوالاوصاف الجميلة الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه ومن ناصره وخالفه وبعد فاما ظهر لي تصويب المحبين علي
في وضع شرح على الكراسة التي سميتها بالنقاية وضمنتها خلاصة اربعة
عشر علما وراعت فيها غاية اليجاز والاختصار ووردت في طبع الفاظها
ما نشره الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى
غيرها ولا يحرم الفطن التأمل لدقائقها من خيرها بادرت الى ذلك
وقصد العموم العائدة وقلم الفائدة وبرئت لما انا باستحقاق لحرمان صاحب البيت
بما فيه ادري وسميته انما الدراية لقراء النقاية والله
اسأل التوفيق والهداية والاعانة والرعاية قلبت

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي ارسله هذه
نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني
عليها والله اسأل ان ينفع بها ويوصل اسباب الخير بسببها

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدي الحمد اي الثناء بالجميل ثابت لله والشكر له والصلوة
والسلام على خير نبي ارسله هذه نقاية بضم النون اي خلاصة
مختارة من عدة علوم هي اربعة عشر يحتاج الطالب اليها ويتوقف
كل علم ديني عليها اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول الدين
والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير و
الحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعدها ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوب للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل اهم والله اسأل ان ينفع بها ويوصل
اسباب الخير بسببها

اصول الدين

ابدأت به لانه اشرف العلوم وطاقتا ان يثبت فاعلم ان توقف صحة الايمان عليه
وتمامه وليست اعنى به علم الكلام وهو ما ينصب فيه الدلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذا الحرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رح ومن كان فيه لان ابقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

اصول الدين

عام يبحث فيه عما يجب اعتقاده العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقيه بشيء من علم الكلام ثم ثبت بالتفسير انه اشرف العلوم
الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله ثم بعلم الحديث (اشبه في الفضيلة
ثم باصول الفقه لان اشرف من الفقه الاصل اشرف من الفرع ثم بالقرآن
الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الوتبة قال بعضهم اذا اجتمع
عند الشيخ دروس قدام الاشرف فالاشرف ثم رقبها كما ذكرنا ثم بدأت من
الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهم ما وقدمت النحو على
التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس اذا معرفة الذات اقدم من
الطواري العوارض لان الحاجة اليه اهم ثم لما كان القلم احد اللسانين و
كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق ومن جهة رسمه بالقلم عرفت النحو
والتصريف المبحث فيهما عن كيفية النطق بعلم الخط المبحث في
كيفية رسمه ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف البيان عليه
ولانه انما يرعى بعد مراعاة الاول واخرت البديع عنها لان نتائج بالنسبة
اليهما ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الاعضاء
ناسبان نعقب بالطب الذي هو صلاح البدن كله وقدمت القشريح
على الطب لانه منه كنسبة التصريف من النحو وقد تقدم ان اللائق
بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن
الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة والديوية
عقب بالتصوف الذي يعالج بالامراض الباطنة الاخوية اذا علمت
ذلك فنحذ اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده

اصول الدين

قديم لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء ذاته بخالفة سائر الذاوات صفاتاً

وهو قسمان قسم يقيد الجهل به في الايمان كحرفة الله صفاته الثبوتية
والسلبية والرسالة والنبوة وامور المعاد وقسم لا يضرك تفضيل الانبياء
على الملأ فكذلك ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في مدة
عمره ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملأ ليسأله الله عند العالم
هو ما سوى الله تعالى حادث بمعنى محدث موجود أي من العدم
لانه متغير أي يعرض له التغير كما نشاهد وكل متغير حادث لانه
وجد بعد ان لم يكن وصانع الله الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا في
صفاته قديم أي لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء اذ لو كان حادثاً لاحتاج الى
محدث تعطي عن ذلك وقديماً ما خبر اول وما قبله متابع وخبر ثان وما
قبله اول وخبر لمحدث وما بعد خبر اخر وعطف بيان او صفة كاشفة
والطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعتراض بان لم
يردوا سماء الله تعالى توقيفية واجيب بانه ما خزن من قوله تعالى صنع
الله وقهرني صنع الله بلفظ الماضي هو متوقف عن الاكتفاء في الاطلاق
بوجود المصدر والفعل واقول بل ورد الاطلاق عليه تعالى في حديث
صحيح لم يستخضه من اعتراض الامم لاجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه
اليه حتى من حديث حذيفة مرفوعاً ان الله صانع كل صانع وصنعتهم
مخالفة لسائر الذاوات جل وعلا وعدلت عن قول ابن السبكي في جمع
الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكا كان قال: متع
الخالق اعظم الحقيقة على الله تعالى قال برجماعة انه لم يرد وقد ورد

اصول الدين

الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور والمقرؤ
بالا سنة قديمة منزلة تعالى عن الجسم اللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب السنة من المشكل يؤمن بظاهره ونزوهه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى في البخاري في قصة خبيب من قوله ذلك في
ذات الاله صفاته الحياة وهي صفة تقتضي صحة العلم بوصفها والارادة
وهي صفة تخصص لحد في الشيء من الفعل والترك بالوتوع والعلم
وهي صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به والقدرة وهي صفة
تؤثر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر وهما صفتان يزيد الانكشاف
بهما على الانكشاف بالعلم والكلام القائم بذاته تعالى المعبر عنه بالقرآن
المكتوب في المصاحف باشكل الكتابة وصور الحروف الثلاثة
عليه المحفوظ في الصدور والالفاظ المتخيلة المقرؤ بالا سنة بحروفه
المحفوظة المسهورة قديمة كلها خبر لصفاته منزلة تعالى عن الجسم
واللون والطعم والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء لان هذه حادثه
وهو تعالى منزلة عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم
بغيره ومنه انزلن والطعم فحطف عليه ما عطف عام على خاص فهو
كما قال في كتابه العزيز ليس كمثلي شيء هو السميع البصير وما ورد في
الكتاب الستين المشكل من الصفات تؤمن بظاهره ونزوهه عن حقيقته
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى يبقى جبريل وتجميع على
عينه يد الله فوق ايديهم قوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين ابيهم

أصول الدين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او تقول القدر خيره وشره منه ما شاء
كان وما الا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيء
ارسل رسله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم ثم نفوض
معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلم او تقول كما
هو مذهب الخلف فتؤول في الايات الاستواء بالاستيلاء والوجوب بالذات
والعين بالبصر واليد بالقدر والمعاد في الحديث ان قلوب العباد كلها
بالنسبة الى قدرته تعالى شيء يسير يصرفه كيف يشاء كما يصرف الواحد
من عباده اليسير بين اصبعين من اصابعه والقدر وهو ما يقع من
العبد المقدر في الازل خيره وشره كائن منه تعالى بخلق وارادته ما
شاءه كان وما لا يشاءه فلا يكون لا يغفر الشرك المتصل بالموت بل غيره
ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كما يجب
عليه تعالى شيء لان خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه شيء ارسل تعالى
رسله موثدين منه بالمعجزات الباهرات اي الظاهرات وختم بهم محمد صلى
الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي العبارة
من انواع البلاغة قلب لطيف والصل ختمهم محمد والنكته
الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث الاسر لجعل الله
اول النبيين خلقا واخرهم بعثا رواه البزار من حديث ابى هريرة
والمعجزة الموثقة بالرسالة صرخار قل للعاد قبان يظهر
على خلافها كاحياء ميت واعدم جبل

اصول الدين

والمعجزة امر خارق للعادة على وفق التحدّي ويكون كرامة للولي
الاخو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

وانفجار الماء من بين الاصابع على وفق التحدّي اي الدعوى للرسالة
فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم والخارق من غير تحدّ وهو
كرامة الولي والخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فإنطق بكذبه ويكون كرامة للولي وهو العارف بالله حسب ما يمكن
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الاتهام في
اللذات والشهوات كجريان النيل بكتاب عمر رضى رؤيته وهو على المنبر
بالمدينة جيشه بينهم وقد حتى قال امير الجيش يسارية الجبل الجبل محذرا
له من وراء الجبل لكم العدو له هناك وسمع سارية كلامه مع بعد
المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابة وغيرهم الاخو ولد دون والد القلب
جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولي هذا توسط القشيري قال ابن السبكي في
جمع الجوامع وهو حق خصص قول غيره كل اجاز ان يكون معجزة لبي جاز ان يكون
كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدّي نعتقد ان عذاب القبر للكفر والفاستقار
تعذيبه بان يراد الروح الى الجسد وما بقى منه حق قال صلى الله عليه وسلم
عذاب القبر حق ومرة على قبرين فقال انهما اليعذبان رواهما الشيخان و
ان سؤال الملكين منكر وكبير حق للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ما كان في قبره اذا
فيقول ان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد قاما للؤمن فيقول اشهد
ان الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول لا ادرى والله الشيخان

حق والحشر والمعاد حق والخوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لا يؤد فيقولان له من ربك وما دينك وما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله وديني الإسلام والرجل المبغوث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك كفر في الثالث لا أدري وفي
رواية للترمذي يقال أحدهما المنكر والاخر النكير وذكر ابن عباس
من أصحابنا ان ملكي المؤمن يقال له ما مبشر وبشير وان الحشر الخلق
اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فناءهم ويجمعهم للعرض والحشر
والمعاد اي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كان حق
قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا الوجود حشر
وهو الذي يبداً والخلق ثم يعيد كما بدأنا اول خلق نعيده وان الخوض
حق قال القرطبي وهما حضن الاول قبل الصراط وقبل الميزان على
الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان
والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثا رواه مسلم عن انس
قال بيئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا اذا غفي لغفوة
ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت
علي انفا سورة فقر انا اعطيناك الكوث ثم قال اتدرون ما الكوث قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه هرة عذية ربي عليه خير كثير وهو حوض
تد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد نجوم السماء يخرج العبد منها ما اقوله
يا رب ان من امتي نيقا تديني الحد بعدك وفي الصحيح في مسطرة
شهر مولد ابليس من الورق وريحه الطيب المسك وكثيرا في نجوم اسماء

من شرب منه لم ينظما بعده ابدأ وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزان
من الجنة وفي لفظ غيره يغث فيه ميزان من الكوز وروى ابن ملج
حديث الكوز فخر الجنة حافظه الذهب مجراه على الدر واليا قوت
تربيته اطيب من المسك اشد بياضا من الثلج وان الصراط هو كيا في
حديث مسلم جسرهم ود على ظهر جهنم ارق من الشعر لحد من
السيف حق في الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم وهم المؤمنون
عليه فاو لهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يحيط
ولا يستطيع السير الا خفا وفي حافتيه كلاليب معلقة وامورة بأخذ
من امر تبأخذ فخذ وش ناج ومكروس في النار وان الميزان حق وله لسان و
كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة الآية وروى الترمذي حسنة حديث ناصح
برجل من امتي على رؤس الخلائق وتنشر عليه تسعة وتسعون سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول التكر من هذا شيئا اظلم ككتبتم الى انظروا فيقول
لا يارب فيقول انك عند ربي يقول لا يارب فيقول بل ان لك عندنا حسنة و
لنظر اظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقول خذ وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء
قال الغزالي والعزبي ولا يكون الميزان في حق كل احد فليسعون الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا يلخذون صحفا
وان الشفاعة حق وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بحسب المصطفی حق

والارواح من طول الوقوف وهي مختصة بالنبی صلی الله علیه وسلم بعد
تردد الخلق الى نبی بعد نبی الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير
حساب قال النوري وهي مختصة به وترد في ذلك الفقيهان الذين دقوا
العبد والسبكي الثالثة الشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال
القاضي عياض ليست مختصة به وترد فيه النوري قال السبكي
له مرد قصر بحديثك ولا ينبغي والرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل
النار من الموحدين ويشكر فيهما الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النور في اختصاصها
بالمندسين الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في
حق ابوطالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع وانه ذكر عند عمه
ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في ضحاح من نار و
روى البيهقي حديث خیرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا منى
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعز واكفى اثر وهاهنا المتقين ولو كنهم
للمذنبين المتلوذين الخطائين وان روية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة
وبعد فقال الله تعالى جوه يومئذ ناضوا الى ربها ناظرة وفي الصحيحين ان
الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في رؤية القليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون
في الشمس ليسر وهاهنا سجادة قالوا لا يا رسول الله قال انكم ترون بكم كذلك الحديث
في ان ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

اصول الدين .

٢

قال الحسين الحنفي
والزيادة

تعالى هل تريد من شيئا ازيدكم فيقولون انما نريد من الله ان يبدى وجهه لنا المتدخلنا الجنة
تجئنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطاشنا احبا اليهم من النظر الى ربيهم
وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسن في زيادة النظر اليه تعالى
وتحصل بانهم مكشف انكشافا تاما منوها عن المقابلة والجملة واما الكفار
فلا يرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى
لا تدركه الابصار اي لا تراه المخصص بما سبق وان المعراج بحسب
المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء به الى بيت
المقدس يقظة حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بجده ليلا من
المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه اُنْتُك بالبراق وهو دابة ابصر
طويل فوق السماوات البغل يضع حافره عند منتهى طرف فركته
حتى انكسرت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث
رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى ما جعلنا
الرؤيا الا نرياك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحاق في السير ان
معاوية كان يقول ناسئلك عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان
عائشة رضي الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما اسرى بروحه واجيب عن الذين يان قوله فتنة للناس يؤيدون ان رؤيا
عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد وقد صح ان ابن عباس
كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير قصة
الاسراء وعن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل
النجاة وانما بنى بها بعد ما قيل كان الاسراء يقظة والمعراج منها ما
وقيل كان مرتين مرة يقظة ومرة منها ما وقد سئلنا ذلك في شيخ

ونزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء النبوية وروى كعب بن المعراج مرقاة من فضة وقرقة من ذهب
وروى ابن سعد انه من ضد باللولو وان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام
قرب الساعة قتله الدجال حق ففي الصحيح ليس لن ابن مريم حكما عند
فليكرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروى
الطيايسي في مسند حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا
راية وه فاعرفوه فانه رجل مروع الى الحمق والبياض كان راسه يقطر ماء
ولم يصبه بلل انه يكرن الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى يهلك
الله للملئ في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه المسيح
الضال لاغزو الكذاب وتقع الامنة في الارض حتى يرمي الاسد مع الابل
والتمر مع البقر والدثاب مع الغنم ويلعب لصبيان مع الحيات فلا يضر
بعضهم بعض يبقى في الارض أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون
ويدفونه وفي رواية انه مكث في الارض سبع سنين قيل وهي اصول
والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مائة مكث قبل الرفع وبعد فانه رفع
وله ثلث وثلاثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة
خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال في مسند احمد من حديث جابر يخرج
الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله أربعون ليلة يسبحها في
الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم ساقى الله
كأياكم هذه ليلة جارية كبر عرضها بين ذنبا اربعون راعا فيقول للناس تارككم وهو عور
وانكم كنتم عور مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن كاتب وغير كاتب يورث

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ما و منها الى مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة ياربوا لها
ومعها جبال من خضر والناس في جسد الفس تتبعه ومعه قهوان انا علم بها
منه فهو يقول الجنة وهو يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو
في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال يبعث معه
شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتطيرها يرى الناس
ويقتل نفسها ثم يحياها فيمري الناس فيقول للناس ايها الناس هل
يفعل مثل هذا الا الرب فيفر الناس الى جبل الدخان بالشام فياتيهم
فيحاصروهم فيستد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فياتي
في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب المحدث
فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله
فيقول لي تقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه
فحين يراه الكذاب ينمات اي يذوب كمانات اللحم في الماء فيقتل حتى
ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يتركه من كان يتبعه
احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن حق وروى
ابن ماجة من حديث حذيفة يدس الاسلام كما يدس وشي الثوب
حتى لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا تسك ولا صدقة ويمري على كتاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب الایمان
عن ابن مسعود انه قال قرأ القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بلاجل وان

يغدى عليهم ليل لا يرفع من صدورهم فيصبحون يقولون لكانا لما كنا نعلم شيئا يقعون في الشعرقال القرطبي هذا انما يكون بعد موت عيسى وبعد هدم الحبشة الكعبة ونعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء للنصوص الدالة على ذلك نحو ايات المتقين واعنت للكافرين وقصة ادم وحواء في سكاها الجنة واخراجهم منها والحديث السراو فيها اذ خلت الجنة والنار وفي حديث الشفاعة قول ادم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ايكم وغير ذلك ونعتقد ان الجنة في السماء وقيل في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله والذي اخترته هو المفهوم من سياق القرآن والحديث كقوله في قصة ادم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح الحديث سلوا الله الفردوس فانه اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وستفجر فيها الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضرة تخرج من الجنة حيث شاءت ثم تاروى الى قناديل معلقة بالعرش واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر فروعا ان جنهم بحيطه بالدينيا وان الجنة من وراءها فذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة ونقف عن النار اى نقول في ما بقول من يقول بالوقف اى محال ما حيث لا يعلمه الا الله فلم يشك عندى حديث اعتد في ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه من حديث عبد الله بن عمرو فروعا لا يركب البحر الا غازا وحلج او محتمرفان تحت البحر لما روى عنه ايضا موقولا لا يتوضأ بماء البحر لانه

الفسق لا ينزل الايمان ولا البدعة الا التجسيم وانكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان الذي يقى عن وهب بن منبه اذا قامت
القيامة امر بالخلق فيكشف عن سقر وهو غطاء لها فيخرج منه نار
فاذا وصلت الى البحر المطبق على شفيع جهنم وهو بحر الحور نشفت لسرع
من طرفة العين وهو طاجرين جهنم والارضين السبع فاذا انشفت
لشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي على وجه
الارض لما روى عن وهب ايضا قال شرف ذو القرنين على جبل فافترى
تحت جبال الصغار الى ان قال يا قاف اخبرني عن عظمة الله فقال ان شان
ربنا العظيم ان ورائي ارض مسمية خمس مائة عام في خمسة علم من
جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي لاحتزقت من خراجهم وروى
الحارث بن ابى اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة
في السماء والتار في الارض وقيل عليهما في السماء ونعتقد ان الروح باقية
بعد موت البدن منعمة او معدية لا تغنى اما علمها فانقدم محل
ارواح الشهداء واما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين ولارواح الكفار
في سجين وكل روح بجسدها اتصال معنوي قال القرطبي ارواح الشهداء
في الجنة ولما غيرهم فماتة تكون في الارض على افنية القبور وتارة في السماء
وقد قيل انها تروى قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة
ونعتقد ان الموت بالاجل هو الوقت الذي كتب الله في الازل انه حياة
فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غير معتقد ان الفسق لا ينزل
الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا ينزله ايضا البدعة

الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب لا يجلد وان افضل الخلق
حبیب الله المصطفى فخليله ابراهيم فهو موسى وعيسى ونوح وهم اولوا الامر

كانكار صفات الله تعالى وخلقها افعال عباده وجواز رؤيته في الآخرة
لانه مبني على التأويل لا التجسيم وانكار علم الله تعالى الجزئيات فانه
يكفر بل نزاع ولا تقطع بعذاب من لم يتب ومات على الفسق قول تعالى
ويظنهم اعدون ذلك لمن يشاء وهي مخصوصة لعمومات العقاب لا يجلد
اذا عذب اي نقطع بخروجيه وادخاله الجنة ثم في البزار والطبراني حديث
من قال لا اله الا الله نفعت يوم ما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه
واسناده صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاطلاق حبیب الله المصطفى
صلی الله علیه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اناسيت ولد ادم ولا فخر رواه
مسلم وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السماء وعلى
الانبياء رواه البيهقي واما حديث الصحيحين فلا تخيروني على موسى
وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع
او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجل وصانه ما خوذ من
حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبیب الله فخليله ابراهيم
عليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الجمع على ذلك
وفي الصحيحين خبر البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم
فبقى على عمومته فهو موسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل
من سائر الانبياء ولم يوقف على نقل ايهم افضل وهم ابي
الخمسة اولوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف اي

اصول الدين

فسائر الانبياء فاللائكة وافضلهم جبريل فابوبكر فعمرفثم
فعلي فباقي الشعرة فاهل بدر فاحد فالبيعا بالمدينة فسائر

اصحاب الجدة والاجرة فانسائر الانبياء افضل من غيرهم على تفاوت
درجاتهم بما خص به كل منهم فاللائكة بعدهم فعمرفثم افضل من باقي
البشر وافضلهم جبريل كما في حديث الطبراني فابوبكر الصديق افضل
البشر بعد الانبياء فعمرفثم بن الخطاب بعده فعثمان بن عفان بعده فعلي
بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كونا الخبيرين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فنجيوا بأكبر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري وزاد الطبراني
فنعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى الترمذي حسنة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الابي بكر ثم عمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا الانبياء
والمرسلين فباقي العشرة المشهود لهم بالجنة اي فالستة الباقيون منهم
نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي هم طلحة والزبير وسعد
بن ابى قاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح وروى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد
بن ابى قاص وسعيد بن زيد فاهل بدر افضل الامة وعدتهم
ثلاثمائة وبعثة عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رافع

الصحابة فبأبى الأمانة على اختلاف أوصافهم وإن أفضل النساء

يخرج قال جابر بن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تعدون من شهيد بدوافيكم قال خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة
فأحد أي فاهل أحد الذين شهدوا وقعة مايلون اهل بدر في الفضيلة
فألهيعة بالحديدية أي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار أحد من بايع تحت الشجرة رواه أبو داود والترمذي وصححه
نقل الأجلع على هذا الترتيب التميمي فسائر الصحابة أفضل من غيرهم
قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق
أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه رواه مسلم فبأبى الأمانة
أفضل من سائر الأمم قال تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس وقال
صلى الله عليه وسلم أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على
الله رواه أصحاب السنن على اختلاف أوصافهم منهم العالم والعابد
والسابق والتألي المقصد والظالم لنفسه ونعتقد أن أفضل النساء
مريم بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي
وصححه حديث حبيب من نسائه العالمين مريم بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وأسية امرأة فرعون وفي الصحيح من
حديث علي بن أبي طالب مريم بنت عمران وخير نسائه خديجة بنت
خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الأمة وروى النسائي
حديثاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ما لك
من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي وبشرني أن حسناً

مريم وفاطمة وأمهات المؤمنين خديجة وعائشة وإن الأنبياء
معصومون وإن الصحابة عدول وإن الشافعي ومال كما

وحسينا سيدا شباب أهل الجنة ولهم ما سيدة نساء أهل الجنة وروى
الطبراني عن علي مرفوعا إذا كان يوم القيمة قيل يا أهل الجنة غضوا
أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الأحاديث دلالة على
تفضيلها على مريم خصوصا إذ قلنا بالاصح أنها ليست نبية وقد
نقرر أن هذه الأمة أفضل من غيرها وروى الحارث بن أبي أسامة في
مسند بسند صحيح لكنه مرسل مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء
عالمها رواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ أبو الفضل بن حجر والمرسل يفسر بالتصل
وأفضل أمهات المؤمنين أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى ولزواجهن أي في الحرمه والتعظيم خديجة بنت خويلد
أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة الصديقة قال صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم وأسية وخديجة
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي لفظ الثالث
مريم وأسية وخديجة وفي التفضيل بينهما أقوال ثلثها الوقف نعتقد أن
الأنبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصد عنهم نيب لا كبيرة
ولا صغيرة لا عمد ولا أمه والكرامة هم على الله تعالى بل من المكروه أن وقوع
المكروه من المتقن نادو فكيف عن النبي ونعتقد أن الصحابة كلهم عدول
لا نهم خير الأمة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني

وأبا حنيفة وأحمد وسائر الأئمة على هدى وإن الامام أبا الحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وإن طريق الجنييد وصحبه طريق مقوم

رواه الشيخان ونعتقد ان الشافعي امامنا وما اكوا بأحيفة ولحمد
وسائر الأئمة على هدى من وهدم في العقائد غير هاد ولا التفات الى
من تكلم فيهم بما هم بيئون منه وقد ورد في الحديث التبشير بالشافعي
وما لك فروي الطيالسي في مسنده والبيهقي في المعرف حديث السبوا
قرشيا فان علمه ما يمد الأرض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم
هو الشافعي لأنه لم ينش في طباق الأرض من علم عالم قرشي من الصحابة
وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وروى الحاكم في المستدرک وغيره
حديث يضرهون اكباد الابل فلا يجدون علما اعلم من عالم المدينة قال
سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس ما يوردي ذكره في حنيفة من
من الحديث فباطل كذب لا اصل له ونعتقد ان الامام أبا الحسن
الاشعري هو من ذرية ابي موسى الاشعري امام في السنة اي الطريقة
المعتقة مقدم فيها على غير ولا التفات الى من تكلم فيه بما هو يرى منه
ونعتقد ان طريق ابي القاسم الجنييد صوفية علما وعلماء وصحبه طريق
مقوم فانه خال من البدع دائرة على التفويض التسليم والتبري والنفس مبيضة
على اتباع الكتاب والسنة وهذا اخو ما اردناه من اصول الدين ومن تأمل
هذا الأسطر اليسيرة وما اودعناه فيها اتحقق اليه لم يجتمع قبل في كتاب

طبايق

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز ويختص في مقدمة و
خمس وخمسين نوعا المقدمة القرآن المنزل على محمد
صلى الله عليه وآله وسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسننه وادابه و
الفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالحكام وغير
ذلك هو علم نفيس لم نقف على تأليف فيه لاحد من المتقدمين حتى
جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه هذب ورتبه
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتي بالعجب العجيب جعل
خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث قد استدرك عليهم من انواع
ضعف ما ذكره وتتبع اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها اما اهل
الاورع ما كانا باسمه التجميع في علم التفسير صدرت به مقدمة فيها
حذرهم من نقلت في واحد واكثر من التفسير ليس هذا موضع بطور
فكان ابتداء استنباط هذا العلم من الملقيني تمام على نحو هذا كل
مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر ويختص في مقدمة وخمس
وخمسين نوعا بحسب ما ذكرنا وانواعه في التجميع ما يذيع ونوعا المقدمة
في حد دلطيفة القرآن من الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم والاعجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد صلى الله

واقلمها ثلث ايات والاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التوراة والانجيل وسائر الكتب بالايجاز الاحاديث الربانية
الحديث الصحيحين فان عند ظن عبدي بنى وغيره والاقتصار والاختصار
على الاجاز وان اتوا القرآن لغير ما يضا لانه المحتاج اليه في
التميز وان اتوا القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة هو بيان الاصل ما وقع
به الاجاز وهو قد راقصه سورة كالكوثر وثلث ايات من غير ما يخالف
ما دونها واد بعض المتأخرين في الحد المتعبد بتلاوته يخرج المنسوخ
التلاوة والسورة الطائفة من القرآن للترجمة اى المسماة باسم خاص
توقيفا اى يتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم ذكره هذا الحديث شيخنا العلامة
الكافى في تصنيف له وليس بصاف عن الاشكال فقد سمي كثير
من الصحابة والتابعين سورابا سماء من عندهم كما سمي حذيفة التوبة
بالفاخرة وسورة العذاب سمي سفيان بن عيينة الفاتحة بالواقعية
وسمى يحيى بن كثير بالكافية وسمى اخر الكثر وغير ذلك مما بسطناه
في التعبير في النوع الخامس والتعين وقال بعضهم السورة قطعة لها
اول واخر ولا يخلو من نظر اصدق على الاية والقصة ثم ظهر رجحان
الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف الاسم الذي تذكر به وتشتهر واقلمها
ثلث ايات كالكوثر على غير عد البسملة اية لها على عد كونها من القرآن
في كل سورة كما هو منه غيرنا وعلى انها سمة لكنها ليست اية من السورة
بل اية مستقلة للفصل كما هو عندنا وليس السواقصه من ذلك والاية
طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل هو اخر الاية ويقال فيه الفاصلة

ثم منة فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلام الله تعالى
في غيره وتحرم قلوبته بالجمية وبالمعنى تفسيره بالرأي لا تأويله

ثم منة أي من القرآن فاضل هو كلام الله في الله كآية الكرسي ومفضل
وهو كلامه تعالى في غيره كسورة بكت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن
عبد السلام وهو مبني على جواز التفاضل بين الأي والسور وهو الصواب
الذي عليه الأكثرون منهم مثل الشيخ زنا هو بة والحليمي والبيهقي
وإن العربي قال لقرطبي أنه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين
وقال أبو الحسن بن الحصار العجب من يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص
الواردة بالفضل كحديث البخاري أعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث
أعظم آية في القرآن آية الكرسي وسنام القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب
إلى المنع قال لثلاثي هو التفضيل نقص المفضل عليه وقد ظهر
إلى أن القرآن ينقسم إلى أفضل فاضل ومفضل لأن كلام الله بعضه
أفضل من بعض كفضل الفاتحة وآية الكرسي على غيرها وقد بينته في
التجويد وتحريم قلوبته أي القرآن بالجمية أي بلسان غير العربي
لأنه يذهب أعجازه الذي أنزل له وهذا يترجم العاجز عن الإذكار في
الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينتقل إلى البدل وتحريم قراءته
بالمعنى وإن جازت رواية الحديث بالمعنى لفوات الإعجاز المقصود
من القرآن ويجزم تفسيره بالرأي قال صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار رواه
أبو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة لا تأويله أي

الأنواع منها ما يرجع إلى النزول وهو اثنا عشر نوعا المكي والمدني
 الأصح أن ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبقرة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال
 وتالياها والحديد التحريم وما بينهما والقيمة والقدر والزلزلة والنصر
 والمعوذتان قيل والرحمن والانسان والاحصاء والفاتحة

لا يحرم بالراي للعالم بالقواعد العالم بعلوم القرآن المحتاج اليهما
 والفرقان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه عن هذا اللفظ هذا
 فلم يجز الا ينص من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الذين شهدوا
 التنزيل والوحي لهذا اجزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في حكم
 المرفوع واما التاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاغتفر ولهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا وبعضهم
 منع التاويل ايضا سدا للباب لأنواع منها ما يرجع إلى النزول مكا نازلانا
 ونحوها وهو اثنا عشر نوعا وانواعه في التفسير عشرون الاول والثاني المكي والمدني
 الاصح أن ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدني
 المدينة او مكة ام غيرهما من الاسفار وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة
 والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبتت الوسطة وهو المدني فيما قاله الباقين
 عشرون سورة البقرة وثلاث تليها اخرها المائدة والانفال بقره والرعد والحج
 والنور والاحزاب القتال تالياها اي الفتح والحجرات والحديد والتحريم
 وما بينهما من السور والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المديني وثالثها نزلت مرتين وقيل للنساء والرجد والحج و
والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان بكسر الواو وقيل الرحمن والانسان والاخلاص الفاتحة
من المديني والاصح انها من المكي ليل في الرحمن ماروي الترمذي
والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها اخرها فسكتوا فقال لقد قرأنا
على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقرأ صلى الله
عليه وسلم على الجن بمكة قبل الهجرة بقدر ليل في النساء في الاخلاص
مارواه الترمذي عن أبي ان مشركين قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم
انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان
الحجر مكية بل اتفاق وقد قال تعالى فيهما ولقد اتينا السبعين المثنى
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويبعدان يمتن بهما عليه قبل
نزولها واستدل من قال انها مدينية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وقد بينت علته في التجميع وثالثها
اي الاقوال في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عملا بالدليلين
وفيها قول رابع حكينا في التجميع انها نزلت نصفين نصف بمكة ونصفا
بالمدينة وقيل النساء والرجد والحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان
مكيات والاصح انها مدينيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمديني وادلة
ذلك في التجميع والادلة على ان النساء مدينية لا تنحصر فان غالبها انزلت
في وقائع المدينة وسفوية بالجماع ويدل للرجد مارواه الطبراني في الاوسط ان

علم التفسير

النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير والثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله شديد الحال نزلت في
 اريد بن قيس عامر بن طفيل لما قدما المدينة في وفد بني عامر وللحج
 ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
 الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري
 عن ابن ابي ران هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وصفي وعتبة
 لما تبارز ليوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس
 رض قال لما خرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رض
 ان الله وانا اليه راجعون اخرجوني بغيركم ليحكم فنزلت اذن للذي يقاتلون
 بما هم ظالموا وللفص ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال
 فعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو
 نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه في السموات
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
 حتى ختمها والله عوذتين ما رواه البيهقي في الدلائل السند في ضعف عن
 عائشة رض النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثوبان بن العيص اليهودي في مشقة
 من راس النبي صلى الله عليه وسلم وعدا اسنان من مشقة ثم سماها في
 بئر فذروا الحديث وفيه فاستخرج فانها هو وترى عقود فيه اثنتا عشرة
 عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى المحوذ في حمله كما قرأ في الحلة عقدة الحلة
 وقد بيذت في تيجان الادلالة على ان الحديد مكية وان الكوشيدية وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائة بذات الجيش والبيدوا اتقوا
يوم ما ترجعون فيه الى الله منى وامن الرسول الى اخرها
يوم الفتح ويسئلونك عن الانفال وهذا ان خصمان بدر

الذي امره النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير لا يحتاج الى
تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التجبير وذكر
البلقيني يسيرا منها فذهبنا هنا وذلك سورة الفتح فقد روى
البخاري من حديث عمر رضي الله عنه بينا هو ليسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس
فقرأنا فتحنا لك فتحا مبينا وري الحاكم عن السورين محمودة ومروان
بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان المدينة
من اولها الى اخرها وآية التيمم التي في المائة نزلت بذات الجيش او
البيداء قرب المدينة في القفول من غزوة الموسيع كما ثبت في الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة
خمس وقيل سنة اربع واتقوا يوم ما ترجعون فيه الى الله نزلت
بمنى في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل وامن الرسول
الى اخر السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني ولم
انف عليه في حديث ويسئلونك عن الانفال وهذا ان خصمان الى
قوله الحميد نزل البيد روى احمد عن سعيد بن ابى رافع قال لما كان
يوم بدر قتل اخي عميرة قتلت سعيد بن العاص واخذت سيفي فالتيت به النبي

واليوم اكملت لكم بعرفات ان عاقبتكم باحد النوع الخامس والسادس
النهارى والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
واية القبلة ويا ايها النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وبي ما لا يعلمه الا الله من قتل
اخى واخذ سلمى فما جا وزت الا يسير احتى نزلت سورة الانفال واما
الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذ من حديث ابنى السابق وقال
الظاهر انها نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذا ان اليوم اكملت
لكم دينكم انزلت بعرفات في حجة الوداع كما في الصحيح عن عمروان عاقبتكم
فعاقبوا مثل ما عوقبتم به الى اخر السورة نزلت باحد ففي الدلائل لليحقة
ومسند البزار عن حديث ابى هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به فقل لا مثلون بسبعين منهم
مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل
وروى الترمذي حديثا فيه انها نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه في
التجدير النوع الخامس والسادس النهارى والليلي الاول كثير والثاني
له امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق وتساك البلقيني
بظاهره عن انها كالماتزلت ليدل وليس كذلك بل لنا منها تلك الليلة
الى صراط مستقيما واية القبلة ففي الصحيحين بينا الناس بقاء في
صلوة الصبح اذا تاهم الي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه
الليل قرا في القرآن يستقبل القبلة ويا ايها النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين
الاية ففي البخاري عن عائشة رضي الله عنها خرجت سورة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها

قال البلقيني في الآية الثالثة الذين خلفوا في برائة النوع السابع و
الثامن الصيفي والثاني الأول كاية الكلاله والثاني كالايات

وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر رض فقال يا سودة
أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت راجعة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يتعشى في يده عرق فقالت يا
رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فأوحى الله اليه
وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن إن تخرجين لحاجتك
قال البلقيني وإنما قلنا أن ذلك كان ليلا لأنهم إنما كان يخرجون للحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الأفك ليلة الثالثة الذين
خلفوا في برائة ففي الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا حين
بقي الثلث الأخير من الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما
سلمة والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن أمية وماروة بن الزبير رض
النوع السابع والثامن الصيفي والثاني الأول كاية الكلاله يستفتونك
قال الله يفتيك في الكلاله الآية ففي صحيح مسلم عن عمر ما رجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما رجعت في الكلاله وما غاطلي في شيء ما
غاطلي في الكلاله حتى طعن بأصبعه في صدره قال يا عمر ألا يفتيك
آية الصيف التي في الخسوف والنساء والثاني كالايات العشر في برائة عائشة في
في سورة النور وأولهن أن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم ففي البخاري من حديث
فأولها ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلس الأخرج لحد من أهل البيت حتى نزل عليه
فأخذ ما كان يأخذ من البراء حتى أنه تحد منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في برأه عائشة النوع التاسع الفريسي كاية الثلاثة الذين خلفوا ويلحق به ما نزل وهو نائم كسورة الكوثر

شأت من ثقل القول الذي ينزل عليه وعندى ان في الشدة لال بهذا الحديث نظر الاحتمال ان تكون حكته حاله وهو انه في اليوم الشأت يتجدد منه لانه في هذه القصة بعينه ما كان في يوم شأت ويغنى عن هذا المثال ذكر الواحد ياتى الله في الكلاله ايتين احدهما في الشتاء وهي التي في اول النساء والآخرى في الصيف وهي التي في اخرها واليات التي في سورة الخزاب في غزوة الخندق فقد كانت في شدة البرد النوع التاسع الفريسي كاية الثلاثة الذين خلفوا نزلت وهو صلى الله عليه وسلم نائم في بيت امرأته كما في الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نائم فان رؤيا الانبياء وحي تنام عينهم ولا تنام قلوبهم كسورة الكوثر ففي صحيح مسلم عن انس بن مينا رسول الله عليه وسلم ذات يوم بين اظلم نزل في المسجد اذ غف اغفائة ثم رفع رأسه متيسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال نزلت علي انفس سورة فقرأهم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر وقال الراعي رح في اماليه فهم فاهون من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفائة وقالوا من الوحي ما ياتيه في النوم قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة وكان خطره في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض عليه الكوثر الذي وردت فيه او تكون الاغفائة ليست اغفائة نوم بل الحالة التي كانت تحتها عند الوحي وتسمى برحاء الوحي قلت الذي قاله الراعي

النوع العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف وما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بالسند فمنقطع او تابعي فمرسل وصح فيه اشياء كقصص الانبياء والسجى واية الحجاب

في غاية الاتجاه والجواب الاخير هو الصواب النوع العاشر اسباب النزول فيه تصانيف اشهرها للولحدي وشيخ الاسلام في الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم ينتشر وما روى فيه عن صحابي مرفوع اي فحكمه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف اذ قول الصحابي فيما امدخل للاجتهاد فيه وذلك مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع لا يلتفت اليه او تابعي فمرسل لانه ماسقط فيه الصحابي كما سياتي في علم الحديث فان كان بالسند وكذا قال البلقيضي فتبعناه ولا ادري لم يفرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع وفي الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد وهذا الفصل محرف في التعبير بما لم اسبق اليه وصح فيه اشياء كقصص الانبياء وهي مشهورة في الصحاح وغيرها والسجى ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهما كان الانصار قبل ان يسلموا يملكون لينة الطلغية وكان من اهل لها يخرج ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انصار عن الصفاء والمروة قال كناترى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله واية الحجاب واية

الصلاة خلف المقام وعسى به ان يطلعن الآية النوع
الحاكم عشرة اول ما نزل الاصح انه اقر باسم ربك ثم المذكر

الصلاة خلف المقام وعسى به ان يطلعن الآية فقد جرى بخارجي الش
قال عبد بن رضى واقفت ربي في تلك قلت يا رسول الله لو اتحدنا من مقام
ابراهيم مصلى فتركنا تحننا من مقام ابراهيم مصلى قلت يا رسول الله ان
نشاء ان يدخل علينا من البر والفاجر فلو امنن بالحق ايمان يحجبنا فنزلت
الحجاب فجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم مناؤه في تعبيرة فقلت له عسى
ان يطلعن ان يبدله اذ واجتبه اممكن فنزلت كذلك النوع الحاكم عشرة اول ما
الاصح انه اقر باسم ربك ثم المذكر وقيل عكسها في الصحيحين عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن سألته جابر بن عبد الله اى القرآن انزل قبل الاية المذكر قلت اى
باسم ربك قال حدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى
الله عليه وسلم انى جاورت بحرا ظما قضيت جوارى قلت فاستطبت
الوادى فنوديت ففقرت لهماى وخلفى وعن يمينى وشمالى ثم نظرت
الى السماء فاذا هو جبريل فاخذ نى رقيقة فانبت خديحة رضى فامرهم
قد ثرونى فاتزل الله تعالى يا ايها المذكر انما نزل و اجاب بالاولى سمع في
الصحيحين ايضا عن ابى سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يمدح عن فترة الوحى فقال فى حديثه فبينما انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسى فاذا الملك لكى جاءنى بجرا
به السرى على كرسى بين السماء والارض فرجعت فقلت زملى و زملى
قد ثرونى فاتزل الله تعالى يا ايها المذكر فقول الملك لكى جاءنى بجرا

بلدية ويل للمطففين وقيل البقرة النوع الثاني عشر آخر
ما نزل قيل اية الكلاله وقيل اية الربو وقيل راقوا
يوم ما ترجعون الآية وقيل آخر براءة وقيل سورة النصر
وقيل براءة ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة المتواتر
والاحاد والشاذ الاول ما نقله السبعة قيل انه ما كان من

عليه

خارج عن
ما نقله
في السنن
عن عائشة
اول ما نزل
من القرآن
٣

علي ان هذه القصة متاخوة عن خصه حواء التي فيها اقرب اسم ربك قال
الباقين ويجمع بين الحديثين بان السؤال كان عن نزول بقية القرآن والذين
اقرب اسم ربك ولول ما نزل بالمدينة ويل للمطففين وقيل البقرة فعمل الباقين
الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة وروى الباقين في الدلائل
عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة ويل للمطففين ثم البقرة
النوع الثاني عشر آخر ما نزل فيه اقوال كثيرة سردناها في
التحقيق قيل اية الكلاله آخر الصلوات والشيخان عن البراء
بن عازب رضي وقيل اية الربو رواه البخاري عن ابن عباس و
البيهقي عن عمرو وقيل راقوا يوم ما ترجعون الآية رواه الترمذي
غيره عن ابن عباس وقيل آخر براءة رواه الحاكم عن أبي بن كعب قيل آخر
سورة نزلت النصر رواه مسلم عن ابن عباس وقيل سورة براءة رواه
الشيخان عن البراء ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة الاول والثاني
والثالث المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله جميع يمتنع توافقهم على الكلاله
عن مثلهم في منهاه وهي السبعة في القرآن السبع المنسوبة الى عائشة
السبعة نافع وابن كثير وابن عمر وابن عباس وجماعة الكشاف قيل

في الخبر

قبيل الاداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم
يشتهر من قراءة التابعين ولا يقرأ ولا يعمل به ان جرى
بحرى التفسير لا نقول ان فان عارضها خبر مرفوع قد مر شرط القراء
صحة السند موافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة البنى على

الاما كان من قبيل الاداء كالمدة والامالة وتخفيف المهمزة فانه ليس بمواتر
انما للتواتر جوهر اللفظ قاله ابن الحاجب رد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر
هيئته وذكر ابن الجوزي عن ابن الحاجب سلفه في ذلك والثاني ما لم يصل
الى هذا العدد ما صح سند كقراءة الثلثة الى جعفر ويحتمل خلف المتبعة
بعنفه وقربا الى الصحابة التي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالواحد
الثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين غرابته لو ضعف سنده فكذا تبعا
الباقي في هذا التقسيم وحررنا الكلام في هذه الامور في التحبير ولا مزيد عليه
ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء ان الثلثة من المتواتر ولا يقرأ
بغير الكونى بالاحاد والشاذ وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جرى
بحرى التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من امر والا فقولان
قبيل جري قبيل لا فان عارضها خبر مرفوع قد مر لقوته وشرط القراءة
صحة السند باتصاله وثقة رجاله ضبطهم وشهنتهم وموافقة اللفظ
للعربية ولو بوجه كقراءة وارجلهم بالجر بخلاف ما خالفه المنتزه القرآن عن
الحسن والخط اى خط مصحف الامام بخلاف ما خالفه ان صح سند لانه
مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثمانى مثال
ما لم يصح سند قراءتها انما ينحصر في الله من عبارات العلماء برفع الله

لله عليه السلام عقدها الحكم في المستند بابا يخرج فيه
من طرق قرا ملك يوم الدين الصراط لا يتجرب نفس تدعوها

وقصبا لعلماء وغالب الشواهد اسناد ضعيف مثالا صحيح وخالفه القصة
وهو قليل جدا رواية خارجة عن تابع معاش بالهزقة مثالا صحيح وخالفه الخط
قراءة ابن مسعود والذكر ولا يفي رواه البخاري وغيره النوع الرابع قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم عقدها ابو عبد الله والحاكم النيسابوري في كتابه المستند
على الصحيحين بابا يخرج فيه من طرق عدة قوات فخرج من طريق لا يمش
عنا في صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا ملك يوم الدين بلا الف
وكل صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهدا للحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف ووقع لنا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الكاغور
عن الامش بلفظ مالك قاله اعلم والقراءتان في السبع واخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابي يعين ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرا اهدنا
الصراط المستقيم بالصاد وكل صحيح بلا اسناد وتعقب الذهبي فقال له
يصح وابراهيم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسالم
بن عماد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم لقوا واقفوا يوم مالا يتجري
نفس عن نفس شيئا بالثناء ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل

فروهن ان يغزل ان النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك
دوست من انفسكم وكان امامهم ياخذ كل سفينة صالحة

بالياء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارجة بن زيد عن ثابت عن ابيه
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكيف تفسر ما بالواي واخرج من هذا
الطريق ابنه صلى الله عليه وسلم قرا فيهم مقبوضة بغير الفتوة قال كل صحيح
الاسناد والفرقة في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرا ما كان لابي ان يغزل بفتح الياء وكال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم في ما ان النفس بالنفس والعين
بالعين بالرفع في السبع واخرج من طريق عبد الوحمن
ابن عثم الاشعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هل
تستطيع ربك بالتاء الفوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع و
اخرج من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قراه وليقولوا درست
يعني بجزم السين ونصب التاء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله طاووس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قراه لقد جاءكم رسول من انفسكم
بفتح الفاء يعني من اعظمكم قد را واخرج من طريق اسحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان
امامهم منك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من طريق الحكم

سكوى ما هم بسكوى من قرات اغني والذين امنوا واتبعناهم
 ذرية لهم وفارقوا قري لنوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و
 أبي زيد وعبد الله وابو الدرداء ومعاذ وابو زيد الانصاري

بن عبد الله عن قتادة عن الحسن عن عمران رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرا وتراى الناس سكوى ما هم بسكوى هي في السبع واخرج من
 طريق عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قرا فاعلم نفسه ما انفق لهم من قرات عين وقال صحيح
 الاسناد واخرج من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن ابيه عن
 علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا والذين امنوا واتبعناهم ذرية لهم بايمان وقال صحيح
 الاسناد هي في السبع واخرج من طريق الجحدري عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرا متكئين على رفاف خضر وعباقرى
 حسان وقال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن وفلقته من الصحابة عثمان بن عفان وعلي
 بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن
 مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابو زيد الانصاري واحد
 عمومة اشتهر واسم قليس بن السكن على المشهور في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر وسعد بن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فاعلم نفسه ما انفق لهم من قرات عين وقال صحيح
 من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن كعب فخرج عن قتادة
 سالت النبي ما لك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم ابوهريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب بن الزيات
يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الاعرج ومجاهد سعيد وعكرمة وعطاء
الحسن وعلقمة والاسود وزر بن جندب وعبيدة ومسروق واليهيم
ترجع السبعة ومنها ما يرجع الى ثلاثة وستة الوقت لا يتناقص
على المتحرك بالسكون وي زاد الاشياء في الضم والروم في الكسر

عليه سلام فقال ربيعة كلهم من الانصار ابى بن كعب معاذ بن جبل
يزيد بن ثابت وابو زيد وفيه عن ابي قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
الي مجمع القرآن غير اربعة ابوالدرهم ومعاذ بن جبل يزيد بن ثابت وابو زيد
ثم من اخذ من هؤلاء ابوهريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب بن الزيات
عن ابى واشتهر من التابعين ابو جعفر بن يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرم بن
الاعرج ومجاهد بن جابر وسعيد بن جبيرة وعكرمة مولاي بن عباس وعطاء
بن يساوان ابى رباح والحسن بن ابى الحسن البصري وعلقمة
بن قيس والاسود وزر بن جندب وعبيدة بن مسروق واليهيم
السكاني ومسروق واليهيم ترجع السبعة فان نافع اخذ عن
جعفر وابن كثير اخذ عن عبد الله بن السائب باهر واخذ عن ابى جعفر
ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابى الدرداء عن زر وحمزة اخذ عن
عامر والكسائي اخذ عن حمزة ومنها ما يرجع الى الاء وهو
سنة الاول والثاني لوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون
هذا هو الاصل وي زاد الاشياء في الضم وهو الاشارة الى الحركة فلا
تسوية بان تجعل شفتيك على صورتها اذا نظمت بها وشواهم

الاصليين اختلاف في الشاه المرسومة تاء ووقف لكسائي على
 قى من ويكان وابوعمر على الكاف ووقفوا على لام مخومال هذا
 الرسول النوع الثالث الامالة لما حمزوا الكسائي كل اسم او فعل
 واني معنى كيف كل مرسوم بالياء الاحتي ولدى على وماركة

النوع

والبناء اذا كان لازما ويزاد الزوم وهو النطق به بعض الحركات فيه اى انضم الكسر
 الاصليين بخلاف العارضين كضم ميم الجمع وكسرها ما الفتح فلا ومفية لا انما
 واختلاف في الوقف على الياء المرسومة تام فوق عليها ابوعمر والكسائي وابن
 كثير ونواية البزى بالياء وكذا الكسائي في مرضات اللات هي ملك تابعه البزى
 على هيئات فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على فاء ابت حيث وقع وقف
 البا فون على هذه الواضع بالثناء ووقف الكسائي في رواية الدوسر
 على رى من ويكان ووقف ابوعمر على الكاف منها والبا فون
 على الكلمة باسرها لو وقفوا على لام مخومال هذا الرسول هذا الكتاب
 فالهؤلاء القوم فالدين كفروا اتباعا للرسم اذ تفصل فيه وعن
 الكسائي رواية بالوقف على ما النوع الثالث الامالة هو ان متخى
 بالالف نحو الياء وبالفحة نحو الكسرة اما حمزة والكسائي كل
 اسم يائي او فعل يائي كوسى وسجى ومثواكم وماواكم واني بمعنى
 كيف مخوفاتو حر حكمت اني شئت بخلاف غيرها والامالة كل مرسوم
 بالياء او ويا كان او مجهولا كمتى وبيلى لاحتى ولدى والى وعزوما
 زكى منكم من احد ابدى بخلاف الواو المرسوم بالالف كالصفا وعصاو
 فعا وحلا لا يميز غيرهما شيئا الا ابوعمر ووشرى ابو بكر فخص ههنا

الرابع المد وهو متصل ومنفصل وأطولهم مباشرة حمزة فعاصم
فأين عامر السائي فأبوعرو ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف من
واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهززة وهو نقلها بدل
لها بمدهن جنس حركة ما قبلها وفتحها بيل بينهما وبين حرف
حركاتها واسقاط النوع السادس من الادغام ولم يدغم

مواضع معدودة محلها كتب القراءات واشترنا اليها في التحيين النوع الرابع
المد وهو متصل بان يكون حرف المد الهززة في كلمة ومنفصل بان يكون
في كلمتين وأطولهم أي القراء فيها ما ورثت حمزة ولها ثلاث الفات تقريباً في
الاشهر عند المتأخرين فعاصم وله الفان ونصف تقريباً فأين طمر الكسكا
ولها الفان تقريباً فأبوعرو وله الفان ونصف تقريباً ولا خلاف في تمكين المتصل
بحرف مد واختلاف في المنفصل فقالون والبري وابن كثير يقصر من حرف المد
فلا يزيدونه على ما فيه من المد الكسكا يوصل اليه الانية الباقي يطولونه النوع
الخامس تخفيف الهززة هو انواع اربعة نقل حركاتها الى الساكن قبلها
فتسقط نحو قدأ قلح وأبدل لها بعد من جنس حركة ما قبلها
فتبدل الفا بعد الفتح وواو بعد الضم وياء بعد الكسر نحو باتي يومنون
وببر معطلة وفتحها بيل بينهما وبين حرف حركاتها نحو ايدأ واسقاط
بلا فتل اذا اتفقتا في الحركة وكا تنافي كلمتين نحو جاء اجلهم من النساء
إلى أولياء أو ليلك ومن اضح مد ولا ذراع وما يقربها ووضع يسطها
كتب القراءات واشترنا اليها في التحيين النوع السادس من الادغام هو ادخال
حرف في مثله او مقابلة في كلمة او كلمتين فهذه اربعة اقسام

ابو عمرو للثاني كلمة الا في مناسلككم وما سلككم ومنها ما
يرجع الى الالفاظ سبعة الغريب ومرجعه النقل الثاني
للعرب كالمشكاة والكحل والاواه والسجيل والقسطاس
وجمعت نحو ستين وانكرها الجهموم وقالوا بالتوافق

ولم يدغم في الثاني كلمة الا في موضعين مناسلككم وما سلككم و
اظهر ما عداها نحو جباههم وجوههم واصلق كلمتين فادغم في جميع القراء
الا فلا يخرجك كثره والا ان كان الاول مشددا او مونا لواء خطاب
لو تكلم اما المتقوليان فادغم في كلمة الكاف للتحريك ما قبلها في الكاف في
ضمير جمع المذكور فقط واظهر ما عداها في كلمتين حذوا فاختصصة
موضع ضبطها كتب القراءت واشترط اليها في التحسين ومنها ما يرجع الى
مباحث الالفاظ وهي سبعة اهل الغريب اي معنى الالفاظ التي يحتاج
الى البحث عنها في اللغة ومرجعه النقل والكتب المصنفة في غير النطوبيا مثله ومن
اشهر مصانيفه غريب العنزي هو محرس اللحن الذي في غاية الاطراف في
غاية الاختصار وتؤكد العناية به الثاني المعرب بتشديد الراء هو
لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم واحتلف نحو قوله
في القرآن فقال قومه نعم كالمشكاة للكوة بالحشية والكحل للضعف
بها والاواه الرحيم بها والسجيل الطين المشوي بالفارسية و
القسطاس العدل بالرومية وجمعت نحو ستين لفظا ونظمت في ابيات
ومنها الاستهراق والسندس والسلسيل وكافور واشمية الليل وغير
وانكرها الجهموم وقالوا بالتوافق اي بانها عربية وافقت فيها لغة العرب

الثالث المجاز اختصاراً وحذف ترك خبراً مفرداً ومثنياً
وجمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره وعكس التناقض

لغة غيرهم حذر امر ان يكون في القرآن لفظ غير عربي قد قال تعالى قرآنهم
وقد انما غيرهم بل هذه الالفاظ القليلة لا يخرج عن كونها عربياً فالقصيدة
العربية التي فيها كلمة فارسية لا يخرجها عن كونها عربية وبالعكس الثالث
المجاز وسياق هذه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له الله انواع كثيرة جداً
بسطها هلق التخييل ولان عبد السلام في مجاز القرآن قصديف المثلث
هنا من انواع الاختصاص في وهما متقاربان يخفى ان كان منكم من يصار على سفر
فقد اى فاذ طرفة انا انبكم بتاويل فارسلون يوسف اى رسلوه في العمل
يوسف مثله خبر تخوف فصحى الى صبراً مفرد متفرج جمع عن بعضها
اى استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الاخر مثال المفرد عن المثنى
والله ورسوله الحق ان يرضوه اى يرضوهما عن الجمع ان الاكثرا
لحق خسر اى ان الناس بدليل الاستثناء منه واللائكة بعد ذلك ظهرو
مثال المثنى عن المفرد القبلى في جهنم اى القوم عن الجمع ثم رجع البصر
كرفين اى كوة بعد كوة ومثال الجمع عن المفرد ربارجعون اى ارجعوا
وعن المثنى فان كان له اخوة فلا منه السدس فانهما يتجه الى المثنى
لفظ فاعل اى استعماله لغيره بخوة لتا اتينا طابعين راسيهم
الى ساجدين يجمع الوصفان بالياء والنون وهو من جنس ان العقل
والموصوف والسماء والارض والكلاب من غيرهم والموصوف لذلك
تنزيله منزلة ان يشب اليه القوم السجود لا يكون له من العقل وعكس

أضمار زيادة تكثير تقديم وتأخير سبب الرابع المشترك
القرء وويل والنذر والثواب المولى الغي وراء والمضارع
الخامس.

أما استعمال اللفظ غير العاقل العاقل نحو قوله يسجد ما في الأرض وويل الأرض
أطلقا على الملائكة والثقلين وهي موضوعة لتعريف العاقل لكن لما اقترب طلب
الكثرة وإن كان لا كثر في مقدار ذلك تغليب العقلاء لشرفه التفات وهو لا يتقارن
من واحد من المعكلمات الخطاب الغيبة الآخر منها نحو مالك يوم الدين يا كعب بن جحش
كنتم في الغنك وجرين بهم والله لئن لم يرسل الرياح فتشتربن ما فسيقتنهن كذا
ذكره أبو عبيدة في أنواع المجاز والثواب أنه ليس منها بل من أنواع الخطأ
فانه حقيقة ولذا لم يذكره في التخيير في باب المجاز وأوردناه بابا
أضمار نحو وإسأل القرية ومنهم من جعله قسما من التخيير لا قسما
له زيادة نحو ليس كمثل شيء تكثير نحو كلا سيجلون ثم كلا
سيجلون تقديم وتأخير نحو فضحكت فبشرناها بابا سحقا
بشرناها فضحكت سبب نحوية ملح أبنا، هم أي يا امرؤ بذبحهم
فاستند إليه لأنه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظ المضارع وهو
في القرآن كثير منه القرء والحيفر والطهر وويل كلمة عذاب
وإد في جهنم كما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري
والند ليلثل والصد والثواب للتائب نحو يجب التوابين ولقابل
لأتوبة نحو أنه كان توابا والمولى السيد العبد الذي اضد الرشيد
واسم واد في جهنم كما قال ابن مسعود في قوله تعالى لنشوينقون
من واه الحاكم في المستند وراء الخلف أما هو وهو معنى كان

المتوافت كالتشاك والبشر والخرج والضيق واليم والجرو
الرجز والرجس والغزل السادس الاستعارة وهي تشبيه
حال من اداته او من كان ميتا فاحيينه وايه لهم
الليل فسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتران
ادانه وهي لكاف ومثل ومثل او كان وامثلته كثيره

وراء هم ملك ياخذ والضارع للحال الاستقبال على الاصح من اقوال
مبينة في كتب النحوية الخامس المترادف هو لفظان بارتاعه عن واحد
وهو في القرآن كثير منه الاشكال البشر يعقوني بالاول لئس يات بالثاني
لظهور بشرته اي ظاهر جلده خلاف غيره من الحيوان والخرج والضيق
واليم والجور بمعنى قيل ان اليم معرب الرجز والرجس والعذاب بمعنى السار
الاستعارة وهي تشبيه حال من اداته اي الة التشبيه لفظا وتديرا نحو كو
من كان ميتا فاحيينه اي ضالا فهدى بناء استعير لفظ الموت للضلاله
الكفر والحيال الايمان والهداية وايه لهم الليل فسلخ منه النهار استعير من
سلخ الشاة وهو كشط جلدها ثم الاستعارة من انواع الجان لانها تنافق
سائر انواعها ببناءها على التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لاخر في معنى ثم شرطه اقتران اداته لفظا ونقديا
قال اهل البيان ما فقدت الاداة لفظا ان قدرت الاداة فهو تشبيه والا
فاستعارة وبذلك يفترون ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وهي
اي اداة التشبيه الكاف ومثلا بالسكون ومثلا بالحريك وكان
بالتشديد وامثلته في القرآن كثيرة منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر
التي الأولى على وعده ومثاله عزيز ولم يوجد له ذلك والله بكل شيء
عليم خلقكم من نفس واحدة والثاني والثالث العلم بخصوص العباد
الذي يريد به الخصوص الأول كثير الثاني كقوله تعالى أم يحسدون

مثل الحيوة الدنيا كما أنزل الله الآية فبشر من تأثر فناء ما بزهره الدنيا في أول
طلوعه ثم تكسر وتقصمه بعد يسه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية تنبيههم لحملهم التوراة وعلمهم بما فيها بالحرف في
حملها لا يعرف ما فيه يحمل على الانتفاع ومنها ما يرجع إلى مباحث العلم
المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر الأول العلم الهادي على عونه ومثاله عزيز
إنما من علم الأول يخص قوله وحرم الربوا ونص منه العربا حرمت عليكم البيعة
خص من المنة طرومية السمات الجراد ولم يوجد لذلك مثال إلا يتخيل
فيه تخصيص الأقول تعالى والله بكل شيء عليم فإنه تعالى عالم
بكل شيء الكليات والجزئيات وقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة
أي آدم فإن المخاطبين بذلك وهم البشر كلهم من فريته قلت الظاهر
أن من ذلك حرمت عليكم إهانتكم الآية فإن من صيغ العمى الجمع
المضاف لا يختص فيهما الثاني والثالث العلم بالخصوص والعلم
الذي يريد به الخصوص الأول كثير كتحديد قوله تعالى والمطافات
يلترقبن بأنفسهن ثلاثة قروء يعني الحامل والأيسة والصغير فهو
تعالى وأولات الأحمال جلهن أن يضع حملهن وقوله الذي ينسئ الآية
والثاني كقوله تعالى أم يحسدون الناس أي سؤا الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة ^ب
 الثاني مجاز الرابع ما خص بالسنة هو جازر وواقع كثير وسواء متواتر
 واحادها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد لا قوله
 تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصوافها عاملاين عليها حافظوا

عليه وسلم يجمعه ما في الناس من انتمصال الحميدة الذين يحل لهم ^ب
 اي نعيم بن مسعود لا شئ في قياصه مقام كثير في تشبيط كثير من المؤمنين
 عن الخزيج بما قاله والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمال فيما
 وضع له ثم خص منه البعض بخصص الثاني مجاز لانه استعمال من اول ^ه
 في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من
 شرط واستثناء او نحوه ذلك يجوز ان يرد به واحد كالتين في الايتين ^ف بخلاف
 الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع الرابع ملخص من الكتاب بالسنة هو جازر
 خلافا لمن منعه قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل
 اليهم وواقع كثير وسواء متواترها واحادها مثال ذلك تخصيص جزا
 الربوا بالاعراب الثابت بحديث الصحيحين وحرمت عليكم الميتة والذئ
 بجد يفسا طحت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكدب والطير ^ا الا
 الحاكرون ما جاء من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي عنه مرفوعا
 وكان هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص آيات الموارث ^{بغير}
 القافل المخالف للدين المتأخذ من الاحاديث الصحيحة الخامسة
 خص منه اي من الكتاب السنة هو عزيز لقلته ولم يوجد
 الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصوافها او يابر ^ا الآية

الصلوات خصت أمثرت ان تقتل الناس وما بين من حي ميت و
لا تحل الصدقة لغني والنعى عن الصلوة في الاوقات المذكورة
السادس المجلد ما لم تنضح دلالة وبيان بالسنة المبين خلافه
السابع المؤول ما ترك ظاهره لدليل الثامن فهو موافقة ومخالفة

وقوله العالمين عليه وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصت هذه
الآيات اربعة احاديث في الاول خصت بحديث صحيحين من ان يقتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فيم ادى الجزية والثانية
خصت بحديث ما بين من حي ميت رواه الحاكم من حديث ابي سعيد
وقال صحيح على شرط الشيخين وابوداود والترمذي وحسنه في الحديث
ابي واقد بلفظ ما قطع من البهيمية وهي حية فهو ميت اي كالميت في الجنة
مع ان الصلوة ونحوها اجزء في الحيوة لا منتان الله به في الآية والثالثة
خصت بحديث لا سائى وغيره لا تحل الصدقة لغني فان اصل
ياخذ مع الغني فانها اجرة والرابعة خصت النعي عن الصلوة
في الاوقات المذكورة المخروج في الصحيحين وغيرهما فانه عام في
صلوة الوقت ايضا السادس المجلد ما لم تنضح دلالة كالثلاثة قروء
لاشتراك بين الحيفر والطهر وبيان بالسنة المبين خلافه السابع
المؤول ما ترك ظاهره لدليل كقوله السلام بينهما بايد ظاهره جمع يد
الجراحة فأول على القوة للدليل القاطع على تنزيه الله تعالى عن الظهور
الثامن المفهوم وهو قسمان موافقة وهو ما يوافق حكمه المنطوق
بخو لا تقتل لهما افانته يفهم بتحريم الضرب من بابا والمخالفة

في صفة وشرط وغاية وعند التاسع والعاشر المطلق والمقيّد
وحكمه حمل الأول على الثاني ككفارة القتل والظهار والحاد
عشر والثاني عشر الناسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخه
بعد إلا آية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يخالفه في صفة نحو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب للثنتين
في الفسق بخلاف غيره وشرط نحو وان كن اولات حمل فامضوا
عليهن الى غير اولات الحمل لا يجب للثنتين عليهن وغاية خوف من طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذ النكحته تحل الاول والشرط
وعده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي لا أقل ولا أكثر التاسع والعاشر
المطلق والمقيّد حكمه حمل الأول على الثاني اذا امكن ككفارة القتل والظهار فقيّد
النية في الاول لا يمان واطلقت في الثانية فحملت عليه فلا تجزى فيها الا مئة
فان لم يكن كقتل ومضاتك طلق فلم يذكر فيه تنابع ولا تفرقة قد عرفت
الكفاية بالتابع وضوء القمع بالتفريق فلا يمكن حمل مضان عليه بالتتابع
لا على احدهما لعدم الرجح فبقى على اطلاقه الحادي عشر والثاني عشر الناسخ و
المنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تحصى وكل منسوخ
فناسخه بعده في الترتيب الا آية العدة وهي قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية كالزواجا هم متاعا الى الحول
فمنعتها آية يتروص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب
تأخرت عنها في النزول والنسخ يكون للحكم والتلاوة معارضا البخاري في مسلم
عن عائشة كان فيما ازل عشر من علم معلومات فنسخ بنحو معلوم

ولاحدهما الميمون مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية
النجوى لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب بقيت عشرا ايام
وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
ستة الفصل والوصل مثال الاول واذا خلوا الى شيطانهم
مع الآية بعدها والثاني ان الابرار في نعيم وان الفجار
بحيم الاجاز والاطناب والمساواة

ولاحدهما الحكة في سورة فقط كاية العدة والرحم نحو اذ في الشيخ
والشيخ فارجع عما البند ثلثه والله عزير حكيم كانت في سورة
الاحزاب واه الحاكم وغيره الثالث عشر والرابع عشر للميمون مدة معينة
وما عمل به واحد مثالهما آية النجوى يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم الرسول
فقد موافق بينكم نحوكم صدق لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب والوجه
الترديد عنه ثم في ثمانين بقية عشرا ايام وقيل ساعة وهو
القول هو الظاهر اذا ثبت انه لم يعمل بها غير علي كما تقدم في بعد ان تكون الصلوات
مكتوبة لئلا يتركها ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
ستة الفصل والوصل وياتيان في المعاني بحد ما واقسامها
والمراد بالوصل العطف بالفصل تركه مثال الاول واذا خلوا الى شيطانهم
اي في سائرهم قالوا انما معكم انما نحن مستهزئون مع الآية بعدها اي قوله تعالى
الله يستهزئ بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم والثاني
مثاله ان الابرار في نعيم وان الفجار بحيم وصل بالعطف المناسبة
للمعنى

مثال الاول ولكم في القصاص حيوة والثاني قال الم
اقل لك والثالث ولا يجيق المكر السيئ الابهلة السادس
القصر ومثاله وما حتم الارسل ومن انواع هذا
العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون
والملائكة اربعة وعشرون اسماء غير ايليس وقارون

قاني في المعاني مثال الاول لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و
لنظمه يسير لانه قائم مقام قولنا الاقتل اذا علم انه اذا قتل يقتضيه
كان ذلك ذبيحا قويا مانعاه من القتل فارتفع بالقتل لله هو قصاص كثير
من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال
الم اقل لك اطلب بذر ذلك فوكيد لتكره ومثال الثالث لا يجيق المكر السيئ
الابهلة فان معنا مطابق للفظ السادس القصر في المعاني ومثاله وما حتم الارسل
رسول اي لا يتعدى الى التبري من الموت الذي هو شان الاله
من انواع هذا العلم ما لا يتعلق بما تفكر وهو كالزبد التمثيل بحسب
المذكور هنا اربعة الاول لاسماء فيه اي القران من اسماء الانبياء خمسة
عشرون آدم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
ويوسف ولوط وهود وصالح وشعيب موسى وهارون داود وسليمان
داود والكفل ويونس والياس اليسع وزكريا ويحيى وعيسى
ومحمد صلوة الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة
عشرون جبرئيل وميكائيل وهارون ما ذكرت هذا ما ذكره الباقين وروفا
في التحيز الرعد المسجل ومالك وقعيد ومن اسماء غير ايليس وقارون

وطالوت وجالوت لقمان وتبع ومريم عمران هارون
وعزير والصحابه زيد والكني لم يكن فيه غير ابني لهب
الافاق والقرنين المسيح فرعون المبهات مؤمن من
الفرعون حوقيل الرجل الذي في ليس جيب بن موسى النجار

وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وتبع وهو رجل صالح كما في حديث
رأى الحاكم ومريم وابوها عمران وخوما هارون ليس لهما وصية في الترمذ
عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجبان فقالوا
الى الستم قفرون يا اخوت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم
ادر ما احيد بهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
الاخبركم انهم كانوا يسمون بانبيائهم الصالحين قبلهم وعزير ومن
لصحابه زيد بن حارثة المذكور في الاخر الا غير الثاني الكني لم يكن فيه
غير ابني لهب واسمه عبد العزى ولهذا لم يدكوا باسمه لانه حارثه وقل الاثنا
الى ان مصيره الى الله كان كنيته لا مثرا فاجهم الثالث لافاق والقرن
اسمه الاسكندر على الاشهر ولقب بذلك لانه ملك فارس الروم وقيل لانه
دخل النور الظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان لفراتين
قيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس المسيح عيسى ابن مريم لقبه
الما من السياحة لانه كان مسيح القدمين لا اخيه له فرعون
الوليد بن مصعب الرايع المبهات مؤمن من آل فرعون الذي
في سورة غافر اسمه حزقيال الرجل الذي في سورة يس في قوله تكا
وجاء رجل من اقصى المدينة يسمى اسمه حميد بن مونس

فخفى موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان في المائة
يوشع وكالب موسى يوحنا امرأة فرعون آسية بنت مزراح
العبد في الكهف هو الخضر الغلام حيسوم الملك هدد
العزير اظفير او قطا غير امراته راعيل وهي في القرآن

كثير

فخفى موسى الذي في سورة الكهف يوشع بن نون الرجلان اللذان
في سورة البقرة في قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون مما بين
وكالب موسى اسم يوحنا بضم الياء التحتية وبالحاء المهملة و
كسر النون وبالدال الالهجة امرأة فرعون آسية بنت مزراح العبد نسوة
الكهف في قوله تعالى فوجدنا عبدا من عبادنا هو الخضر الغلام الذي فخصته
في قوله تعالى لقيانا غلاما فقتله اسم حيسوم بالحاء المهملة وقيل
بالحيم بعد ما مشاة تحتية وقيل نون آخره راء الملك الذي في قصته
قوله تعالى كان وراءهم ملك اسم هدد بن يدكته ما يوزن صر
العزير اسم اظفير وقطافير امراته اسم راعيل هذا ما ذكره البلقيني

في هذه المواضع ووراء ذلك اقوال آخر من رانها
في التفسير وهي اي المبهمات في القرآن كثيرة
جدول لم يستوفها ابن البلقيني ولا غيره فيها
تصنيف مستقل للسهيلى والبدي بن جماعة
وقد استوعبها في التفسير فلم ادرع منها شيئا
ورتبته على فصول والله الحمد

علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

علم بقوانين اى قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من صحته وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والاداء صفات الرجال وغير ذلك والسند الاختيار عن طريق المتن من قولهم فلان بسندى معتمدا لاعتداد الحفاظ بغير صحة الحديث وضعفه او من السند هو ما ارتفع محله عن سماع الجبل لانه المسند يرفعه الى قلادة المتن ما يمتد الى غيره السند من الكلام من المائدة وهي الباعقة في الغايه لانه غايه السند ومن متبنا لكثير من اذ شغقت جلد بيضته واستخرجها فكان السند استخراج المتن او من المتن هو ما صلب ارتفع من الارض لان السند يقوى بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنف هذا الفن القاضي ابو محمد الرازمي عمل فيه كتابه الحديث الفاصل ولم يستوعب الحاكم ولم يهدف لم يرتب ثم ابو نعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف لهما في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسماع وصنف انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى ان الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم الحديث ابن عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرا مشهورا املاه شيئا بعد شيئا ولى تدريس دار الحديث الاشرقية فهدب محتوته ونظم انواعه ونحصرها واعتنى

الخبر ان تعددت طرقه بذكره من متواتر

بمؤلفات الخطيب فخرج منه فرقان ملو شتات سقاصد على ما عر
 كتابه الموعود اليه يرجع كل مختصر مطول الخبر بمعنى الحديث و
 قيل اعم منه ان تعددت طرقه بالاحاديث من ان كانت العادة تواطؤ
 على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا بلا قصد في ذلك فثبت ذلك
 طبقته فهو متواتر اي يسمى بذلك سياقي في اصول الفقه انه يوجب
 العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن متواتر جاله قال ابن الصلاح ثم
 على التفسير المذكور يعز وجوده الا ان ايرى في ذلك حديث من كذب
 على منعه فقلناه من الصحابة نحو المائدة وقيل المائتين وتعقب عليه الحافظ
 ابو الفضل العراقي ثم سمع الخلف فقلناه سبعة من الصحابة وحدث برفع
 اليدين في الصلاة فقلناه نحو خمسين منهم قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن
 حجر ما ادعاه ابن الصلاح من العزوة وغيره من العدة ممنوع لان ذلك
 فشا عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال صفاتهم المتنافية
 العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا ومن حسن ما يقدر
 به كون المتواتر موجودا وجودا كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة
 المستدولة بآبى اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بحجة تشبه
 التي من سننهم انما اجتمعت على اخراج حديث ونحوه بت طرقه تعدد
 تحصيل العادة تواطؤهم على الكذب فاد العلم اليقيني بصحة القائل
 ومثال ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قلت صدق شيخ الاسلام وبر ما
 قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من ربه ارسنه بالحكم والاطلاع

وغيره لحاد فان كان بالكثير من اثنين فشهروا بهما فغيره

او بواحد

على طريقة فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة
بالتواتر منها حديث نزول القرآن على سبعة احراف حديث الحوض
المشقى القرواحاد بينك والهرج والفتن في آخر الزمان قد جمعت جزءا
في حديث رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من طرق تبلغ العشرين و
عزمت على جمع كتاب في الاحاديث المتواترة فيسّر الله ذلك بهمه
امين وغيره وهو ما لم تفصل طرقه الى الزينة المذكورة احاد فان كان
بالكثير من اثنين فشهروا بهما فغيره فليس في ذلك لوضوحه وربما يطلق على
ما شهروا على الاستزاد لو كان الاسناد واحد بل لو لم يوجد له اسناد
اصلا وبه ما يثبت بان رواه فقط احدا اثنين فقط وهكذا فغيره لقلة
وجوده او غروره وقوته لم يغير من طريق اخر مثلا حديث الشيخين عن النبي صلى الله عليه وآله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه سلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون
احبا اليه من الله ولولا الحديث رواة عن ابي قتادة وعبد الله بن مسعود
عن قتادة شعبة ومسيك واه عن عبد العزيز بن اسعد بن عمار بن علقمة وعبد
الوارث بن مالك عن كل جماعة او بواحد فقط بان لم يرو عنه في اي موضع
وقع التفرع فغيره فغيره ما وقع التفرع في اصل السناد بان يكون في
الموضع الذي يفرع عليه الاسناد ويرجع ولو تعدت الطرق
اليه هو طرفه الذي فيه الصواب ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي
عن بيع الكواعر وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر ولا تفرد
به روى ذلك المتخرج كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فغريب هو مقبول غيره فالاول ان نقله عدلتام الضبط
متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح ويتفاوت

الى هروية وتقرب به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقد يستمر التقرب
في جميع رواته او اكثرهم وفي مسند البزار والمجمع الاوسط للطبراني امثلة
كثيرة لذلك منه ما حصل التقرب به بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث نفسه مشهورا ويسمى القرب والنسب وهو الى الاحاد ياقصم
الثلث قسمان مقبول وغيره فالاولى المقبول ان نقله عدلتام الضبط
متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح فخرج بالعدل العاصق والمجهول والعدالة
ملكته تمنع من ارتكاب كبيرة او اضرار على صغيرة بحيث تغلب حسنة كما نهر
عليه الشافعي وبالضبط والمراد به ضبط الصدور بان يثبت ليسمع بحيث
يمكن من استحضاره متى شاء او الكتاب بان يصونه له مذياع
فيه صححة الى ان يؤدي منه نقل المغفل وبالتام اخف منه
المأخوذ في حال الحسن بقولنا متصل السند هو بالنسبة الى الحال
ما لم يتصل سنده باقسامه الآتية وبما بعده المعلق والشاذ فلا
يسمى شئ من ذلك صحيحا ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب
ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع ونجوى محجة اطياف
بهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم
ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط
البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة
اصح من صحيح ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرك الحاكم

فان خف الضبط فحسن زيادة راويهما مقبولة فان خولف بارجح

لتفاوتهم في الاحتياط ومن الوثبة العليا ما اطلق عليه به في نسخة ابن
اصح الاسانيد الشافعي عن صالح عن نافع عن ابن عمر ورواه عن
عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والنخعي عن علقمة عن ابن مسعود
ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن جده وكما
بن سلمة عن ثابت عن اسود بن الكسيلة عن ابيه عن ابي هريرة وقال
عن ابيه عن ابي هريرة فان خف الضبط اي قل مع وجود بقية الشرط فحسن
وهو دينا والصحيح الاحتجاج به وان كان منه وقع او تفرع فاعلاه ما يمكن
كرواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق بن عاصم
بن عمر عن جابر بن ابي اي الصحيح والمحمول العدل
الضابط على غيره مقبولة اذ هي في حكم الحديث المستقبلة وهذا
اذ لم يتناظر رواية من لم يزد فان نافت بان لزم من قبولها رد الاخرى
اجنب الى التزج فان كان احدهما مسرج فالآخر شاذ وقد ذكرنا
حيث قلنا فان خولف اي الراوي بارجح منه لمزيد ضبط او
كثره عدد او نحو ذلك من المرجحات فشاذا لا يرجح يقال للمحفوظ
مثله ما رواه اربعة الا ابا داود من طريق ابن عبيدة عن عمرو
بن دينار عن عمر بن الخطاب عن ابن عباس ان رجلا قال في علي عليه السلام
الله عليه السلام لم يدع وارثا الا مولى هو واعتقد الحد يث تابع
ابن عبيدة بن علي بن سلمة بن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
عن دينار عن عيسى بن ابي بكر بن عباس قال ابو حاتم المحقق نظ

فتشاذ وان سلم من المعارضة فحكمه والا وامكن الجمع
فختلف الحديث ولا وعرف الاخر فاسمحه ومنسوخ
تفسيره

حديث ابن عيينة فها من اهل العدالة والضبط لم يعد ذلك صحيح رواية
الاكثر وعرف من هذان الشاذ ما روى للقبول بخالفين هو اوليها ما
اذا كانت مخالفة من غير مقبول فلا يسمي شاذ بل مسكوت وان سلم من المعارضة
بان لم يات خبر بصادق فحكمه مثاله كثير والا اي وان عورض امكن
الجمع بينهما فختلف الحديث ويسمى بذلك صنف في الشافعي وابن قتيبة
والطحاوي وغيرهم مثاله حديث لا تذكروني لا طيرة مع حديث فرو من المجرد
فراوك من الاسد كلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعد
بطبها لكن الله تعالى جعل مخالطة للوض بها الصحيح سببا لاعذاره من
ثم قد يختلف ويقال ان نفي العدوى باق على عمومها والامر بالفراغ سلب
للمدعية لئلا يتفق للذي بخالطة شيء من ذلك بتقدير ان الله ابتداء بالعد
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع
في الحرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف
الاخر منها فاسمحه اي بالآخر والمتقدم منسوخ ومعنى
الاخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
الا فزورها فانها تذكر الاخرة لوتصيح اعطاني كقول جابر كان آخر
الامر في صلى الله عليه وسلم ترك الموضوع مما سمته النار اخرج
الاربعة بالتاريخ كصلوته صلى الله عليه وسلم ثم مرض ومعه قار
والناس خلفه قياما وقد كان قبل لك واذا صلى جاءه

لو يوقف والغرض أن واقعة غيره فهو المتابع او متن يشبهه

قال شاهد

فصل اولوسا اجمعون ثم ان لم ير في الخبر ما ان يرجح احدهما بمخرج
ان امكن كحدِيث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة
وهو محرم رواه الشيخان وحدثنا الترمذي عن ابي داود عن ابي بصير
وهو جليل قال كنت الرسول بيده ما فرج الثاني لكونه رواية صاحب
الواقعة فهو ادعى بهل المرحلات كثير وقد جعلها علم اصول الفقه
او يوقف عن العمل بها من المصنف يظهر مخرج وسياتي له مثلك في العمل
والفرد النسبي واقعة غيره فهو المتابع بالكسوف ان حصل للراوي
نفسه فتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فخاصة قد يصدق بها
التقوية مثالها رواه الشافعي في الاثر عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا يصح
حتى تروا الهلال لا تقطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكلوا العدة فالتفتين
ظن قوم ان الشافعي قد نسب بهذا اللفظ عن مالك لان صاحب مالك روى عنه
بلفظ فان غم عليكم فاقد روى له لكن تابع الشافعي القصة عن مالك اخرجه عنه
البحر وحكي متبعة تامة له متبعة خاصة في صحيح ابن خزيمة من رواية عام
بن محمد عن ابي يزيد عن جابر عبد الله بن عمر بلفظ فاكلوا العدة فالتفتين
ولا يحتج للمتابع بنفسه باللفظ بل لوجاهت بل المعنى كفي نعم
تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي واقعة متن يشبهه
في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط من رواية صحابي نحو شاهد
مثاله في الحديث السابق ما روى النسائي من رواية محمد بن منين

له

وتتبع الطرق واعتباو اللزوم اما السقط فان كان من اول
السند فعلق او بعد التابع فرسل او بعد غيره بفوق حد

ولا

عن ابن عباس مرفوعا بمثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
يلفظه مارواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ ان
اغني عليكم فاكلوا عذق شعبان ثلثين وتخص قوم للتابعين باحصلها
سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد باحصلها بالمعنى كذا وقد
يطابق احدهما على الآخر والامر فيه سهل وتتبع الطرق من المحدث من الجوامع
والمسانيد غير هاله اى للحديث الذي يظن انه قد يعلم هل له متابع او لا
اولا اعتباراى فيسمى بذلك وللزود اما ان يكون رده لسقط
اى حذف بعض رجال الاسناد فان كان السقط من اول السند
فعلق سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل رجاله قيل مثالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النوع كثير في صحيح البخاري
ابن الصالح وحكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قاله روى عن علي انه
ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض من الاغراض والا فيروى فيذكر
ففيه مقال ما في غير صحيحه فزود للجزم بل بحال السقط ما لم يعرف
من وجه آخر وان كان بعد التابع فرسل بان يقول للتابعي كبير اكان
او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنوا فكلوا وانما للجزم
بحال الساقط الذي يمتل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني
يتمل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني يمتل ان يكون
عن صحابي وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فيجوز الاحتمال

ففضل الانشقاع فان خفي قدس اما الطعن فان كان لكذب فموضوع

١٢

السابق ويتعد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقر اذ
هو اكثر ما وجد من رواية التابعين عن بعض هذا لم يصح قول من قال
المروى باسقط منه الصحابي اذ لو عرف ان الاسقط صحابي لم يرد لو كان
السقط بعد غير ذي غير التابع بان يكون من اتقاء الاستعانة فان بقي
وحده في اثنين فصاعدا ولا ففضل الابان كان بواحد واكثر لا على
الرواية بل موضعين من الامساك اكثر ومنقطع فان خفي اسقط بحية كيد
الاكابر الخلق المطلعون على علل الامانيك طرق الحديث لكون الراوي
ارسل عن عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه قدس بلح اللام والفاء على قدس
بكسرهما ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صح
فيه بالتحديث واما ان يكون الرد لطعن في الراوي فان كان
لكذب في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله متعمدا
لذلك فموضوع وهو شر المردود في رواية الراوي بوضعه بقراش
يدركها من له في الحديث ملكة قوية واطلاع تام منها ان يكون
مناقض للنص القرآني او السنة المتواترة قوالا لجماع القطعي او صريح
العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك لتأويل منها ما يوجب من
حال الراوي كما وقع لغياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجد
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
لنزع فلا سبق الا في نضل وخف وحافرا وجناح فزاد في الحديث
اوجناح فوقف المهدي ان كذب اجله فامر به بالحمام ثم تفرقت

فوضع اوتيه ثم فتر ذلك او فحش غلط او غفلة او فسق فذكر
او وهم فسلل او تحالفه بتغيير السند الحسن او يدج موقوف

الواضع كلاما من عنده تارة ياخذ كلام غيره فبعض السلف او قد شاع
او الاسرائيليات او يلند حديثا ضعيفا السند فيركب اسنادا صحيحا الى
والحامل على ذلك ما عد الدين كالزنادقة او غلبة الجمل لبعض المتعبدين
الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن او في العصبية فبعض المتكلمين او
اتباع هوى بعض الرؤسا والاعراب لفصل الاشهر واجمع من يعينه على
تحريم ذلك كلب كثر الجويني من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
تحريم رواية الموضوع الا مقررنا ببيان حال الحديث مسلم من حديثه في
انه كذب فهو عند الكاذبين او تهمته انتم الروا بالكذب لا يروى ذلك
الحديث الا من جهله ويكون مخالفا للقواعد المعلومه و يعرف بالكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فترك وهو اعنف من
الموضوع او فحش غلط في الراوى اى كثره او غفلة عن الاتقان
او فسق بغير الوضع والبعد عن فنكر او وهم بان تقوه القرائن
على وهم روايته من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث
او نحو ذلك من القوادح فعمل او يعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو اعنف انواع علم الحديث وادقها ومخالفة
بتغيير السند بان يروى جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويه
راوى بجميع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين ويكون طرق المتن
عندنا وباسناد وطرفه الاخر بخلافه فيرويه عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فدرج المتن وتبقت صلواتنا خير بوابا بل لا مرجح

او يروى مندين مختلفين لهما اسنادان بواحد او يروى احدهما ويزيد
فيه من الآخر ما ليس في الاول او يسوق اسنادا ثم يعرض له عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذلك الاسناد فيروي به عنده فدرج
اي ذلك يسمى مدرج السند او مدرج موقوف بمرفوع او بالحدث او
اخره او وسطه فدرج المتن ويعرف بوردته مفصلا من طريق آخر
او يتصلح بالاول كذلك في نحوه كحديث اسبغوا الوضوء ولا تعتقبا من انا
فان صدر مدرج من كلام ابي هريرة وحديث ابن مسعود في التيمم فيه فاذا
قلت ذلك فقد تمت صلواتك الحديث فان هذا يرجح من قول ابن مسعود
حديث من مسند كراهه او انثييه فليست خاضعة لاوله او انثييه مدرج فانه كذا
عروة واوية او بتقديم وتأخير في الاسناد او المتن فمطلوب كثر
بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الآخر وكحديث
ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظلاله في ظلاله
ورجل تصدق بصدقة فاحفها حتى لا تعلم ميمنه ما تنفق شماله
فهذا ما انقلب على احد الرواة وانما هو لا تعلم شماله ما تنفق ميمنه
كما في الصحيحين او بابدال الواو والفظ بانحر ولا مرجح لاحدى
الروايتين على الاخرى فضطرب كما رواه ابو داود وابن جرير
من رواية اسمعيل بن اسيد عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن
جده حريث عن ابي هريرة مرفوعة اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاه
وجه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشرا المفضل

فصطربا بتغيير فقط فصحف او شكل فحرف ولا يجوز الا
لعالا بدل اللفظ بموافق او نقصه من حقي المعنى احتيج الى
الغريب

غيره هكذا وراه سفيا الثوري عنه عن ابي عمر بن جريث عن ابي عن
ابي هريرة وراه غير المذكورين على هيئة اخر كحديث فاطمة بنت قيس
ان في المال حقا سوا الزكاة وراه الترمذي واخره ابن ماجه بلفظ ليس في المال
حق سوى الزكاة فهذا صطربا يحتمل التلوين اما اذا كان في حد الروايتين
مرج يحفظ الوجه فالعمدة على الراجح او بتغيير فقط فصحف في شكل فحرف
صدق في ذلك العسكري الدارقطني مثال الاول في المتن ملاكوه الدارقطني
ان ابا بكر الصولي ملاحديث من صام رمضان واتبعه ستامن
شوال فقال شيابا الشين المحمد واليا التختية وفي الاسناد ملاكوه ايضا
ان ابن جبري قال فهم بن قري عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم
ومتهم عنتبة بن البدن رثاله بالسباعا واده والذال الجمجمة وتمامه بالنو
وللهمة مثال الثاني كتحصيف سليم بسليم وعكسه لا يجوز الا لعالا بدل
اللفظ من الحديث بموافق او نقصه بان يورد الحديث مختصرا
لانه لا يؤمن من الابدال بما لا يطابق ومن حذف ما يتعلق باستثناء شرط
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه ان لا يكون مما شاعرتك بلفظ كالالاكثار و
انه يكون من جوامع الكلام وحيث جازقا لا ولي الاثنيان بلفظ الحديث
وتامه فان حقي المعنى اما بان يكون اللفظ مستعملا بقله او بكثرة
لكن في مدلوله قد احتيج في الحالة الاولى الى الكتب المصنفة في
الغريب ككتاب ابي عبيدة القاسم بن سنان وابي عبيد الله

والمشكل لجماله بدن كرمته الخفي وندرته روايته واهله
اسمه فان سمي الراوي وانفرد عنه واحدا فجهول العين لو

والفائق للزخشره والهايل لولا كثرة ما جمع كتب الغرب اسهل ما تنكروا
مع اعوار قليل فيه وقد عرفت على اختصارها واستدل لك ما فاتني محله
واجتيج في الحاله الثانيه الى الكتب المصنفه والمشكل ككتاب الطحاوي والخطا
وابن عبد البر ولو لجماله عطف على قوله لطف ما بعده اي لا مان يكون لرد
لجماله الراوي وذلك ما بدكر نعته الخفي دون ما اشتهر به وصنف في ذلك
الحافظ عبد الغني بن سعيد الخطيب مثاله محمد بن السائب بن
يشر الكلبى نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن يشر ومما به بعضهم
حامد بن السائب كناه بعضهم ابا النصر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم
ابا هشام فصايفظ ان جماعه وهو واحد او ندرته روايته اي قلها
وصنفوا في هذا النوع الواحدان وهو من لم يرو عنه الا واحد ممن صنف في
ذلك مسلم اباها لاسمه اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني
فلان او شيخ او رجل او بعضهم اوابن فلان ويعرف اسمه بوند مسمى
من طريق آخر كان سمي الراوي وانفرد عنه بالروايه واحد بان
لم يرو عنه غيره فجهول العين فلا يقبل كالبهم الا ان يوثق
او سمي وروى عنه اكثر من واحد ولكن لم يوثق
ولم يشرح فالحال اي فهو مجهول الحال ليسمى ايضا المستور وقد
اختلف في قبوله فوده الجهم هو صحيح النوى وغيره لقبول قال شيخ
بالتحقيق الوقف الى استبانته حاله لندرته عطف على

أكثر ولم يوثق له المال لبدعة فان لم يكفر قبل ما لم يكن داعياً
أو لم يرو موافقه أو سوء حفظ فان طرأ فاختلط والاسناد ان

انت هي

استبأ الرد والمبتدع ان كفرو واضحاً لا يقبل فان لم يكفر قبل ولا
لا على الرد كشر من حديث الاحكام فيما رواه الشيخة والتمنايد وغيرهم
وفي الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى في بدعتهم مقرنة بالتأويل مع
ما هم عليه من الدين والضياع والخروج سبب الشجيين والوافضة لا يقبل
كما جزم به الذهبي في الميزان قال مع انهم لا يعرفهم صادق بل الكذب
مشعارهم والنسبة والنفاق فادعهم وانما يقبل المستدع غير من شك في ما ادعاه
له يكن داعياً إلى بدعته ولم يرو موافقه اي موافق مدعيه اعتادوا ذلك

داعياً أو روى موافقه وللمتمة اذ قد يجعله تزيين بدعته على تحق
الروايات وتساويها على ما يقتضيه أو سوء حفظ في الرواية
عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يرجح جانباً صابنه على
جانب خطائه وان كان ذلك ملائماً له فهو الشاذ كما تقدم فان
طرأ عليه لكبر أو ضرا أو احتراق كتبه أو عدمها وكان يعتمد على فوج
حفظه فاختلط وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط وقبل
ما قبله فان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتباره الأخذ
عنه وقد صنف مغلطاي كتابا في المختلطين وأشار الحافظ أبو الفضل
الحراقي وابن الصلاح إلى أنه لم يؤلف فيهم احد وليس كذلك
فقد رايته الحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة في الفخام
فيما لا يلائمنا وقد تقدم انه ان انتهى إلى الله عليه وسلم

البي صلى الله عليه وسلم مرفوع مسند إلى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون فوقوا وإتباعي فقطروا

قولا أو فعلا أو تقريراً فهو مرفوع مسند وكان انتهى إلى صحابي لم يأخذ
على الأساليب على الأجزاء الأربعة لا تعلق بين اللغة أو شرح غريب
لاخبار عن بدء الخلق وأموال الأنبياء والملاحم والبعث ذمها هذا الجمل الكبر
فيه فلا بد للمقاتلة من موقف لا موقف للصحابه إلا النبي صلى الله عليه وسلم
أو بعض من يخبر عن الكتب القديمة وقد فرضت عن أبي خذ عن أهلها قال الخ
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل وخصه
ابن الصلاح والعراقي بما فيه سبب المنزلة فيه في عتق كان الصحابي
يتجشون عن تفسير القرآن ويتوقفون عما شئوا إليه لغتهم فيها
شيء من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر في تفصيل حسن
عمار واه ابن جرير عن ابن عباس موقفاً من طريق ومرفوعاً
من آخر أن التفسير على أربعة أوجه تفسير تعرف العرب من كلامها
وتفسير لا يعدل بحجها التفسير بعلمه لعلماء وتفسير بعلمه الله
فما كان عن الصحابة عما هو من الوجهين الأولين فليس مرفوعاً لأنهم
أخذوا من معرفتهم بل من العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع
أذ لم يكونوا يقولون في القرآن بالركب والمراد بالربح المتشابه انتهى إلى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون فوقوا
والتعبيد بالاجتماع أحد من الرواية ليدخل الأسمى كان أمكنوا
وتحريم من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون فوقوا

فان قل عده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه
فواقعة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل ان ساء احد المصنفين

العراقي وغيره في الحديث مات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه
على الامة كان خطرا بخلاف من سلم بعده ما كما لا تشعب بن قيس انتهى
الى تابعين بعده فهو غلط وعربها يطلق عليه ينقطع وبالعكس يجوز اولا
والاول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاستيفان قل من عني
رجال الاستيفان على ما وقع لنا من ذلك ما يفيدون النبي صلى الله عليه
وسلم في عشرة على ضعف الاسناد الصحيح احد عشر السماع المتصل
اثنا عشر فان وصل الى شيخ مصنف بالاضافة لا من طريقه فواقعة
او شيخ شيخه فصاعدا فبدل مثال الاول روى الامام احمد في مسنده
حديثا عن عبد الرزاق فلور وبناه من طريقه كل بيتا وبين عبد
الرزاق عشرة رجال ولور وبناه من مسند عبد بن حميد كل بيتا وبينه
تسعة وذلك موافقة لاحد جعلونا ومثال الثاني في البخاري حديثا
عن مسند عن يحيى القطان عن شعبة فلور وبناه من طريقه كل بيتا
وبين شعبة احد عشر رجلا ولور وبناه من مسند ابى داود والطيالسي كل
بيتا وبينه عشرة وتسعة باجيز وذلك بدل للبخاري جعلونا منهم لم
لقف على الصحيح بانهم هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيخ المجتمع فيه
اولا وقد وقع في الاملاء حديثا ميسره من طريق الترمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز الدراودي عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه
عن ابى هريرة مرفوعا لا تجعلوا بينكم مقابرا الحديث وقد خرج مسلم عن

فساوان قال في تلميذه فصاحه وبقا بله النزول اورد عن قريبه

قتيبة عن يعقوب انما عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
 فوقع صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر في يسمى هذا التفتة
 لاجتماعه فقتيبة وبقا للتخالف في شيخه والاجتماع في سهيل وهو يكون
 واستخار بين الموافقة والبدل للتحاللات قربها عنك الثالث فان ساء وعده
 الانسداد على اسناد احدا لمصنفين بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه
 وسلم عدما بينه وبينه وهو معدوم الآن في اصحاب الكتب الستة فساوان
 او ساء وتلميذه اي تلميذ احدا لمصنفين بان يكونوا اكثر عددا
 من اسناد واحد فصاحه اذ العلة جرت بالمصاحفة بين من تلا وتلا
 ان كان في ذلك مصنف وسافته ويقايله اي العلو والنزول او
 روي عن روي عن روي في سنن من المشايخ فافران اي فهو انواع
 المستحق رواية في تواتر وجده فيه ابو الشيخ الاصبهان كما روى
 احمد بن حنبل عن ابى خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن
 علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابى بكر
 بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحد الاربعة فوقه
 خمسة هم اقوان اوردى كل من القريين عن الاخر فمدح وهو
 انصحن ما قبل وصنف فيه الدارقطني كواية ابى هريرة عن عائشة و
 رواية عائشة عنه ورواية الزهري عن ابى الزبير وابى الزبير عنه ومالك
 عن الاوزاعي والاوزاعي عنه واحمد عن ابى المديني وابن المديني عنه

فاقران او كل عن الآخر فمدح او عمن ونهنا كما يجوز ان يصح
منه بناء عن ابناء وان تقدم موت احد قريين فسابق
لاحق او انفقوا

اورى عنى هود ونعمان اصغر منهما وفي مستتبة الاخذين عنه فاكابر
عن اصاغروكرواية الزهرى عن مالك الاصل فيه رواية النبى صلى الله عليه وسلم
عن قميم الدارى جابر الجبسى سنة ومنه من نوع رواية الاكابر عن الاصل
اباء عن ابناء واصحابه بنى النبى وصنف فيهما الخطيب واية العباس عن
ابنه الفضل ورواية مثل بر او عن ابنه بكر ورواية العبادلة الاربعون واية
هريرة ومعاوية وانس عن كعب الاحبار ورواية الابناء عن ابائهم كثير
واخص منه منى وعن ابيه عن جده وصنف في ذلك جماعة ومن تقدم
موت احد قريين اى اثنين اشتركا في الاخذ عن شيخ فسابق و
لاحق وصنف في ذلك الخطيب كابتخارى حدث عن تلميذه ابنى
العباس السراج ومات سنة ست وخمسين وما ثابن واخو من
حدث عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف مما ثلاث سنة وتسعين وثلاثمائة
وسمع ابو على البرداني من تلميذه السلفى حدثا ورواه عنه ومات
على راس خمسمائة وكان آخر اصحاب السلفى سبطه ابو القاسم بن مكي
ومات سنة خمسين وستمائة ودينه مائة وخمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقعنا عليه من ذلك وقد سمع انه هبى عن ابى اسحق
التنوخى حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة ثمان
واربعين وسبعمائة واخو من مات من اصحاب التنوخى الشهاب
النشارى مات في القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة او انفقوا

على شيء نسلسل واسما متفق ومفترقا لم يخطأ وتلف
محمداً والاباء خطا مع الاسماء او عكسه فتشابه وصيغ
الاداء

اي الرواة على شيء من قول وحال وصفة نفسلسل كسمعت فلانا يقول
اشهد بالله لقد حدثني فلان الى آخره وحدثني فلان وبني علي كذا الى آخره
وهو حدثني فلان وهو آخذ بلحيتة قال كنت بالقد الى آخره وكالسلسل بالخطا
والفقه ما قد يقع التسلسل في معظم الاسماء كالسلسل بالهوية فان السلسلة
تدبر في غير الى سفيل او اتفقوا سماء قط او مع الكنية او اسم الاب والجد او
النسبة فتفق ومفترقا وصنف فيها الخطيب كالحليل بن احمد ستة واحدا
جعفر بن حمدان اربعة وابو عمر بن الجوني ثمان وابو بكر بن عبد
ثلاثة وحماد لاني زيد بن سلمة والحنفي شعبة بن حنيفة والزهري
واتفقوا خطا لا يخطأ في الاسماء كالحنف بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة
عبد القني بن سعيد واند هبي وآخرهم شيخ الاسلام مثانه رسالة
وسلام الاول بالشد يد وهو عالي لوفع والثاني بالتحنيف وهو عبد
بن سلام بن الجبار وسلام بن اخته وسلام جباري علي الجباري وجد
الفسق والسك والدم محمد بن سلام البيكندي شيخ البخاري
وسلام بن ابى الخلائق اليهودي واتفقت الالباء خطا لا يخطأ مع
تتعلق الاسماء فيها او عكسه فتشابه وهو مركب من النوعين قبله
وصنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بن يحيى العيني وموسى بن
علي بن يحيى الاول كغير جبار والثاني ابن رباح الحنفي البصري وشريح
بن الزمان بالشين المعجمة والحاء المهملة ونيرج بن النعمان بالمهملة

سمعتُ حدثني للإمام في خبره وقرأت للفقهاء فأجمع وقرئ و
السمع للسمع فأنبا وشافه وكتب عن الإجازة والمكاتبة و
أرفعها المقارنة للمناولة وشرطت لها والوجادة والوصية والأعلام

والجيم الأول تابعي يروي عن علي بن أبي طالب الثاني من شيوخ البخاري وصيغ
الادعاء التي يروي بها الحديث فيها وفي صوابها وكيفية اختلاف طويعين قد جزمنا
بها والشيوخ عن طائفتين وعلمية العمل هو سمعتُ حدثني للإمام في خبره
تحملة من لفظ الشيخ فخره وقرأت للقاري على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا والاختبار فيما قبله لكن الأول هو الأولي فأجمع
أي أحبرنا وقرئ عليه وأنا السمع للسمع فأنبا وشافه وكتب
وعن الإجازة والمكاتبة والأول والآخر في الإجازة مطلقا والآخر
إذا شئت وأهم به الشبهة فلا يثبت في المكاتبة والنسخة ككتبها الذين
يلقبهم باستعمال الاختلاف ما مقيدا بقوله إجازة أو شافهة أو كتابة
أو أدناه ونحو ذلك ومطلقا عند قوله ولنا فيه تفصيل بينه في غير
هذا الكتاب علم مما سنده في صيغ الادعاء أن وجه التحمل السماع
من لفظ الشيخ والقراءة والسمع عليه والإجازة وهي موصوفة بالعلو كذا
كما أفاده العطف بالفاء وأرفعها أي أرفع أنواع الإجازة المقارنة
بكسر الراء للمناولة لما فيها من التعيين والقسمة على صورتها
أن يفتح الشيخ أصلا أو ما يقوم مقامه للمطالع الجيم في المطالب الأصل
للشيخ وميقول له هذا رأيي عن فلان فأروا عني شرطت أي
الإجازة لها أي للمناولة فلا يصح الرواية بها إلا أن قرن بها لو شرطت

للوحادة والوصية والاحكام من الانواع طبقات الروايات وبلدانهم

انما للوحادة وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول الخبر في فلان بمجرد
وجلالته ذلك الا اذا كان له منه اجازة والا فليقل جرح بخط الوصية وهي
ان يوصي عنه مائة او مائة باصله لمعين فلا يجوز له روايته عنه بمجرد الوصية
الا اذا كان له منه اجازة ولا علام وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كتابا
كنا من فلان فليس من اعلم الرواية عنه بمجرد ذلك الا اذا كان له اجازة ومن
الانواع في علم الحديث طبقات الرواة ائمة او فقهات طبقة طبقة اي الرواة المشركين
في السنن والشيوخ ليا من من تدخل الشبهين وبلدانهم لثلاثين
من تدخل الاسمين المتفقين اذا اختلفا في النسب احوالهم تعدى لا
وجرحا ويرجع الى الكتب المؤلفة في ذلك كالثقات لابس حبان و
الجهول الصغفاء لهما والذهبي ومراتبهما اي الجرح والتعديل
ليعرف من يرد حديثه من يعتبر برفع مراتب التعديل صيغة
المبالغة كاتوق الناس والمكر كغثة ثبت وثقة حافظ وثقة حجة
او ثقة متفق ونحو ذلك ويليهما ثقة متفق حجة ثبت حافظ ضابط
مفق او يليها ليس به باس لا باس بصدوق مامون بخيال ويليهما
محلة للصدق مروي عنه شيخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث
بفتح الراء وكسرها جيد الحديث حسن الحديث ثيلها صويلح
صدوق ان شاء الله ارجواته لا باس به واسوا مراتب التخرج كذاب رضاع
دجال يكذب يضع ويليهما متهم بالكذب بالوضع ساخطها لك
ذاهب منزلة تركوه فيه نظر سكنوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة غير

أحوالهم تعدد بل يرجحوا مراتبهم والاسماء والكنى بأنواعها

ثقة ولا مأمون ويليه مأمون والحديث ضعيف بل واهم ومطروح
أوهى ليس بشئ ولا يساو كشيئا وكل من وصف بشئ من هذه المراتب لا
يخرج به إلا يستثمنه بل لا يعتد به ويليه ما ضعف من الحديث مقطوع
الحديث واه ضعفه ولا يخرج به ويليه ما فيه مقال ضعيف ليس بذلك ليس
بالتقوى يعرف دينك وليس بعد فيه خف مطعون فيه سوى المحفظ لئن
تكلموا فيه اصطفاها تبين المرتبتين يكتب حديثهم للاعتبار ولا يخرج به
الاسماء المجردة ويرجع إلى الكتب المولفة فيها كطبقات ابن سعد وتاريخي البخاري
وإن في خيمة نوال الجرح والتعديل بالبراني حاتم وكتب الثقات والضعفاء
والضعفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني في رجال الكتب
له سنة وقد شرعت في دليل عليه مخصوص برجال الموطأ ومسانيد
نشافعي ورجال حنيفة ومعاجم الطبراني والكنى بأنواعها
وهي ثلثة عشر الأول من اسمه كنيته وليس له كنية أخرى كابي بلال
الاشعري وله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن نعيم كني أيضا بابا محمد
الثاني من عرف بكنيته ولم تنف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
كالأول ولا كابي سعيد المحدثي من الصحابة الثقات من لقب بكنية
كابي الشيخ بن حبان اسمه عبدالله وكنيته أبو محمد أبو الشيخ لقبه
الرابع من تعددت كناه كابي جريح كني أبا خالد أبا الوليد الخامس
من اتفق على اسمه واختلف في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين
كاسامة بن زيد الحارثي كني أبا زيد أبا محمدا وأبا خزيمة أو

ولا القاب الا لشئوا والمنسوبة لغير ابيه من افق اسمه اياه

ابا عبد الله قول السادس من عكسه كان هزيمة رضي الله عنه في اسمه اقول
 كثيرة سرناها في تلمح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلف في اسمه
 وكنيته معكسفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو لقبه اسمه صالح او
 مهرا او غير اقول كنية ابو عبد الله قيل ابو الجعتر المتأمن من لم يختلف
 في اسمه في كنيته كاهن للذهب لاربعة التاسع من اشتهر باسمه وكنيته
 كطه ابو محمد والزبير بن عبد الله العاشر عكسه في الضمعي مسلم بن صبيح الحارثي
 عشرين وافقت كنيته اسم اميه كاسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثاني عشر عكسه
 كاسحق بن ابي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كنيته كنية
 زوجته كان يوب لانتصا حتى زوجته ام ابوب ابي الدبطر وخندام
 الدبطر ورأيت في هذا النوع تالفا لطيفا واختصرت ولا نقاب انكبا
 كالا عشرين والا عرج والاضال لقب معلومة بن عبد الكريم لانه صنف
 طوبى مكة وصنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي وابي بكر الشيرازي
 وفيه تاليف جامع وجيز مستقيم يكشف القلب عن الاقارب الانساب
 هل الى طن او حرفة او صناعة كالخطيب والبزاز ولا ين السمعاني
 وذلك تاليف عظيم في مجلدات والف قبله الرشاطي واختصر ابن
 الاثير تاليف ابن السمعاني وزاد عليه اشياء قليلة في كتابه تاليفه
 وقد اختصرته وزدت عليه اشياء جملة ولم اترك ضبطها بالحروف
 وجا في مجلدات لطيفة يسمى لب اللباب والمنسوب لغير ابيه
 اسمه سرناها في تلمح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلف في اسمه

وجده أو شيخه أو شيخه أو اسم راويه و شيخه أو إلى الأئمة

بن عمر اسم عيل بن عليته هي أمه وأبوه إبراهيم ومن وافق اسمه أباه وجد
 كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ووافق اسمه شيخه و
 شيخه أي شيخ شيخه كمران القصير عن عمران بن رجا العطار عن عمران بن
 حصين الصحابي ووافق اسم راويه أي الراوي عن شيخه كالنخاوي ومرو
 وسلم يرو عنه فشيخه مسلم بن إبراهيم الغزالي والرازي عنه مسلم
 بن الحجاج والموالي من أعلى واسقل بالرق أو بالمخلف والأخوة و
 الأخوات صنف فيه القدماء كعلي بن المديني ومسلم بن لطيفة ان
 نلثة أو أربعة وقعوا في اسناد واحد في العلل للدارقطني من طريق
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه النضر
 بن سيرين عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنيك
 جحاحا نقبدا ورفا وذكروا محمد بن طاهر المقدسي ان محمد بن نثير
 رواه عن أخيه يحيى عن أخيه عبد عن أخيه النضر أو الشيخ والطالب
 يشتركان في تصحيح النية والتطهر عن أغراض الدنيا وتحسين
 الخلق ويفرد الشيخ بان يسمع اذا اجتمع اليه ويرشد الى من هو ابر
 منه ولا يترك اسم احد لنية فاسد قن يظهر ويجلس بوقر ولا
 يجلس كائما ولا يجد ولا في الطريق الا اذا اضطر الى ذلك وان يمسك
 عن التحدث اذا احتشى التغيير لمرض او هرم وان يفعد مجلسا لا ماله
 يتخذ مستمليا يقطر وتفرد الطالبيان بوقر الشيخ ولا يضره ويرقد
 غيره لما سمع ولا يدع الاستفادة كحيا ويكبر يكتب ما سمعته لما

ادب الشيخ والطالب سن التحمل والاداء كناية الحديث وسماعه وتصنيفه واسبابها وجمعها النقل

ويعتني بالتقيد والضبط ويذكر بحفظه ليس يحسن في ذمته ومن
التحمل ووقته بالنسبة الى السماع التمييز ويحصل غالباً باستكمال
خمس سنين وما دونها فهو حضورهم كالمجتمعين على صخرة قل
شيخ الاسلام ولا يدفد ذلك من اجارة السمع وبالنسبة الى الطالب ان
يتاهل لذلك يصح تحمله لكافر والفاسق اذا رى بعد سلامة توبته
والاداء ولا حول من يتاهل لذلك وقال ابن خلد اذا بلغ الخمسين
ولا ينكر عند الاربعين وخصوه بغر البارع المطلوب منه مجرد
الاسناد واما البارع فلا وقد حدث مالك وله نيف وعشرون
سنة وشيوخه احياء وكان لك الشافعي وحدث البخاري وما في مجمه
شعرة واستمر العلماء على ذلك وهلم جرا وقد حدثت بمكة ولى
عشرين سنة وعقدت مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين فثم اثنا
ولى اثنان وعشرون سنة ونصف وكتابة الحديث بان يكتب بفسطاط
مبيناً ويشكل المشكوك ويفطه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى
مادام في السطر بقيته والا ففى اليسرى ويقابله مع الشيخ او ثقة
غيره او مع نفسه وسماعه اى كيفيته بان لا يتشاغل هو ولا
الشيخ بما يخل بهن شيخ او حديث او فاس وان يسمع من اصل شيخه او
فرع قبوله عليه وتصنيفه بان يتصدي له اذا تاهل ويرتبه اما
على الابواب الفقيهات وغيرها والمسانيد بان يجمع مسند كل

صحا على حد مرتبا على السوابق وعلى حروف المعجم والعلل بان
يذكر المتن وطرفه وبين اختلاف نقلته واسبابه اى الحديث و

وصنف في ذلك ابو حفص العكبري شيخ ابي علي بن الفراء
ومرجعها اى هذه الانواع المذكورة وكثير
مما قبلها النقل لا ضابط لها تدخل
تحت فليراجع المصنفاتها
المشار اليها فيما سبق
ليحصل الوقوف
على حقائقها
واستيفائها

علم اصول الفقه

ادلتها الاجمالية وكيفية الاستدلال بحال المستدل والفقه
معرفه الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحر كمان قسوا

علم اصول الفقه

علم اصول الفقه اي العلم للشيء بهذا اللقب المشعر به بحد بابتداء
الفقه عليه دلالة الاجمالية اي اغير المعينة كطلاق الامر والنهاي في فعل النبي
صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس الاستصحاب المجتوب عن اولها
بانه للوحي حقيقة والثاني بانه المحرمه كذلك البابانها في غير ذلك بخلاف
التفصيلية نحو اقيموا الصلوة واتقوا الزنا صلوة صلى الله عليه وسلم
في الكعبة والاجماع على ان يثبت الاصل السادس مع بنية الصلوة قياسا
على البر في الربوا واستصحاب الطها قلن سئلت ثقاتها غليست من
اصول الفقه عدلت عن قول غيري لانه لا فاعلا لا يجمع على فعل
قياسا وكيفية الاستدلال بها بالتزجيم عند التعارض نحوه وحال المستند
اي صفها المجتوب ذكر في الحدائق استفادة الاحكام التي هي الفقه من
الادلة عليها في سبعة ابواب اولها من ابتكر هذا العلم لا ماسا
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع والفسخية كتاب الرسالة الذي رسله الى
ابن مهيدي وهو مقدمة الامر والفقه لغة الفهم واصطلاحا معرفة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعلم بان الشي في الوضوء واجبة
وان الوتر مندوب وخرج بالاحكام الذوات والشرعية غير العلم بالوحي

تاركه فهو واجب لوقاعله فهو حرام أو إثيبا عليه فهو مذنب
أو تاركه فهو كره أو لم يثبت ولم يعاقب فهو مباح أو نفذ واعتد
فهو صحيح وغيره باطل أو قصور والمعالم على ما هو به علم وخلافه جهل

طريقها الاجتهاد أمية القطع كوجوب الصلوة الخمس فلا يسمى شوء
من ذلك ففتها والحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف
ان غوب تاركه وإثيب فاعله فهو واجب أي يسمى بذلك وعوقب
فاعله وإثيب تاركه امتثالا فهو حرام أو إثيب فاعله ولم يعاقب
تاركه فهو مذنب أي مندوب أو إثيب تاركه امتثالا ولم يعاقب فاعله
فهو كره أي مكروه أو لم يثبت ولم يعاقب فاعله لا تاركه فهو مباح وقد
يتعلق به الثواب لعرض كما سيأتي في التوضيح ونفذ بالمجته
واعتد به بان استجمع ما يعتبر فيه شرعا عقلا كان أو عبا فهو صحيح وغيره
فيستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقلا أو عبا فباطل أو قصور المعالم أي إدراكه
ما من شأنه ان يعلم على ما هو به في الواقع علم كادراكنا ان العالم حادث و
عدلت عن قول غير معرفة المعالمة كما ما بعد كون كمال السبب كالفدا على
الحديث ما ليس مطابقا لما هو به لا يسمى معرفة وخلافه بان أدركه على خلاف
ما هو به جهلا كادراك الفلاس ان العالم قديم وعلى هذا علم الإدراك ليس
بجهلا كعلم علما بان الأرضين وبلق بطون البحار وبعضهم يسمى
جهلا بسيطا أو لا أول مركبا وبعبارة للفقهاء تصليح للذهنين بان يضبط
خلافه على الأول الجوع عطفًا على الجور أي وإدراكه على خلاف ما هو به
والثاني بالوضع عطفًا على تصور أي بخلاف تصور ما هو به وهو

والموقوف على فطر واستدلال مكتسب غيره ضروري للنظر في الفكر
والدليل هو المرشد والظن راجع التجويزين ومقابله وهم والمستوى
شك مباحث الكتاب الكلام امروني وخبر واستفهام عن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو به وبعد التصورا صلا والموقوف من العلم
على نظر واستدلال مكتسب العلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر
في العالم ما تشاهده فيه من التغيير فينتقل من تغييره الى حدوثه وغيره
ضروري للعلم الحاصل باجتماع الحواس من السمع والبصر واللمس والذوق والشم فانه
يحصل مجرد الاحساس بها من غير نظر استدلال للنظر المذكور هو الفكر في المطالب
ليثبت به فيخرج الفكر الكلية كالتحديث لتفسير الدليل المستدل به عليه
هو المرشد اليه لانه علامته ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان عرفه
بعضهم مع النظر تأكيد لان مؤداهما واحدتم ما حصر في التصور
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو اما ان يكون احدهما طرفين راجعا والاخر
مرجوحا لو يستوي ميار الظن راجع التجويزين ومقابله المرجوح وهم
يسكون الهاء والمستوى شك في التردد في قيام زيد نفيه على السواء
شك ومع رجحان الشك والاشياء ظن ومقابله وهم الادلة المتفق
عليها الاحكام الشرعية اربعة للكتاب السنن والاجماع والقياس مباحث
الكتاب الكلام امروني مخوقم ولا تعتمد وخبر مخوقم زيد
استفهام مخوقم زيد تم مخوليت الشباب بعد وعرض
مخولا لا تتزل عندنا وقسم مخوقم والله لا فعل كذا حقيقة وهو ما بقي
على موضوع فلم يستعمل في غيره كالاسد للسمع وغيره بان استعمل

وقسم حقيقة وغيره مجاز الامر بطلب الفعل ممن هو دونه
بافعال هي الوجوب عند الاطلاق لا الفور او تكرار وهو من هي
عن ضده وعكسه يوجب ما لا يتم الا به ويدخل فيه المؤمن
لا ساه وصبي ومجنون ومكره والكافر مخاطب بالفروع

في غير ما وضع له مجازا كالاسد للرجل الشجاع الامر بطلب الفعل ممن هو دونه
بجواهر من هو مثله او فو في سمي الاول التماسا والثاني منوالا وهذا هو
المختار ونجاء الامام الحرمين وجماعة من اهل الاصول كاهل البيت ^{عليهم السلام}
بافعال هي صيغة الدالة عليه هذه الصيغة وما شاكلهم هي صيغة الامكان
واكبر واستخرج وهي الوجوب عند الاطلاق والتجريد عن القرينة الصادرة عن غيره
اقيموا الصلوة لا الفور او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتراخي مرة الا لدليل عليها
كالامر بالصلوات الخمس وبصوره وضاه وهو اي الامر بالشئ نهى
عن ضده عكسه اي النهى عن الشئ امر بضده فاذا قل له اسكن كان
ناهيا له عن التحرك او لا يتحرك كان امرا له بالسكون ويوجب كالمع
ايجاب له الامور به ما لا يتم الامور به الا به فالامر بالصلوة امر بالوضوء
الذي لا يتصح بدونه والامر بصعود السطح مثلا امر بصلوات السائم الذي
لا يتوصل اليه الا به ويدخل فيه اي في الامر من الله ^{تعالى} المؤمنين لا ما وصي
مجنون ومكره لا تنفاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ والمجنون
حتى يدركه ابو داود والترمذي حسن وابن حبان والحاكم وصحاح
والساجي في معنى النائم وروى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها لو يرد لندب ايا حذو تهديد وتسوية وغيرها
النهى استدعاء الترك وفيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

عن امتي الخاطو للفتنة ما استكرهوا عليه نعم يؤمر السامع بغير هذا الشهر
خلاله كقضاء ما فات من الصلوة وضما التلف من الماء الكافر مخاطبا ثم
وشرطها لو هو اسلام الكافر لا يصح الامة فتقاوها الى النية المتوفقة وانما خطا بهم
بما عقابهم عليهم ان لا يصح منهم حال الكفر لا ذكر ولا يؤخذون بما جازا سلام
ترغيبا فيه قالوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين اياتها
قوله للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ويرد الامر لندب خوفه كاتوبهم
ان علمت فيهم خيرا او ابا جرحوا اذا حللتهم فاصطاسوا وقتله يدخو
اعلموا ما شتمت وتنوبه نحو اصابه والوا تصبر او غيرها كالنكوبين نحو
كونا قردة والتجيز نحو اذ نبورة النهى استدعاء الترك اي طلبه
ضد الامر وفيه ما من في بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الا ممن
هو دون النافي وصيغته لا تفعل وهي عند الاطلاق للتحريم وترد للكراهة
ولا بد غير من الغور والتكرار ولا امر بتحقيق الترك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالنهى عن الصيد في الاحرام وتقدم الامر
بضد ويجوز مقدمات النهى عنه كتحريم اتخاذ اولي المذهب كات
يجوز الى استعمالها لو دخل فيه المؤمن الاساء وصبي ومجنون ومكروه
ومحتاج به الكافر ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كلف يتوقف عليه
الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته كزبد قائم وان قطع بصدقه او
كذب بخارج كخبر الله ورسوله وخبر مسيلة وغيره انشاء وهو ما اقترن

وغيره انشاء العامة ما شمل فوق واحد واغظه ذوالاخر من
وما وای وان ومتى ولا في التكرات ولا عموم في
الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط ولو مقدما
صفة ويجعل المطلق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل

لفظه به عنده كجعت واشتریت لعلم ما شمل فوق واحد اي اثنين فصلا
ولفظه بمعنى لفظه ذوالاخر اي العرف بها في اوجها نحو ان الانشاء في خصوص
فاقتلوا المشركين ومن فمين يعقل نحو من فخل دارى فهو امرى ما فيها الا يعقل
نحو ما جلعنى من ان اخذته وای فيها نحو اى عبيك ضربك فهو نحر اى الاشياء
اردت اعطيتك اى في المكان نحو اين تكن اى متى الزمان نحو متى تثبت
جئتك لا في التكرات نحو لا رجل في الدار ولا عموم في الفعل بل هو من صفة
الانفصال كجمعه صلى الله عليه وسلم بين الصلوتين في السفر الثابت في صحيحه فلا يعم
كل سفر طويل وقصير او كقضاءه بالشفعة للجار رواه النسائي ومسنده عن
الحسن فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار التخصيص تمييز بعض
الجملة اى اخراجها من العامة بشرط ولو مقدما نحو اكرم بني تميم ان جازاء
وان جاءك زيد فاحسن اليه وصفة نحو اكرم بني تميم الفقهاء ويجعل
المطلق منها على المقيد بهما ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيد
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت محمل على تلك احتياطا فلا تجزئ فيها
الا مؤمنة فان لم يمكن فلا كصوم الكفار قيد بالتتابع وصوم الفتح قيد
بالفرق واطلق قضاءه غاي فلا يمكن حمله عليها الاستحسان لا على
احدها لعدم المرجح في إطلاقه واستثناء وهو اخراج من محمل مجزئ

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقديمه تخصيص الكفا
به وبالسند وهي بها وبها بالقياس المجل ما افتقر للبيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما لا
يحتمل غير معنى الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فان

الآتي في النحو بشرط ان يحصل لا يستغرق فلو قل له على عشرة الا عشرة او
قال بعد ساعة الا تستعمل لزم ان يجوز الاستثناء من غير الجنس نحو له على
الثلاثين او جاء القول لا المحذور ويجوز تقديمه على المستثنى منه نحو له على الا
التي يجوز تخصيص الكتاب اي بالكتاب كقوله تعالى لا تتكلموا في مشركات
خصه بقوله لا تتكلموا في الدين او في الكتاب من قبلكم اي حل الحكم وبالسند
وتقدم مثال في علم التفسير وهي بها اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتحصيل
حديث الصحيحين في اسقط السماء العشر مجديهما ليس فيها دون خمسة او
صدقة ويجوز تخصيص السنة بها اي بالكتاب تقدم مثاله في علم التفسير هما
اي ويجوز تخصيص الكتاب بالسنة بالقياس لا نزيد عند الرخص من كتاب
او سنة فكانت المخصص من امثلة تخصيص من ملك ارحم محرم
فهو حرم الاصل والفرع قيا سا على النفقة المجل ما افتقر للبيان وتقدم
في علم التفسير والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي
اي الايضاح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رايته زيد الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر من الاخر كالاسدي رايته اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المفتر من لا نفيه حقيقة محتمل للوجع الشجاع
بدله فان حمل على الاخر لدليل قول كقوله تعالى في السماء بئسها

حمل على الآخر لدليل قول الشيخ رفع الحكم الشرعي بخطاب
يجوز الى بدل غيرهما غلطوا وخفوا نسخ الكتاب بمواصلة
وهي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة واما فعله فان كان

بايدوا انما الموسعون ظاهرا وجميع يد الجاحزة ودليل القاطع على ان ذلك
محال على الله تعالى فحمل على القدرة النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب يخرج
بالرفع الثابت بالبراءة الاصلية اي عدم التكليف بشئ والمخرج بغاية
نحوها من التخصيص بقولنا بخطاب لرفع بالموت والمجنون ونحوها ويجوز
النسخ الى بدل كنسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة والغير كنسخ وجوب
الصلاة بين يديك المجوز في قوله تعالى اذ ناجيتم الرسول فقد موافقين يديكم بخوكم وهذا
الى بدل غلط كنسخ التخيير بين صوم رمضان والغدية الثابت بقوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه يذبتعين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه الى بدل اخف كنسخ العدة ماصلا باربعة اشهر وعشر ولطف
الكتاب به كاية العدة والصوم بالسنة كنسخ قوله تعالى كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان تتركوا الوصية للوالدين والاقرابين
بحديث الترمذي لا وصية لوارثوهي بهما اي السنة بالكتاب
السنة كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله
تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت
لخصيتكم عن زيارة القبور فزوها واه مسلم السنة اي هذا سمحت بها
والمراد بها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقديره قوله
صلى الله عليه وسلم حجة بلا نزاع واما فعله فان كان قريزود دليل

قوية ودليل على اختصاصه بظاهره والاحتمال على الوجوب
او الندب ولو توقف قول او غيرها فالاباحة وتقديره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في علمه علم به وسكت ومتواترها
يوجب العلم والاحاد العمل ليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص بظاهره فيحمل عليه كوجوب الفحى والاضحى والتجدي
والاشي وان لم يدل دليل عليه حل على الوجوب في حقه وحقتنا
احتياطاً والندب لانه التقدم المتيقن او توقف عنه حتى يقوم عليه دليل ثلثة
اقوال غيرها اى يمكن غير قوية ولم يدل دليل على الاختصاص به
فالاباحة اى فهو محمول عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فان دل دليل على الاختصاص بكونه بركة في النكاح على ربيع
فسنة فظاهره فيحمل عليه وتقديره على قول وفعل وقع بحضرة حجة لانه
معصوم من ان يقرر على منكره كقوله ابا بكر على قوله باعطاء سلب لتقيل
لما قلته تقريره خالد بن الوليد على اكل الضب متفق عليه ما وكذا ما فعل في
علمه وسكت عليه حجة كعلمه بجليل بكرانه لا ياكل الطعام
في وقت غيبته ثم اكل لما راى لا اكل خبرا رواه البخارى ومتواترها
اى السنة وتقدم في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه قطعاً لا استحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تتواكلوا او اتقافوا والاحاد
منها يوجب العمل لا البطل الاحتجاج بجملة السنة دون العلم
الجواز الخطأ على الراوى وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة
لما تقدم في علم الحديث من تضعيفه لجهل بالساقط في استاده اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة وهو حجة
 في اي عصر كان ولا يشترط انفراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا ي
 قولهم وقد حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل ومن بعض
 لم يخالف لم يوافق قول صحابي حجة على غيره القياس ودفع
 الى اصل بعللة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن السبكي فاسقرت مواسيله فوجدت مسانيد عن ابي هريرة صحبه
 الاجماع اي هذا مجتهد هو اتفاق فقهاء العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة
 فلا عرق بانقلاب العولم والاصوليين مثلاً ولا يعتبر وعاقبهم له وهو
 حجة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان من عصر الصحابة فمن بعدهم
 لعصمة الامة عن الخطأ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجمع امتي على
 الضلالة ولا يشترط في انعقاد انفراضه اي العصر ان يموت اهله فلا يجوز لهم
 على هذا الرجوع لا انعقاد ولا يعتبر على ذلك ايضا قول من ولد في حيوتهم
 وصار من اهل الاجتهاد لا انعقاده وقيل يشترط الانفراض فيعتبر قولهم
 ولهم الرجوع قبله ويصح الاجماع بقول وفعل من الكل ومن
 بعض لم يخالف اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك المخالفة
 من خوف وطمع وهو الاجماع السكوتي وليس قول صحابي حجة
 على غيره على الجديد والتقديم فمحدث اصحابي كالجنوم بايهم
 اقتديتم اهتديتم واجيب بضعفه قياس اي هذا مجتهد هو رد
 فرع الى اصل بعللة جامعة في الحكم فمحدث اربعة اركان كقياس الارز
 على البر في الربا بجامع الطعم فان اوجبه اي الحكم العلة

اودلت عليه دلالة او تردد فرع بين اصلين والحق
بالاشبه فشبّه وشرط الاصل ثبوته بدليل وفاق الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عقلا تخفف عنها فقياس علم كقياس الضرر على التأفيف
لوالدين في المحرم بعله الا يذلل اودلت عليه لم توجب فدلالة اى فقياس
لانه كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكوة بجماع انهما ان لم
ويجوز ان يقال لا يجب كما قال به ابو حنيفة او تردد فرع بين اصلين الحق
بالاشبه اى الاكثر شبها فشبّه اى فقياس شبّه كالعبد ذلت فانه
متروك في الضمان بين الانسان الحر من حيث انه آدمي بين البهيمة
من حيث انه مال وهو المال اكثر شبها بدليل انه بيع ويورث ويوقف
تضمن اجزائه بما نقص من قيمته وشرط الاصل المقيس عليه ثبوته بدليل
وفاق يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم
يكن فالقياس شرط الفرع مناسبتة للاصل فيما يجمع به بينهما الحكم
وشرط العلة الاطراد في معلوما تها فلا تستتض لفظ ولا معنى فتى
انتمضت لفظا بان وجدت الارصاف لمعبر بها عنها في صورة بدلت
الحكم او معنى بان وجد المعنى للعلة به في صورة بدلت الحكم فسد القياس
الاول كان يقال القتل بالثقل انه قتل عدو وان فيجب به القصاص ^{من القتل} كما
بالحد فتنقص ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به القصاص ^{من القتل} فان
كان يقال يجب الزكوة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال يستتض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكوة فيها واجيب في واجد بعض المساء
بان يعيد التيمم لما بقى من اعضائه كالمريض المستعمل للتيمم بجماع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة له الاستصحاب الاصل
عند عدم الدليل حجة واصل المناقح المحل والمضار التحريم
الاستدلال اذا تقارض عامان او خاصان وامكن الجمع جميعاً

تبعيض الطهارة ففعل العلة هناك الموضع قلنا موجود فيمن عمت الحجة
اعضاءه ولا نقدر فيه كذا الحكم شرطه ان يكون مطردا باجماع العلة متى وجد
وجود متى انتفتت انتهى وهي اي العلة الجالبة له اي الحكم بمناسبتها استصحابا
الاصل عند عدم الدليل حجة كصوره لم يشع بفقد دليل عليه استصحاب الاصل
اي العلة الاصل وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق
واصل المناقح بعد البعثة المحل والمضار التحريم حتى يدل الدليل على حكم
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على المحل ان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذن
منه والاول واعى في الوجهين المصلحة وقد ثبت لاضرر ولا ضرر في السلام
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لانقاء الرسول لموصله الاستدلال
اي هذا بحث كيفية اذا تعارض علمان لو خاصان وامكن الجمع
بينهما جمع كحديث مسلم الا ان خبركم بخير الشهاد الذي ياتي
بشهادته قبل ان يسألهما وحديث البخاري خيركم قري في شهادته الذين
يلونهم ان قل ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فالحل الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني علما اذا كان عالما به كحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل بطينة حديث النساء
انه توضأ ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرش في حالة التحل يد

وقفا فان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او
كل عام وخاص خص كل بكل ويقدم الظاهر على المأول والموجب
للعلم على الظن والكتاب والسنة على القياس وجليه على غيبه

والاى وان لم يكن الجمع وقفا حتى يظهر مرجح كقوله تعالى وما مأكنت
ليما أنكم وقوله وان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعها بملك ليهين
والثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطاً لو كحديث ابى داود انه سئل عما يحل
للرجل من امراته وهى حائض فقال ما فوق الارز وحديث مسلم اضعوا اكل
الا نكاح اى الوطى في قول على حل الاستمتاع بما بين السر والوكبة والاول يحرمه
خرج التحريم احتياطاً فان علم متأخر فناسخ وللتقدم منسوخ كايها الحد ومخوها
او تغاير عام وخاص خص العام به اى بالخاص كحديث فيها سقت
لسماء السابق او كل منهما عام من وجبه وخاص من وجه اخر
كل بكل كحديث ابى داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا يجس
وحديث ابن ماجة الماء لا يجسه شيء الا ما غلب على يمينه
ولو نه فالاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص بالمتغير
عام في قلتين ومادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى
يحكم بان مادون القلتين يجس ذاتيه وخص عموم الثاني بخصوص
الاول حتى يحكم بان مادون القلتين يجس وان لم يتغير فقد الظاهر
من الادلة على المأول لقوته والموجب للعلم كالتواتر على الظن
اى الموجب له كالاحاد والكتاب والسنة على القياس ولا راي مع
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجليه اى القياس

المستدل هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه أصلاً وافرغاً خلافاً
 غالباً ومذهباً والمهم من تفسير آيات وأخبار لغز ونحو حال
 وواقف والاجتهاد بذل الوسع في الغرض ليس كل مجتهد
 مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة ولا يجوز للمجتهد

على خفيه كقياس العلة على الشبه المستدل هو المجتهد وشرطه ليتحقق
 الاجتهاد له العلم بالفقه أي بمسائله وقواعده أصلاً وافرغاً خلافاً غالباً
 ومذهباً يذهب عند اجتهاده إلى قول منه ولا يحدث قولاً يخرق
 به الإجماع والمهم من تفسير آيات ومن أخبار راسية
 أحاديث وهو آيات الأحكام وأخبارها بخلاف آيات العقائد والقصاص
 أحاديث الزهد ونحوها فلا يستبشر بشرط والمهم من لغز ونحو كان
 بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رواة للأخبار من
 جرح وتقدير ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره والاجتهاد
 حله بذل الوسع أي الطاقة في طلب الغرض ليحصل له وليس

كل مجتهد مصيباً إذا الحق واحد لا يتعدد

بل ما به وإن لم يقصر الحديث البخاري إذا

اجتهد الحاكم فحكم وأصاب فله اجران وإذا حكم

فاخطأ فله اجر فاذا قصر أشم وفاقاً والتقليد

قبول القول من المقلد بلا حجة يذكرها ولا

يجوز أي التقليد للمجتهد لم تكن من الاجتهاد

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث أسباب الارث قرايبه ونكاح و
ولاء واسلام وموانعهم ورق وقتل واختلاف دين وموت معية زوجهم

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث لكل وارث وكيفية قسمها عند العول
والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجه وغيره تعلموا الفرائض علموه
فانه تصف العلم اى يتعلق بالموت للمقابل للحياة أسباب الارث اربعة قرايب غير
بعض الاقارب عن البعض على التفصيل الاتي ونكاح فيرث كل من الزوجين الآخر
ولاء فيرث المعتق العتيق لحديث الولاء لغة كلمة النسب لا عكس اسلام
اى جهته فنصفها لتركته لبيت المال اذا لم يكن وارث بالاسباب
الثلاثة وموانع الارث رق فلا يرث الرقيق والا لا تنتقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبى من الميت ولا يورث اذ لا ملك له وقتل فلا يرث
القاتل لحديث الترمذى ليس للقاتل شئ وسواء العمد
وغیره والمضمون وغير كل المد والقصاص لعموم الحديث
فلو اتفق موت القاتل قبل المقتول بان طال مرضه
بالجرح ومات بعده بالسراية ورثته اختلاف
دين فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كما في حديث الصحيحين
المكاف فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت ملتهم كاليهود والنصارى
وعكسه اذ الكفر كله ملته واحدة نعم لا تورث بين خنى وزنى لا قطع

النسب والوارثون ابوابوه وان علا وابن وابنه وان سفل
واخ وابنه الا لامر وكذا عمر وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت و
بنت ابن وان سفل وامر وجدة واخ وزوج ومعتق الفروض نصف
لزوج وبنت وبنت ابن واخ لاهوين اولاب منفردات

الموالاة بينهما وموت معية بان ماتا معا بقر او قن لا يرث احدهما من
الاخر وجعل السبق بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل اصله والوارثون
من الرجال الاجال عشرة وبالبسط خمسة عشر ابوبوه وان علا وابن
وابنه وان سفل واخ لاهوين ولا يكره وابنه الا لامر اي ابن الاخ لاهوين ولا يكره
وكذا عمر وابنه لى كل منهما لاهوين ولا يكره لامر وزوج ومعتق والوارثات يا
الاجال من النساء سبع وبالبسط عشرة وبنت وبنت ابن وان سفل لا يرث ولا
لا يكره واخ لاهوين ولا يكره لامر وزوج ومعتق ولا يرث الا بغير
المجرد المعتق عصبته فهو ولا حرم وهم كل قريب ليس بذي فرض
ولا عصبه فيرثون على الاصح عندنا اذ الميراث من ميراث المال لا يصر
مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا
مطلقا الفروض والاضباء المقدون في كتاب الله تعالى الميراث ستة
نصف لخمس الزوج لم يخلف زوجته ولدا ولا ولد ابن قال تعالى
ولكم نصف ما ترك اوزاجكم ان لم يكن لهن ولد ولدا لابن كاولد
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييد في اللق ههنا بتقييد في الربع
وبنت قال تعالى وان كانت واحدة فلها النصف وبنت ابن
بالاجماع واخ لاهوين اولاب قال تعالى ولما خلتها نصف

ربع لزوجة ولدا وولدين وزوجة ليس له زوج هلك
وثن لها معه وثلاثان لعد ذوات النصف ثلث لعد ولدا لم
له ليس لبيتها ولد ١ ولدا بن واثنان من اخوة لوانخوات

ما ترك المراد اخت لابوين لولاب لا اخت الام لان لها السدس للاية
الاية المنقرطات بخلاف ما اذا اجتمع مع اخواتهن وكن اخواتهم بعضهن
مع بعض على ما سياتي وربع لزوجة ولدا وولدين قال الله تعالى فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ وَلِلْأَبْنِ كَالْوَلَدِ ذَلِكَ إجماع ولزوجته ليس
لزوجها ذلك قال الله تعالى وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
ذَلِكَ وَلِلْأَبْنِ إجماع وثن لها من الزوج منه اي مع الولد ولها ثمن ثلث
فان كان كهر وكذا هرن الثمن وولد الابن كالولد ذلك إجماع والربع لار
التم للزوجة والزوجين الثلاث والاربع بالاجماع والوحية كالزوجة وثلاث لعد
ذوات النصف ثنتين فأكثر من البنات وبنات الابن والاخوات قال
الله تعالى الْبَنَاتُ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ مِثْلُ مَا تَرَكَ وَ
فِي الْاِخْتَيْنِ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ نزلت فيمن له
اخوات قد عد على ان المراد منهما الاختان فصاعدا وقصير بنات الابن على
بنات الصلب ثلث لعد ولدا م اثنتين فصاعدا فمقال تعالى لِكُلِّ
أَوْأَخْتٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ ذَلِكَ فَهُمْ
شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ المراد اولاد الام كما قروا ابن مسعود وغيره ولهم
ليس لبيتها ولدا وولدين واثنان من اخوة لوانخوات فكل ثلث فان لم
يكن له ولد وورثته ابوته فله الثلث فان كان له اخوة فله السدس من ولدا

سدس لها مئة لآب جده ولد اب ولدا بن لبنتان مع
 بنت الصلبي لآخت لب مع شقيقة لآخ او اخت ام ولدا
 ولا توث من ادلت بغير وارث تستقطها لآب مطلقا غير

الابن ملحق بالولد فذلك والمراد بالاختوة الاختان فصاعدا ولا في كذا
 او سدس لها اى كام مع اى مع المذكور من الولد وولد الابن او اثنين من الاخت
 او الاختوات ثلاثة السابقة والاثية ولا بجد مع ولد ولد بن لبنتان
 ولا يورثه لكون احدهما السدس تركه كذا ولد ملحق بولد الابن وتبين
 على لآب لبنتان فصاعدا مع بنت الصلبي صلى الله عليه وسلم قضى
 بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود ولاخت لآب فصاعدا مع
 اخت شقيقة قيا سا على بنت الابن مع بنت الصلبي ولاح او
 اخت لام ثلاثة السابقة والحجة فاكثرة لانه صلى الله عليه وسلم اعطى
 الحجة السدس رواه ابو داود عن المغيرة بن واكع عن عمار بن قيس
 انه صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما
 ولا توث من الجملات من ادلت بغير وارث شكوك بين اثنين كام
 الام وتوث المدلية بوار كذا لنية محض انك كام ام الام وذكور كل ام
 الابن وانك لآب كور كام الاب تستقطها اى الحجة لآب جده قربة
 اى اقرب منها مطلقا سوله كانت القرية لآب ولوم كام ام الاب بام
 الام وام الاب وتستقط غيرها اى الحجة لام قريباها لا قربة لآب
 فتستقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تستقط
 ام الاب بام ام ام ام بام الام فقط لا بالاب تستقط لآب او جد اقرب

قرباها ويسقط الجدة ابن الابن ابن وال الاخوة ابوابا وغير
 الشقيق الشقيق وذو الام الثلاثة وجد بنت بنت ابن وهي بعد
 بنت ما لم يعصبها ابن ابن وكذا اخوات الاب مع اخوات كابوين
 لكن انما يعصبها اخ العصبة وارث لاه فله فغير المال كله
 او الباقي ولا تكون امرأة الام معتقة الجدة مع الاخوة وانما كلفرض

وابن الابن ابن لقربة والاخوة لابوين او اب وام لب وابنه ملحق
 به بالاجماع وفي ذلك والاتح غير الشقيق يسقطه الشقيق لانه اقرب منه
 والمراد بغير الشقيق الاخ لا بيسقط الاخوة ذوى الام ستة الثلاثة
 وجد بنت وبنت ابن وهي اي بنت الابن تسقط بعد بنت اي بنتين
 فصاعدا ما لم يعصبها ابن ابن اخوها او ابن عمها في درجاتها وانزلها فكان اخذ
 معه الباقي بعد ثلثي البننتين بالتعصيب كذا اخوات الاب مع اخوات كابوين
 يسقط ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن انما يعصبها اي الاخت
 اخ لابن اخ رفسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجاتها وانزل كما تقدم العصبة ولفظها يطلق
 على الواحد والجمع المذكور والمؤنث وارث بالاجماع لاه فله فغير
 المال كله ان لم يكن معه ذو فرض او الباقي بعد الفروض او الفرض انما
 وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب في اخرى كالاب
 ولا يكون العصبة بنفسه امرأة الام معتقة وقد يكون اذا كان بغيرها
 مع اخيهما الجدة اذا اجتمع مع الاخوة الذين لا يحجبون به وهم غير
 ولد الام والحال ان لا فرض في المسئلة له الاكثر من امرين

له الاكثر من الثلث ومقامتهم كاخ او فرض فمن السدس
وثالث الباقي والمقاسمة فان بقي سدس فازبه الجدة سقطوا
دونه عالت فرع ان كانت لورثة عصبية قسم بينهم والذكر كالتنين
واصل المسئلة عدد الرؤوس وفيهم فرض او فرضا وهما مائة ثلاثة

الثلث ومقامتهم كاخ فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر واخ
واخت فللمقاسمة اكثر فان استويا يعتبر الفرضيون فيه بالثلث كانهما
او هناك فرض من السدس اي فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل المار
ثلث الباقي بعد الفرض والمقاسمة كاخ ففي بنتين ووجد اخوين واخت
ثلث الباقي كثر وفي بنت ووجد واخ واخت المقاسمة اكثر فان بقي
بعد الفرض سدس فقط فازبه الجدة وسقطوا اي الاخوة كبننتين
وام مع الجدة والاخوة هي من ستة للبننتين الثلثا ربعة وللام السدس
وبقي سدس للجدة وبقي دونه اي السدس عالت بتمتته
له وكذا اذا لم يبق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاول
بنتان وزوج مع الجدة والاخوة هي من اثني عشر للبننتين الثلثا
ثمانية وللزوج ثلثة بقي واحد وللجد السدس سمان فتعول
ثلثة عشر ومثال الثانية هذه المسالة مع امه فتعول بعد عولها
الام الى ثلثة عشر ثم بنصيب الجدة الخمسة عشر فرع في
القسم النكاحات الورثة عصبية قسم المال بينهم بالسوية ويجعل
الذكر كالتنين واصل المسالة عدد الرؤوس كثلثة بنين واخوة او
ثلث مصنفات او ابن وبنت هي من ثلثة للابن سمان وللبنات سمان

في مخرجه فالنصف مخرجه اثنا والثلث ثلثة والربع اربعة
والسدس ستة والتمن ثمانية او مختلفان فان تداخلان
ثنى الاكثر بالاقل فاكثرهما وتوافقان لم يفتنهما الا ثالث
فالحاصل بضرب الوفق من احدهما في الاخر اثنا بان لم يفتنهما
الا واحد فيضرب كل في كل الاصول ثلثة واربعة وستة و

وكان فيهم فرض وفرضان اي صاحب او صاحبهما او هاتما اثنان في
نصفين فمن مخرجه اصل المسالة كزوج واخ لاب واخت لاب المسالة
من اثنين مخرجه النصف فلهذا مخرجه اثنا فان كانا قل عدله نصف
صحیح وكذا الباقى والثلث مخرجه ثلثة والربع اربعة والسدس ستة والتمن
ثمانية او كان فيها فرضا مخرجا هما مختلفان تداخلان قسما الاكثر
نهما بالاقل مرتين فاكثر كثلثة مع ستة وتسعة فاكثرهما اصل المسالة
كام ووكدام واخ لاب فيها سدس وثلث وهي من ستة وتوافقان
بان لم يفتنهما الا احد ثلث كسترة واربعة يفتنهما الا اثنان فالحاصل
بضرب الوفق من احدهما في الجزء الذي حصلت به الموافقة في
الاخر هو اصل المسالة كزوجة وام وابن فيهما ثمن وسدس من هما
متوافقان بالنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
والستة في الاخر يبلغ اربعة عشرين هو اصل المسالة او تباينا
لان لم يفتنهما الا واحد ولا يسمى عددا كثلثة واربعة فيضرب كل
في كل اي الحاصل بذلك اصل المسالة كام ووجه تلويح لاب فيها
ثلث وربع فيضرب احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر هو اصل المسالة

علم اصول الفقه

ثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون واثنا عشر الى ثلثة عشر
خمسة عشر وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة عشر
فان انقسمت بوا لا قبولت بعد المنكسر عليه فان تبين ان

والاصول سبعة اثنان وثلثة واربعة وستة وثمانية والى عشر
اربعة وعشرون والى كيعول منها ثلثة الاول الستة فتعول الى سبعة
كزوج واختين لابوين او لاب للزوج ثلثة وكل اخت اثنان وثمانية
كهم ايام لها السدس واحد عشر كهم واخ لاهم له السدس واحد عشر
كهم واخ لاهم له واحد والثاني لاثنا عشر فتعول الى ثلثة عشر كزوج وام
اختين لابوين ولاب للزوجة ثلثة ولام اثنان وكل اخت اربعة وخمسة
واخ لاهم له السدس اثنان وسبعة عشر كهم واخ لاهم له اثنان والثالث
الاربعة والعشرون فتعول الى سبعة وعشرين كبنتين وابوين و
لبنتين ستة عشر لابوين ثمانية وللزوجة ثلثة فالعول ياد قما يقوى
ذوى القربى على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر
كفقر اصحاب الديون بالمحاصة فان انقسمت المسالة فامروا
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم والا بان انكسرت
قوبلت اى السهام بالنكسر بعد المنكسر عليه فان تبين ان ضرب
عده في المسالة يعولها ان عالت كزوج واختين لاب هي من
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاختين فامروا
فيختر عدهما في اصل المسالة تبلغ اربعة فتمت نصيبهم وكزوج

المسألة أو توافقا للوفق وتصح مما يبلغ فان كان صنفين
قوبلت سهاكل صنف بعد ثمانية توافقا للوفق ولا تترك
ان تماثل عدل الروس ضربا حدهما في المسألة او نذا خلافا لكثرهما

وخمسة اخوات لآب هي من ستة تقول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا موافقة فيضرب عدله في سبع
تبلغ خمسة وثلثين ومنها تصح او توافقا للوفق من عدله يضرب في ثلثة
بعولها الى عالت وتصح مما يبلغ كالم اربعة اعماك من ثلثة للاموحلة
اثنان يوافقان عدل الاعماك بالنصف فيضرب نصف عدلهم وهو اثنان
في ثلثة اصل المسألة تبلغ ستة ومنها انصح وكزوج واليوي وست بنات هي
بعولها من خمسة عشر للزوج ثلثة واليويين اربعة يبقى ثمانية توافق عدل
بالنصف يضرب نصفه ثلثة خمسة عشر تبلغ خمسة واربعين منها
تصح وانما المتكسر عليه صنفين قوبلت سهاكل صنف بعد ثمانية توافقا
الصنف للفق والابان تبانيا تترك ثمان تماثل عدل الروس
في الصنفين بالرد الى الوق والبقاء على حاله ضربا حدهما في
العدد بين المتماثلين في اصل المسألة وما يبلغ صححت منه كام
وسنة اخوة لام واثنى عشرة اخت لآب من ستة وتقول الى سبعة
للأخوة سهاكل موافقان عدلهم بالنصف فيرد الى ثلثة والاعوات
اربعة اسهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلثة خمية اثنان فيضرب احد
الثلثين في سبعة تبلغ احدى وعشرين ومنه تصح وكثلاث بنات ثلثة
نحوه لآب هي من ثلثة البنات سهاكل وللأخوة سهاكل سهاكل ما بين

او توافقا فالوفاق ثم المحاصل فيها او تبانيا في كل فيه ثم فيها

لعدده والعدد ان متماثلان فيضربا بحد هما ثلثة في ثلثة اصل المسألة
تبلغ تسعة ومنه نصح او تبا خلا فأكثروهما يضرب في اصل المسألة وما يبلغ
صحت منه كام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى اربعة
الاخوات الى اثنين وهما متماثلان فيضربا لاربعة تسعة اصل المسألة في
يبلغ ثمانية وعشرين ومنه نصح وكثلاث بنات وستة اخوة لاب احد ان متماثلان
يضرب الستة ثلثة اصل المسألة يبلغ ثمانية وعشرين نصح او توافقا فالوفاق
من احدهما يضرب في الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيها اي في المسألة
وما يبلغ صحت منه كام وثاني عشر اخا لام وست عشر اخا لاب يرد
عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر فيضرب في سبعة اصل
المسألة يعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه نصح وكثسع بنات وستة
اخوة لاب العدان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر
يبلغ ثمانية عشر فيضرب ثلثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومنه نصح او تبانيا فكل من العددين يضرب فيه اي في
الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيها لو ما يبلغ صحت منه كام و
ستة اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى ثلثة واكثروا
الى اثنين وهما متباينان فيضربا بحد هما في الآخر يبلغ ستة فيضرب
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه نصح وكثلاث بنات اخوين
لاب العدان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة فيضرب

ولو مات احدهم قبلها صح مسألة الاولى ثم ان انقسم
نصيبه من الاولى على مسألتين والا فيضرب بنصفها فيهما
والا فيضرب كلها ومن له شيء من الاولى ضرب فيها والثاني
ففي نصيب الثاني من الاولى او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر منه تصح و يقاس بهذا اذا وقع التوافق
في صنف التين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف و
اربعة ولو مات احدهم قبلها اي قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير
الباقين وكان لهم منه كل شيء من الاول جعل كل الثاني لم يكن قسم
المال بين الباقين كالحق وانحوالات الميراث وبنات مات بعضهم عن
الباقين ولا ورثة غيرهم لو لم يختلف قد لا يستحق صح مسألة
الاول ثم مسألة الثاني ثم ان انقسم نصيبه اي الثاني من مسألة الاول
على مسألة فذلك خروج واختين لا ب ثم ما تشاهد ما عن الآخر
وعن بقية المسألة الاولى من ستة وتعود الى سبعة والثانية من اثنين
ونصيب ميتة من الاولى اثنتان فيقسم عليهما والا فيضرب بنصفها
في مسألة الثانية في مسألة الاولى
ان كان بين نصيبيه وبينهما موافقة والا بان كان بينهما مباينة فيضرب
كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ صح ما منه ومن له شيء من الاولى
ضرب فيها ضرب فيها من وفق الثانية لو كلها واخذها ومن الثانية
ففي نصيب الثاني من الاولى يضرب ان كان بينهما وبين مسألة
مباينة وفي وفقه ان كان بينهما موافقة مثال ذلك جدان وثلاث

فيهما

اخوات من غير فوات ما انت الاخوت للام عن اخوت كاهي لاخت الابوين
 في الاولى عن اخوتين لابوين وعن جدقة هي احد الجدين في الاولى
 المسئلة الاولى من ستة وقصر من اثني عشر الثانية من ستة و
 قضيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلتها نصف قضيب
 نصفها ثلثة في الاولى تبلغ ستة وثلثين لكل من الجدين من الاولى
 سهم في ثلثة بثلثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد بواحد
 للاخت الابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها من
 الثانية سهم في واحد بواحد وللأخت للاب في الاولى سهمان ثلثة
 بستة وللأختين لابوين في الثانية اربعة منها في واحد بربعة
 وزوجة وثلثة بنين وبنت ما انت البنت عن ام وثلثة نوة هم الباقون
 من الاولى المسئلة الاولى ثمانية والثانية قصر من ثمانية عشر قضيب منها
 من الاولى سهم لا يوافق مسئلتها فتضرب في الاولى تبلغ
 مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى
 سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة ولكل ابن من
 الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة وثلثين ومن الثانية
 خمسة في واحد
 بخمسة

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء الكلام قول مفيد
مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والمجر

علم النحو

علم يبحث في عن اواخر الكلم اعرابا وبناء هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما ما قبلهما علم التصريف الخط الذي يبحث فيه
عن جملة الكلم ومنها الاخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و
الابناء والمحسن رسا الكلام حد قولاي لفظ ذال على معنى مفيد اي مفهوم
معنى يحسن السكوت عليه مقصود اي لذاته فخره بالقول والتعبير
احسن من اللفظة للاقده على المهم ما لا يدل من الالفاظ او يدل من
غيره كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة وبعض الكلم نحو انكم زيد بائع
ما ينطبق به النائم والساهي ونحوهما فلا يسمى شي من ذلك كلاما
وكذا المقصود لغيره كجملة الشرط والمجزأ والصلة الكلمة حد ما قول
وتقدم تفسيره وما يخرج به مفرد وهو ما لا يدل بخوؤه على جزء
معناه كزيد غلام زيد علم بخلافه غير علم والكلام والكلم فان اجزاء كل
عند كريدل على جزء معناه وهي اسم يقبل الاسناد اي بطرفيه
وهو انفع علاماته في انه يعرف اسمية الضمائر نحو انا قدمت وحده
تعليق خبر بخبر عنه اطلب بمطلوب منه وشموله الطلب على الت اليه
عن قول غيري الاحبار عنه والمجرات الكسوة التي يحدتها عامسة

والتنوين فعل يقبل التاء ونون التاكيد قد حرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف ومضاف اليه لونا جاعلا للاحد كما كررت بعبد الله
الكريم والتعبير به انحص من حرف الجر واحسن لانه قد يدخل على ما ليس باسم
في الصورة نحو ذلك بان الله ويشتمل المضاف اليه لان جوه على المختار تبعا
لسببوية بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف المقدرا ما التابح فجاءه جـ
مثنو ص من حرف ومضاف القول بان جاءه وجار المضاف اليه التبعية و
والاضافة ضعيف والتنوين هو نون تثبت بآخره لفظا لا خطا وهذا هو
حدوده وانحصر هـا وخرج بآخره نون التاكيد الخفيفة كغيرها هو توكيد في
الاسم العرب كزيد رجل تنكير المبنى من اسماء الافعال لانه على تنكيره
كصه اى اسكت سكو تاما ومقابلة وفي جمع المؤنث السالم كسلمات
عن نون جمع المذكر وعوض عن جملة وهو اللاحق لادعوضا
عما يضاف اليه واسم وهو اللاحق لكان بعضاى وحرف
وهو اللاحق للمنفوس حالة الرفع والجر كقاض فعل يقبل التاء
ويصدق بناء الفاعل لم تكلم او مخاطبة كقمت وبناء
التانيث الساكنة كقامت بخلاف المخوكة كقامت ولا في هذه العلامة
يختص بالماضي ونون التاكيد متنددة كاضر في الخفيفة كاضر
وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
تلوا ما الشرطية كما ما تزين او طلبا نحو لتضربن وهل تفعلن او
قسما مثبتا مستقبلا نحو والله لا قوم من بخلاف الحال الذي نحو تالله
اى لا نقتا وقد للتحقيق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قاممت

شيء الاعراب تغيير الآخر لعامل يرفع ونصب اسم مضارع
وجز في الاول وجزم في الثاني والاصل فيها ضم وفتح وكسر
سكون وناب عن الضم واو في ابواخ وحم وهر في فم بلا ميم

الصلوة والتعجيل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهي
والمضارع وقد علمت كثرة تعداد العلامات حرف لا يقبل شيئا من علامات
الاسم والفعل فخلوه من العلامة ظاهرة وهو مختص بكلمة كمر في الجر والفعل
كالنواصب لجوازهم وشأنه العمل بالباء ومشتق بينهما كحرف العطف لا يعمل
فالباء وتقسيمي الكلمة الى الثلاثة معقب لكل واحد بعلاماته اختصارا وليدلة للاختصاص
الاعراب في البيان واصطلاحا تغيير الآخر لعامل فخرج بالتغيير لثلاث هيئته واجز
وهو البناء بتغيير الآخر غير بالتكسير والتضعير ونحوهما وبالعامل
تغييره بتغيير عامل كالحكي في قولك من زيد وزيد لزيد لمن كمال جاء
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون
باربعة اشياء برفع ونصب هما في اسم ومضارع نحو زيد يقوم وان ثانيا
ان يقوم ولا حاجة الى تقييدهما بالعربين اذ الكلام انما هو في الاعراب
وهو لا يدخل اللبني وجز في الاول اي الاسم فلا يدخل الفعل لا متناع
دخول عامله عليه وجزم في الثاني اي الفعل تعويضا عن الجر
نحو لم يقيم والاصل فيها اي الاربعة ضم وفتح وكسر وسكون
لضوئهم مرتب احوال الاصل فيها في الرفع الضم وفي النصب الفتح وفي
الجر الكسر في الجزم السكون كالامثلة السابقة وما عدا ذلك
نائب كما قلت وناب عن الضم في موضعين في ابواخ وحم وهر

وذى كصاحب في جمع مذكر سالم الف في المثني ونون في
الافعال الخمسة وعن الفتح الف في اب اخوة ويا في الجمع السباعي
والمثني وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث
سالم

وفم بلا ميم وذى كصاحب اذا ضيفت لغيرها المتكلم غير مشاة ولا
بجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك واقوك وكذا الباقى بخلاف
ما اذا افردت نحو ولما خرج واخبرعت فلان بنحو من هذا انى ابوك يا
ابن جعفر او مصغرة تعرب في الاول والاخير بالحركات الظاهرة وفي الثاني بما
المقدرة وفي التثنية والجمع اعراض المثني والجمع وكذا فم بالميم يعرب بالحركات
نحو هذا فمك وفذو القى بمعنا صا للوصولة مبغية على الواو وفي جميع
مذكر سالم بان لم يتغير نظمه واحدا سواء كان اسما او مفعولا كيا الزيد
والمسلمون بشرط الاول ان يكون علما لا قلة تاليا من باب التثنية وهو التركيب
وبشرط الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التثنية ليس من باب فعل فعلا
ولا فعلا ففعلا ولا اسما يستوى فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسما
المكسر عرابه بالحركات كالمفرد والمذكر والمؤنث وسياتي وقاب
عن الضم الف في المثني وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو فلان ورجلان وقاب عنه نون في الافعال الخمسة
يفعلون وتفعلون ويفعلون وتفعلون وتفعلين وقاب عن الفتح
الف في اب اخوة بنحو ايت ابك واحالك الى اخره وقاب
عنه ياء في الجمع السالم والمثني بنحو ايت الزيدان والزيدان
قاب عنه حذف نون في الافعال الخمسة بنحو تفعلون وتفعلين

وعن الكسري في ثلاثة الاولى ففتح فيها لا ينصرف وعن
السكون حذف اخر المعتل ونون الافعال المعرفة مضمومة فعلم

وناب عنه كسرق في جمع مؤنث سالم بان جمع بالفتحة ثاء مزيدتين نحو
خلق الله السموات وخرج بالسالم الكسر باثبات الالف والثاء اصلية
كقضاة وايات فحسب بالفتحة لم يرفع السالم جره فلي الاصل ناعن الكسر
يا في الثلاثة الاولى ابانوا بالجمع والمثنى والنون فيهما بنية الحال الاثبات
من حال الافراد اذ فتح فلي الاول والثاني وناب فتح فيها لا ينصرف هو
ما كان فيه الف تانب كحبل وجرعاء وعلو ونون مفاعيل مفاعيل كسجد
وقنديل او معدولا او موازنا للفعل او مجميا او فيه ثاء التانيث او
تركيب مخرج او الف ونون زائدتين مع العلمية في الجمع الموصف
في الاولين والاخير كعمر وانحر واحمد احمر وابراهيم وفي طية وطلحة
فحضرت موت وعثمان وسكران فان دخلت ال او اضيف صر نحو
في المساجد وفي احسن تقويم ومن استثنى هاتين الحالتين فعلى
رأيه انه حينئذ ممنوع الصرف وناب عن السكون حذف اخر
الفعل المعتل وهو ما اخره الف وواو واو يا نحو لم يخش ولم يغير
ولم يرم وحذف نون الافعال الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا الخ
المعرفة قال ابن مالك حذفوا تلك الهمزة في الهمزة فمما المعرفة
عصر ثم يقال فما عد ذلك نكرة فلم يمسكنا هذا الصنيع فلو لم
تقديم المعرفة وان كانت الفرع وهي سبعة مضمومة هو مثال على منكم او
حاضر وغائب هو قسم متصل وهو التامض ممتلئ بالهمزة فمما

فأشارة ومنادى مفصول فذوال سمعنا لأحد النكروغها

مكسورة للخطاطبة والالف الواو والنون للخطاطب الغائب هي مرفوعة
والياء للمكالم الكاف للخطاطب الهاء للغائب هي للنصب والجرونا للمتكلم
وهي الثلاثة من مفصول هو للرفع انا ونحن وانت اني وانه وانتم وانن
وهو هي وهما هم ومنه للنصب ياء متصلة به حروف الة على التكلم للخطاطب
والغيبية فعلم وهو المعين لسمها بلا قيد سواء كان شخصا اسما او في العلم
كوبيل وغيره كالأخوة وككنية بان صد بابا وام كالي خيراء كلثوم اولمقات
اشعر يدح اوزم كوين العابدین وانت الثالثة اوجسنا كغالة للثلاثين عرويط
للعقرب برة للبرة فاشارة وهو فاللذكوفله للمؤنث ذواتان وفعلوقين وتين
نصبا وجرا لثلاثهما واولا بالمتة القصر لجمعهما وهذا للمكان ويتصل بها
البعد كاف خطاب تتصرف بحسب الخطاب حد ها اومع الام الان
تقدم الاسم هاء التنبيه ومنادى كيارجل فوصول هو الذي للمذكور
والتى للمؤنث وبثنيان كالأشارة والذين لجمع المذكر واللاتي لجمع المؤنث
وللجميع من للعالم وما الغيرة وال لهما وسمى موصولا لوصولته غيرال
بجملته خبرية مشتملة على عايد وال بوصف صريح فاعطى جنسية كانت
استغراقا مخوارة الانسان لفي خسر او لا نحو الرجل خير من المرأة او غير ذلك
خوفه لمصباح المصباح اذ هما في الغار ومضاف لاجل كغلاي
و غلام زيد الى آخره والمضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
للمضمرة فانه دونه ولذا عطفته بالواو وكذا المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعويها بالقصد والمواجهة وعطفت الكتاب بالفاء اشعا

وعلامته قبول الالفعال خاص مفتوح وامر ساكن ومضارع
مرفوع وينصبه لن واذن وكى ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام او
وحتى فاء السببية واول المعية المجاب بها ما طلب يحوم له لما

بان كلامه من ما قبله المنكوة اى غير السبعة المذكورة وعلامته قبول
الوثقة التعريف كوجل بخلاف سائر المعارف فلا تقبلها وانحو الحسين
فيه للمصفة لا فتور التعريف الالفعال ثلاثة ما خرج اى مبنى على
لفظا كضرب او تقدير او كعد وتنبؤ عن الضمة اذا اتصل به او نحو ضربوا او بنى
على السكون ذلك هو الاصل البناء وخرج عنه لمشابهة المضارع اذا اتصل به
ضمير متحرك كضربت وامر ساكن اى مبنى على السكون كاضربك ينوب عنه
الحذف فى معتل الآخر كاخش وارمر واعز ومضارع معرب
مرفوع اذا تجرد عن ناصب جارم وينصبه لن بنحو فلن ابرح
الارض واذن نحو اذن اكرمك لمن قال اذور لك ونحو جئتك
كى تكومنى ظاهرة قيد فى الثلاثة وان كذا اى ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم ومضمرة بعد اللام اى لام التعليل ولام المحو نحو
لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَبَعْدَ وَنَحْمُولَ لَزْمَتَكَ
او تمضيبي حتى وحتى نحو وذلوا حتى يقول الرسول وفاء
السببية وطول المعية المجاب بها ما طلب امر ونهى اود علماء واستم
او عرَض او تخفيض او تمن وتترج او نفي مثالها فى الفاء زنى فاكومك
لا تطغوا فيه فيجمل رب ونفنى فلا زنى همل لنا من شفعاء فليسفعوا
لنا الاتذيل بانماضيب غير الولا فتاخرة فتم باليتنى لست معهم

ولا كلام للطلب ان واذا ما وما من وما واى ومتى
الى واين وحيثما وكلها للشرط المرفوع الفاعل ضمير فعلا

فاغوز على البلغ الاسباب استبنا السمتوا فاطلع لا يقتضى عليهم فيموتوا
ومثال الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقس
البتلوا خرج بقاء السبيية وواو المعينة غيرهما كالعاطفة والمستأنفة فيجب
الرفع بعدها نحو امر تسال لربع القوافي نطق لا تاكل السمك وتشرب اللبن
يجزى له ولما وهما اللتان نحو ان لم تفعل بل لما ينوقا عدا ولما يبلغ في التثنية
لم وكلام الطلب هو طلب الترك المسمى بالتمنى الاول نحو لا تشرك وطلب
الفعل المسمى بالامر في الثانية نحو لينفق ذو سعة والدعا فيها نحو
لا تاخذ نالقبض عليا ربك وان نحو ان يشاء يرحمكم وانما
نحو اذ ما تفعل فعل وهو للزمان وحرف كان بخلاف ما بعدها
ومهما نحو ما تفعل ففعل ومن نحو ومن يعمل سوءا يجزيه
وما نحو وما تفعل من خير يعلمه الله واى نحو اياما تدعوا
فله الاسماء المحسوسة ومتى نحو متى تقم اقمواى نحو اى
تسافر اسافر وهما للزمان واين نحو اين تجلس اجلس
وحيثما نحو حيثما تسكن اسكن وهما المكان وكلها للشرط
ان وما بعدها التعليق امر على آخر فتجزم فعلين كما تبين في
الاول فعل الشرط والثاني جوابه المرفوع اذ كرمه لفتنا سبعة
الفاعل هو اسم قبله فعل تام او شبهه كالمصدر واسم الفاعل
والظرف نحو قام زيد والله على الناس حج البيت من استطاع وزيد

او شبهه الثالث مفعول به او غيره عند عمل اقيم مقام
ان غير الفعل يضم اليه المتحرك منه وكسر ما قبل آخره ما ضيحا
فتحة مضارع المبتدأ اسم عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة
ما لم يفيد

قائم به ههنا لعرق عندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون فاعلا
وبالقلبية للمبتدأ نحو زيد قائم وافاد ان الفاعل لا يقيد على الفعل بالمكان
مرفوع النواحي نحو كان زيد فلما الثاني النائب عنه هو مفعول به او غيره
كصاحب ظرف مجرور عند عمل اقيم مقامه في الرفع وجوب للتخيير
الهمدية فلا يحدف نحو ضرب زيد فاذا لم يحدف في الصور فتحة وجلس عندك
موقد النار لا يجوز لانه غير المفعول به مع وجوده ان غير الفعل الرفع له ضم او تحريك
منه مطلقا ما ضيحا او مضارعا او له حركة او لا كضرب يضربا مستخرج يستخرج
وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وفتحة ان كان مضارعا كما لا مثله
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا وياؤه كقال باع اسئلة
الكرة في الماضي عليها ما نقلت الى الفاعل وسكتا فتسلم التيات قبل الواو
كقيل بيعت قلبتا الفاعل للمضارع كقيل باع لفتحهما الان وانفتحا
ما قبلهما في الاصل الثالث لبته أهوا اسم عريحا او ما ولا عري عن
عامل غير مزيد كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم
فخرج الفعل والاسم للمقتزن بعامل غير مزيد كمدنول النواحي و
غيرها لا يضر العامل المزيد كمن في قوله تعالى كهل من خالق غير الله
ولا ياتي نكرة له يفيد ان اوله اقوى ذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل موتسوم جاء له فهو حور رجل عالم جاء في

وخبره مفرد وجملة برباط وشبههما اصلة التلخير
يجب للالتباس فيجب تصديق بجملة ما واسم كان وامسى واصبح

وعلمه رجل حاضر الرابع خبر وهو المسند اليه خرج الفاعل سائر
المرفوع قائم هو قسمان مفرد نحو زيد قائم وجملة اسمية او فعلية انما تكون
خبر برباط يصح به ولو ضمير نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه وانما رتبة خبر
التقوية لك خبر ليستغنى عنه ان كانت عينه المعنى نحو قولي لا اله الا الله و
شبهها عطف على جملة هو الطرف والمجروح يتعلقان حينئذ بفعل او
مخبر وفوجوب نحو زيد عندي وزيد في الدار واصله اي الخبر
التأخير واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف في المعنى و
حق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد ويجب
الاصل للالتباس بان يكونا معرفتين او تكونين مستويتين ولا
قرينة نحو زيد صديقي بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنو تميم وابنا تميم
او كان الخبر فعلا فيلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيدكم فان رفع ضمير
باوزن نحو ان زيدان فاما او ان زيدين قاموا جاز التقديم لان المبتدأ كان
مخصوصا نحو ما زيد الا اذا عرقلوا قدم او هم انحصار الشدة في زيد فان
قصد جبا التقديم ويجب تصدير واجبه اي واجب التقديم منهما
اي من المبتدأ والخبر كالا مستغنى عن نحو من منجي وابن زيد مدح
لام الابتداء نحو زيد قائم وقائم زيد ومرجع ضمير هو الخبر نحو
في الدار صاحبها على القرة مثلها برباط والخامس اسم كان وامسى
واصبح واضمحى وظل ويات صار نحو كان زيد قائما الى اخره ولا تنظر بها

واضح وظل بات صاوما تصرف منه لوليد في بروج
وانفك زال تلو في او شبه ام قلوبا و خبر ان وان وكان
ولكن وليت ولعل لا يقد غير ظرف خبر المنصوبات

وما تصرف منها اي المذكورات بخلاف ما بعد هاء فلا يتصرف وذلك
كالضارع والامر والوصف المصلا نحو كمالك يتيئا وكونوا يحجازوا
ليس بلا شرط ايضا ولا يتصرف نحو ليس زيد قائما وفي بروج وانفك
زال الاربعة بشرط التكون تلو في او شبه وهو النهي الاستفهامي
او مقدرا ويأتي منها المضارع والوصف فقط نحو ما زال يد قائما لا زال
ذاك الموت تالله تغتو مذكريوسف لا تغتو ودام قلوبا المصلية الظرف
نحو مادمت حيا ولا يتصرف والسادس خبران بالكسرة بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق وكان وهي
للتشبيه نحو كان زيدا اسدا ولكن وهي للاستدراك نحو زيد
شجاع لكن بخيل وليت وهي للمتمنى نحو ليت الشباب يعود و
لعل وهي للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب يحسن و
تكون للتوقع في المكروه نحو لعل العدو قادم الفري بين الترجيح
التمني اشتراطا مكان الاول دون الثاني ولا يتقدم الخبر حاك
كونه غير ظرف لضعفها وقد تصرفها بخلاف خبر كان اخواتها الا
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله الجرور فليد هذا كغيره ليعلم
نحو ان لدينا انكالا ان عليا للهدي والسابع خبر لا الناقية
للجنس نحو لا رجل حاض ولا احد غير من الله عز وجل المنصوبات

المفعول بما وقع عليه الفعل الاصل تاخيره وبجوب
 الالتباس والمصدر ما دل على الحدوث وانفق لفظه فعلة
 فلفظي والا فمعنوي يذكّر لبيان نوع وعد وتوكيد ظرف
 زمان كيو ليلة وغد وبكرة وصباح ومساء وقت وحين
 ومكان كالبحر

منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل اي تعلق به حقيقة نحو ضربت زيد
 او تجاوز النخواروت السفر والاصل تاخيره عن الفاعل لانه فضلة ويجوز
 تقديمه نحو ضرب عمار زيد ويجب الاصل للالتباس بان قد راوا عمارا هو كذا
 قريته نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان قريته نحو كل الكثر في
 او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الامراء وانما ضرب زيد بعد ان قد صد
 حصر الفاعل وجب تاخيره ومنها المصدر وهو ما دل على الحدوث
 ضربان واقف لفظه فعلة كهذا المثال لفظي والابان واقف معناه دون
 فعن كذا قد جلوسا ويد كذا المصدر الذي هو من المنصوبات يسمى
 مفعولا مطلقا لبيان نوع كسرت سير الامير وعد كضربت
 ضربتين وتوكيد نحو والصفات حذفوا كالم الله موكليما اما المصدر
 لغيره ما ذكر فليس من المنصوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا نحو عجنني
 ضربة ومنها الظاهر وهو قسمان زمان كيو مر وليلة وغد
 وبكرة وصباح ومساء وقت وحين وكلها تقبل النصب
 نحو ضربت يوما وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم
 الخميس مبارك ومكان كالجبهات الست وهي فوق وتحت خلف
 امام ويمين وشمال نحو جلست فوقك الى الآخرة وعند ومع

الست عندك مع وتلقا والمفعول له مصدر معلن بفعل ثلث كما
 في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي أو مع بعد فعل أو مع
 معناه وحر وفهو الحال وصف فضله مبين للمبهم من الهيئة
 وحقه

وتلقا كزيد عندك وجنست معلت وتلقا كذا ومنها المفعول له هو
 مصدر معلن بفعل ثلث كما في الفاعل والوقت والمفعول معه
 الصل والمصدر غير المعلن للعدل كذا لم يشاركه فعلة الفاعل والوقت فخرج
 الجميع باللام ونحوها نحو مري زيد العشب واللوت وابوا الخراب جثثك
 لا كوامك لي نضت لنوم ثيابها وقد يحجبها مع استيفاء الشروط
 نحو ضربته للعاذيب ومنها المفعول معه وهو التالي أو مع
 بعد فعل أو ما فيه معناه وحر وفهو الصف نحو سرت والنيل
 أو سائر النيل فخرج التالي أو ما من غير مقدم ما ذكر نحو كل
 رجل ضيعة أو بعد مرقية معنى الفعلان وحر وفهو كاسم الاشتارة
 أوهاء التنبيه نحو هذا لك و بات فليس مفعول معه فهم من هو
 بعد أن لا يتقدم عليه وأنه هو العامل لا هو وهو كذا فيهما ومنها
 الحال وهو وصف أي مشتق فضلة أي ليس أحد جزئي
 الكلام مبين للبهيم من الهيئة نحو جارية زيد وكافرا كبا مستحق
 بعد تمام الكلام بيز هيئة محبة وقد يكون غير وصف إذا ورثه
 نحو كوزيد أسد كاسم وقد لا يكون به في نحو ما خفنا السموات
 والآدمي وما بينهما ما لا عين رأت ولا سمع سمع في الفضلة بالمعنى السابق
 وحقه أن يكون مكررة وقد يكون معرفة تأويل نحو جاء الجهم الغفير

ان يكون نكرة من معرفة ومستقلا وعاملا وشبهه و
 التمييز نكرة مفسر اليهم من الذوات كالمفرد والعنق والنسب يكون
 منقولا من عل ومفعول وغيره او غير منقول المستثنى
 ان كان

اي جميعا وادخلوا الاوقالا والى واحد وان ياتى معرفة
 وقد ياتى من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايله سوالو
 يكون مستقلا وصفا لا يلزم وقد يلزم نحو هذا خاتمك حديثا و
 عامله فعل كالتقدي او شبهه سواء كان فيه حرفا لفعل كالصفا نحو في
 مسافر كباوة كالاشارة نحو هذا جلي شيئا والتمييز ان ياتي نحوها
 ومنها التمييز وهو نكرة مفسر اليهم من الذوات وهذا يخرج المحسوس
 والذوات كالمقدار نحو شرب ارضا وقفيز بلاد وطين بيتوا العذر نحو
 احد عشر كوكبا والنسب عطف على الذوات فيكون حينئذ
 منقولا من عل نحو طاب لي يد نفسي اصله طابت نفسي زيد او
 من مفعول نحو غرسنا الارض شجرا اصله شجرا الارض او غيره
 نحو انما اكثر منك مالا اصله مالا اكثر من مالا فقول عن المبتلى
 او غير منقول نحو لله دره فارسا قد يكون معرفة لفظا فيقول نحو
 وطبت النفس يا قيس عن عمر او عاباوة ابتداء منها المستثنى
 انما يكون من المنصوبات ان كان مستثنى بالامن موجب
 منجدة للكثرة كقولهم اجتمعون الا بليس فان كان
 المستثنى منه منفيا كما بان ذكر جارا للدل مع جوار والنسب
 نحو ما ضلوه الا قليل قري بالرفع والنسب مثل التوفيق كراهم

بالأصغر وجب أن كان منغيا تلمأ جازا البيل أو فاعل
حسب العوامل وبغير وسو جوا وبجلا وعدا حاشا جاز
نصبة جره والمناك أن كان غير مفرد أو نكرة غير مقصودة
كان مفردا والنكرة مقصودة ضم فاسم لا النافية للجنس أن كان
غير مفرد

والاستفهام والكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من
غير الجنس فيجب نصبة نحو ما جاء القوم إلا العمير أو غرايان حدف
المستثنى منه فعلى حسب العوامل التي قبله يعرف نحو ما جاء إلا زيد ما را
الزيد أو ما مررت إلا زيدا وكان بغير وسو بالكسر الضم مقصودا بالفتح عند
جوا مضافا نحو جاء القوم غير زيد أو غير ما يعرف بالفتح أو بالضم
أو كان بجلا وعدا وحاشا جاز نصبة على أنه تعالى فاعلها مستتر
راجع إلى البعض المفهوم من الكلام قبله وجوه على أنه لعمري جدر
نحو قاموا خلا زيدا وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرًا وبكرًا كان
وصلها بالأولين تعينت فعلية ما فوجب المنصب ليوصل بها خاومها
للنحوي بيا أو الهزقة أو أي أو يا أو هيا وإنما ينصب أن كان غير
مفرد بان كان مضافا نحو يا عبد الله أو شهابه بان كان مابعد
من تمام معناه نحو يا طالعًا جبلا أو نكرة غير مقصودة كقول الأعرجي يا جلا
خذ بيدي فان كان مفردا علما أو نكرة مقصودة ضم أي بيدي على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد ويا رجل أن كان مبدئا
قبل الشك على غيره قدر بناؤه عليه كيا سيد بويه ومنها اسم لا في
الجنس وإنما ينصب أن كان غير مفرد أي مضافا أو شبيهه

٢٢
٢٣

والركبان بالثبوت والارفع فان كرت بجا رفع الثاني
فصبه تركيبه ان ركبا لول وان رفع لم ينصب الثاني فمفعولا
ظن حسب خال زعم وعلم وراى ووجد وجعل وافعال
التصيير .

كالمتأد نحو لا صاحب بر متفوت لا طالع اجل حاضر كالبان كان
ركب معا وبني على الفتح تتضمنه معنى من الجنسية مع نصب مخول رجل
في الدوان باشرت سدخولها شغلها النصب لفظا لوجلا والابان فصل
بينها وبينه رفع نحو لا فيها غول فان كرت نحو لا قوة الاباء لجاف
الثاني فصبه بتكوين وتركيبه بلاء الثانية ان ركبا الاول فالرفع على
اهما لها الوعظها على جملة لا الاولى ما بعد ها والنصب عطفا على
عمل اسم الاولى التركيبا مستقلا ومن الاول لا املى ان كان
ذلك ولا ابر من الثاني لا نسب اليوم ولا خلة ومن الثالث
لا يتبع فيه ولا خلة وان رفع الاول لم ينصب الثاني لعد نصب
عمل الاول المعطوف عليه بل رفع ايضا اهلا للثانية كالأولى نحو
بيع فيه ولا خلة لو يركب مستقلا نحو لا غوفها ولا تائبم ومنها
منعولا ظن وحسب خال بمعناها وزعم وعلم لا بمعنى عرف
وراي لا بمعنى ابصر ووجد بمعنى علم وجعل معنى اعتقد نحو
ظننت وبدا ثما الى آخره وافعال التصيير وهي اتخذ وصيد
ود وخلق وثرل وجعل لا معنى اعتقلا وخلق نحو واتخذ الله
ابراهيم خليلا فجعلناه هيا منشورا اصل المفعولين للبتد
ومنها اخر كان واخوانها واسم ان واخوانها وتقدم مثاها والله

خبر كان واخواتها واسم ان وانواعها المجزوات مجزوا بالاختصاص
بتقدير من اول الامر وفي بالحرف هو من الى وعن وعلى
وفي ورب والباء والكاف اللام ومذ ومنذ والواو والياء

اعلم بالصواب المجزوات ثلثة مجزور بالاضافة اى بسببها يتقدير من
فيما هو بعض المضاف اليه مخواتم حديد واللام فيها مملكة او مختص به
نحو غلام زيد بابل دار وفي ظرف نحو مكر اليل ثم الجار لفظ اليل سبب
المضربان مالك الحرف القدر على التلن الباع في تقدير التعدي تتعلق بمجزور
وعلى الاول للمصاحبة والملازمة وتقدر اول هذا الفن ان المجزوات الاختصاص
ضعيف لذا نفية بما تقدم من التاويل ومجزور بالحرف وهو اسم
الحرف الجار بمعنى الحروف من ابتداء الغاية نحو من المسجد
المحرام والى لانتهاء الغاية نحو الى المسجد الاقصى وعن المجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس على الاستعلاء نحو جلست على
السرير وفي الظرفية نحو اما في الكوز ورب للتقليل نحو خير رجل لقيته
ولباء للاصاق نحو يزيد داء الكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
اللام للملك والاختصاص نحو لسان لزيد والجل للفرس ومذ
منذ ولا يجزى الاسم الزمان غير المستقبل وهما في الماضي
بمعنى من نحو ما رايته مذ او منذ شهر وفي الحاضر بمعنى في
نحو ما رايته مذ او منذ يومنا والواو والتاء ولا يجزى في القسم
نحو والله وتالله وتحتص الواو بالظاهر والتاء بالباطن فهذه اصولها
الحروف المذكورة وقد تلى لغير ذلك مجاز اسم هذا الواو في غير

وبالمجاورة في نعت وتأكيد التوابع النعت تابع مكمل سابق
موافق له في اعراب تنكير وفعرو في تنكير افراد وفعروها
ان كان حقيقيا العطف نيا كالنعت ولسق بواو وفعرو ثم واو

القسم نحو ليل كوج البحر اخرجي سد له انما هو برب مضمرة لا ياء فلا يرد
على الحصر ويجرور بالمجاورة اي بمجاورة الجرور وذلك مسموع في نعت حكمي هذا
جر ضب خريف لاصل الرفع صفة لجر ضا كيد كقولها يا صاح بلغتك الزوجا
كلامهم والاصل التصديق فوي لا يجري ذلك في غيرهما من التوابع التوابع في
الاعراب اربعة الاول النعت وهو تابع جنس مكمل سابق بايضاحه او
تخصيصه نحو جلع زيد الكاتب فتعريف رتبة مؤمنة فصل مخبر شيئا
التوابع موافق له في اعراب من رفع او نصب او جر وتنكير و
فرعه اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كالثانيين السابقين و
قوله جاء زيد العالم ابو هـ وامرأة عالم ابو هـ او في تنكير افراد وفعروها
اي تانيث وتنشئة وجمع ان كان حقيقيا بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هناء العالمتان والرجال العلون بخلاف ما
اد كان سببيا اي معناه ما بعده فيلزم الافراد وتنكيره وتانيثه بحسب
تاليه نحو جاء زيدان العالم ابوهما والرجال العالم ابائهم وهند
العالم ابوها والعاقلة امها الثاني العطف هو بيان كالنعت في
معناه وهو مكمل سابق وموافقه في الاعراب وما ذكره بعده
ولا يكون معناه لما قبله ويفارق النعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو اقسم بالله ابو حفص ولسق بواو لمطلق الجمع نحو جاء

وامرؤيل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره و
معنوي بالنفس والعين وكل اجمع وتوابعه

زيد عمر فيصدق بجميئة قبله معبود بعد وفاء المترتبة لتعقيب
جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له اذ الميراث بينهما الامة الفحل وشمار
بتراب نحو امارة فاقبره ثم اذا شاء افشقه ولو للشك نحو جاء زيد وعمرو
وامرؤيل للتفصيل بعد المجرى نحو جاء زيد وعمرو وازيدا ففضل ام عمرو قبل
للاضرب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفى نحو جاء زيد لا عمرو ولكن للاستدراك
نحو جاء زيد لكن عمرا حتى موحى للفاين في الرضعة والحسية نحو ما الناس حتى
الاصحاح والهاشي الناس حتى الموحى امثلة التاكيد هو قسم لفظي بتكراره
اللفظ اسما كان نحو كرامة اذا ذكرت الارض ذكرا ذكرا وجار زيدا
او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو نعم نعم او جملة
نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله ومعنوي ويكون
بالنفس والعين مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عينه وهند نفسها او عينها والزيدان او الهندان انفسهما
او اعينهما او الزيدان نفسهم واعينهم والعند انفسهم واعينهم وكل
واجمع ولا يؤكدهما الا بالان والجزاء حسا وحكا نحو جلد القوم كلام اجمع
ولهم نود كل من اجمع وبعث العبد كل ما اجمع والجارية كلها اجمعاء
ولا يستعملان في المستثنى وتوابعه اي اجمع هي اجمع وابصح وابقى ولا
يؤكد بهادون اجمع ولا تقدم عليه كما انهم من قولك توابعه بخلاف
اجمع مع كل على اختار قال الله تعالى انا المنصور جمع عين وفي

بما تكرار

البدل شيء من شيء وبعض من كل اشتمال
وغلط

العجيبين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع
البدل هو اقسام شيء من شيء نحو جاء زيد اخوتك وهو احسن
من التعبير بكل من كل استعماله في اسماء الله تعالى لا يطلق عليه كل مجاز في

وبعض من كل نحو اكلت الرغيف
ثلثه واشتال نحو اعجبتني زيد علمه
وغلط بان سبق لسانك الى غيره مقصود
فاستدركته نحو جاء زيد الفرس
والاحسن ان تقول بيل الفرس

علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابدنية الكلم واحوالها صحة واعلا لا الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزدي سداسي وسباعي والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي وله فعل سداسي ومزدي وخماسي وسداسي تفعل واقتل واقتل

علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابدنية الكلم اي دواتها كاوزان الاسم والفعل بانواعها والمصدر والصفات ما يتعلق بها واحوالها صحة واعلا كالزيادة والحذف الابدال والادغام وبذلك يخرج سائر احوال الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء اي مفتوحها ومكسوها وهن صميمها مربع العين بالحرركات الثلاث والسكون فيبلغ اثني عشر تبصر ثلث في اربعة امثلتها في سبعة عشر فليس غيب بل حيك ونع ضرر في حقيقا ولكن يا حيك مملو باب ثل قليل ورباعي كجعفر وخماسي كسمن جز هذه لوزانة الاصول ومزدي سداسي كاطلاق وسباعي كاستخراج ولا يزيد عليها الا بناء التانيث او نحوها ولا يقص عن ثلثة الابدال كيدوم والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين مفتوح الفاء كضرب علم وشرقا ما بضم الفاء فهو فرع مفتوحها ورباعي وله فعل كد حرج ومزدي وخماسي وسداسي ولا يزيد عليه لها اوزان تفعل كند حرج واقتل كاقع شمس واقتل كاقع شمس واقتل كاقع شمس واقتل كاقع شمس

وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل
 وافعل وافعل افان سلمت اصوله الموزونة بفعل من حرف علة
 وهي اى فصحيح والا فمعتل بالفاء مثال العين اجوف ذو
 الثلاثة واللام منقوص ذو الاربعين بحرفين لغيبه مقرونان
 تواليو ما نصب المفعول مستعمل غيره لان المصارع بزيادة
 حرف

وفعل كقاتل وفعل كقاصم وفعل ككسر وفعل كاجتمع وافعل
 كانقطع واستفعل كاستخرج وافعل بتشديد اللام كاحمر وافعل كاجل
 فان سلمت اصوله اى حروفه الاصلية وهى الموزونة اى القابلة عند الوزن
 بفعل مجازا غير هاتان الزائديون يلفظه كضروونه فعل بكلمة اصول خسا
 وزنه فاعل الفاء زائدة من حرف علة وهى اى حرف العلة بمعنى حروفها
 ثلثة الواو والالف اياهما يجمعها قول اى نصحيح والاى و
 ان لم تسلم اصول منها بان كان فيها احداهما وهو معتل بالفاء
 فالمعتل بالفاء مثال اى يسمى بذلك لما ثلثة الصحيح فى عدد
 التغير كوعد ومعتل العين كقال اجوف لان حرف العلة جوفه
 وفو الثلثة لانه يصير عنده سناد الى اياء الفاعل على ثلثة احرف كقلت
 ومعتل اللام كرضى منقوص لنقصان اخره من بعض الحركات
 وذو الاربع لصيرورته عن سناد الى التاء على اربعة احرف
 كوضيت والمعتل بحرفين لقيق ثم هو مقرون ان تواليا كوى
 والامغروق كوهى وما نصب المفعول به من الافعال فهو متعد
 لتقديم اليه وغيره بان لم ينصبه وان نصب سائر المفاعيل

المضارع وهو قاتل على الماضي فكان مجردا على فعل ثلاث عينه
 وشرط الفتح لها كونهما واللام حرف حلق وفعل ففتح الو فعل
 ضم في غيره ياكس ما قبل آخره ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة
 فيفتح ويضم حرف المضارع من باع ولون ياد توفية من غيره
 الهمزة في همزة يفتحه ومن غيره بتالي حرف المضارعة

لازم كقلم وجلس المضارع بناؤه بزيادة فتح المضارع وهو مجموعايناي والنون
 والهمزة والياء والتاء على صيغة الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل
 بالفتح ثلاث عينه أي المضارع كضرب يضرب وضرب يضرب وسال
 يسأل لكن شرط الفتح لها كونهما أي العين واللام حرف حلق وهو
 الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كراي يركض ومنع يمنع ومنع يمنع
 وكلا يكلا بخلاف ما إذا كانا غيره وسدسوا يأتوا وكان الماضي على فعل
 بالكسر ففتح عين المضارع كعلم يعلم او على فعل ضمت
 عينه كحسن يحسن وغيره أي غير المجرد وهو المزيد يكسر
 ما قبل آخره أبدا ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة فيفتح
 كيتعلم ويتكسر يتدحرج ويضم حرف المضارعة من رباعي
 أي مما ما ضيه أربعة أحرف ولو بزيادة كدحرج يدحرج
 واجاب يجيب واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل يقتل و
 يفتح من غيره وهو الثلاثي والخماسي والسادس كيقعنسن يقشعر
 ويحجم ويقطع ويستخرج ويحمر والاصل يحمر الهمزة مبنية
 من المضارع فان كان من ذى همزة أي ما أول ما ضيه همزة قطع

ان كان متحركاً وان كان ساكناً في الوصل مضموم من ان لا ضم
مكسور او ضمة ما قبل اخره كما مضى في الضمة في قوله
فعل لا وما فعل فعل فعل فعل فعل فعل فعل فعل
ففعول تفعله وفعللة فعل فاعل فعال و
مفاعلة وما اوله همزة فالمصدر وانه بكسر الش
والف قبل آخره

لو وصل فانه يفتح به نحو اكرم واستخرج وان كان من غيره افتح بك
حرف المضارع بعد حذفه ان كان التالي متحركاً نحو خرج فان كان ساكناً
فبالهمزة في قوله اكرم فاما ما مضى في قوله اكرم فاما ما مضى في قوله اكرم
مكسور او ضمة ما قبل اخره اي الامر بالمضارع
فما او ضمة ما قبل اخره اي الامر بالمضارع
بما اكسر حال كونهما متعديين معاً بالفتح وانسكون كضرب عرباً
وفهم فهما والفعل بالفتح حال كونه لازماً معول بالضم يخرج حرف
وفعل بالكسر لازماً له فعل بالفتح يخرج حرفاً وفعل بالضم
ففعولة بضم الفاء والعين كصعب صعوبة ومحواله بفتح ما قبل
تخرج تخرجها وتفعلة ان كان معتل كزكي تزكيتاً وفعللة
كخرج خرج جرحه فعله فعله ومفاعلة كقار اغتالاً ومفاعلة
وما اوله همزة للوصل من المعنى والمصدر له وزنه بكسر
واثمة وزبادة الف ف آخره كما تنسب اليه من انما افشركم
واجتمع اجتماعاً وانتقاه انتقاءً ونحوه استخرجوا حمرا

حرف جازم ولا فعل فعال كما في كسر الف

وما لوله تاء وزنه بضم رابعة المرفة عن غير ثلاثي تنال من ان
عري بفعلة الهيئة بفعلة الالة مفعول ومفعول مفعلة
المكان من ثلاثي على مفعول بالكسر ان كان مثالا ومن غير يلفظ
المفعول لصدا الفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع
وابدأ لوله ميماء مضمومة وكسر متلوا الاخر في الفاعل وفتح في المفعول

وما لوله تاء فصد ره وزنه بضم رابعة كند خرج نذ خرجا وتقاتل
تقاتلا وتكسر تكسر المرفة بناؤها من غيرها ثلاثي بناء تزل على المصدا
كانت في انطالق واستخرج استخراجا ومنه اي من الثلاثي ان عري من
التاء بفعلة بالفتح مخوضر صفة فان لم يعرف منها ثلاثيا او غيره فبال
كسر حمز واحدة واستعان استعانة واحدة والهيئة من الثلاثي بناؤها
بفعلة بالكسر كجلست جلسته الخطيب لا تبني من غير الثلاثي الالة بتلوا
مفعول ومفعلة بفعلة بكسرا ولها وفتح قالها في الاشهر كقول مسوال
ومطرفة وفي غير الاشهر منخل ومسقط ومد من المكان بتلوه من
ثلاثي على مفعول بفتح تولد والعين ان لم يكن مثالا كذهب بالكسر
للعين ان كان مثالا كوعد ومن غيره اي غير الثلاثي بلفظ المفعول
وسميا كاستخرج المكان الاستخراج الصفا اي بناؤها المفاعل والمفعول
من غير الثلاثي يكونان بزنة المضارع وزيادة لوله ميماء مضمومة
فيها ما يكسر متلوا لاخرى ما قبله في اسم الفاعل وفتح في
اسم المفعول كند خرج ومند خرج ومند خرج ومند خرج
مخرج ومستخرج وبناؤها ميماء اي من الثلاثي بزنة فاعل في الفاعل

ومنه زنة فاعل مفعول لكن لفعول و فاعل و فاعل و
 لفعول فاعل و فاعل حروف الزيادة سالتون يهائي لالف الواو
 والياء مع اكثر من اصلين والهمزة مصدرة او مؤخره والمسيم
 مصدرة والنون بعد الف زائدة وفي نحو غصنفر وفي امر والتد
 في نحو مسلمة

وزنة مفعول والمفعول كضارب مضروب كائب مكتوب لكن لفعول
 بالكسر فعل كذلك وصفا كفروج فهو فرج و فاعل كسود فهو واستود فاعلا
 كشيخ فهو وشبه لفعول بالصم فعل بالسكون كضمير فهو ضمير و فاعل كحمل
 فهو جميل هذه الاوزان متماثلة حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك
 سالتون يهائي لالف واو يا يكون زائدة مع اكثر من اصلين كضارب عجوز
 وتضيد مع اصلين خط كقارة ووطوبيت الهمزة تكون زائدة مصدرة
 قبل ثلثة اصول ومؤخره بها كما صبح وحمراي حيا وفيها وسطا او اولا او
 اخرا بدون ثلثة اصول واو لا بالكثرة والميم تكون زائدة مصدرة قبل ثلثة
 اصول كخدر لافي الوسط ولا في الاخر والنون تكون زائدة بعد الف
 زائدة كندسان لا اصلية كوهان وفي الوسط ساكنة نحو غصنفر
 للاسد لافي الخشوع غير الوسط كعبر و لافي الوسط متحركة كغريق
 وتكون زائدة في امر من ابيته الفعل وهو امة تكل وانفعل وباهما من
 المضارع والامر والمصدر والصفات مضارع المتكلم ومن معه
 مصليا والنا تكون زائدة في وصف الموث بخومسامة وما من
 فاعل و تفاعل وتفعول و فاعل وباهما ومضارع الخاطف السين
 تكون زائدة معها اي التاء في ستفعل وباهما والهاء تكون

وما مر والسين معهما في استفعال الهاء في الوقف واللام في
 الاشارة الحذف يطرد في فاء مضارع وامر ومصدر من البشار
 وهزة افعل في مضارع ووصفية واحد مثلي ظلال مس
 واحسن مبنيا على السكون مكسورا اول الالين ثم مفتوحا واحدا
 تالين اول مضارع الابدال حرفه طوبت دائما فتبدل الهمزة
 من ياء

زانة في الوقف كلمة ولم تترده واللام تكون زائدة في اسم الاشارة
 للبصير كذلك وتلك هما التي الحذف يطرد في فاء المضارع وامر
 مصدر من المثال كيجد علة لوقوعها في المضارع وهي واوساكنة بين
 ياء وكسرة وحمل عليها الامر وعوض منها الهاء في المعصية وفي همزة افعل في
 مضارع ووصفية اي في اسم الفاعل والمفعول منه كاكرم وكرم وكرم ويكرم
 مكسورا مكن الاصل كرم استقلوا فيه اجتماع الهمزتين في حذفت حذبتا
 عليه الباقي طرد الباب في واحد مثلي ظلال مس في الحسن واللام والسين فيها
 الاولى والثانية حال كون كل منهما مبنيا على السكون بان اسند
 الى ضمير الرفع المتحرك مكسورا اول الالين اي ظلال ميم مس
 ومفتوحا نحو ظلت وظالت ومست ومست احست الاصل
 ظلت ومستت احستت في التالين او مضارع نحو
 تقول الكنية وتارة تظني الاصل تظن متحرك مقادير الحذف في هذه
 المواضع التحفيف هل الحذف فيها الاول والثاني فاولان الابدال
 حذفت ثمانية يجمعها قولك طوبت دائما فتبدل الهمزة من ياء اذا
 متبعتها بعد ألف زائدة او وقعت عينها في اسم على الجوف نحو راء

نحو راء وبائع وواو نحو كساء وفي ثم واو اصل من مد جمع
مفاعل وثاني حرفي لين اكتشفوا الياء من واو نحو صيلم و
ثياب رضي الف نحو مصايح ومصبيح والواو من الف كبويع
وباء كموقن وهو والالف من باء وواو كباثق واليم من

ياء اصل راء وبائع بالهمزة والاصل الياء من واو كذلك نحو كساء
الاصل كسلاء ثم بالهمزة والاصل الواو يخرج من التطرف في الاو لين نحو
بباين ويظنون ويتقدم الالف نحو ضفي ودلويز بادتها نحو راء وواو
تبدل الهمزة ايضا من الواو لين ليست ثالثة منقلبة عن الف على نحو
واو اصل واو اصل بخلاف وفي وتبدل ايضا من مد جمع مغاطلة كالقلا
والصعائف والعجائز ومن ثلث حرفي لين ككتفاه اي مد مفاعل
بان وقع احد هاتين الاخرين كواو اصل وعياض وسياق والياء
تبدل من واو في مصدر الاجوف الموزون بمعال نحو صبا والاصل
صوامر وصي في جمع اسم معتل العين معدة لوساكن نحو ثياب ريتا
جمع ثوب ودار وفي آخر بعد كسر نحو رضي اصله ضوا لانهم الرضوا
وتبدل الياء من الف اذا تلت كسرة نحو مصايح ومصبيح
جمع مصباح ومصغرة والواو تبدل من الف اذا وقعت بعد
ضممة كبويع من ببيع ومن ياء بعدها ساكنة في مفرد او
منطردة لام فعل كموقن وهو والاصل ممتين وتسمى من اليقين
النتهي وهو كمال العقل والالف تبدل من ياء وواو اذا تحركتا و
الفح ما قبلها كباع وقال اصلها ببيع وقول تلاف البيع والقول

نمون ساکنه قبل باء والتاء من فاء افتعال لبينا كالشروع
من تائه تلو مسبق والدل منها تلود ال وزال وزای الاد غام
ادخال حرف ساکن فی مثلہ متحرک و یجب الی متصلہ ضمیر
رفع متحرک فیمتنع او یجز مر فیجوز فان لم یفک حركه للکشا
بالفتح او الکسر فان کان مضموم والعین فبالضم ایضا کذا الامر

بجو عوض والمیم تبدل من حوق ساکنه قبل باء سواء کان فی کلمه او فی
کلمتین بخوانبد من بت و لمن فاء افتعال اذا کان لبنا کالشروع
الاصلا یتسبغ بحدفه همزا کالیزع شد انوز والطاء قبله من تائه ای ال
اذا كانت متوحرف مطبق هو العناء والضم والطاء والظاء هو مصطفی و
وضطر مطبق و مطلق الاصل مصطفی و مطلق و مطنعتن مطلق و الذا
تبدل منها فی الافتعال اذا كانت تلود ال و ذال وزای حوادان و ازاد و اد
والاصل اد تان از مناد و ان تکر الاد غام ادخال حرف ساکن فی مثلہ
متحرک هو بالجر صفة مثل و کان مضاعف لان الاضافه لا تقيد تعریف
و یجب ای الاد غام عند اجتماع المثلیین کوید و شد یشد الی متصلہ ضمیر
رفع متحرک فیمتنع و یجب الفک بسکون ما قبله و لو لم یغم کوید و شد
و ردن بخلاف ضمیر الرفع الساکن فیجب معه الاد غام کوید و شد و او یجز
للد و یجوز الاد غام کالفک بخولیر و لم یرو د فان لم یفک جان او غیر
لنای بالفتح الفه لو الکسر لبقا الساکنین وان کان مضموم للعین فبالضم ایضا
لتبا سها و کذا الامرای یجوز غیر الاد غام الفک اذا د غم حركه بالفتح الس
او بالضم ایضا اذا کان مضموم الاول و بالتاء ثوبه خفض الطرف نک من بمنبر

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصلاسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابداء والوقف في حركاتها وبنوتها وقامت بالتام واسم بالهمزة وللدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مواءمة حروفها لفظا واصلًا والزيادة والنقص والوصل والعصل البدل الف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي والمستوفيت في خاتمة جمع الجوامع بمسألة المزيد عليه الاصل رسم اللفظ اى كتابته بحروف هجائه الملقوظ بها مع تقدير الابداء به والوقف عليه يختلف بذلك الحال فوه وجئت معي معه ورحمة تكتب بالهلهل وان كان لفظ الاولين خاليا من الثالث بالتاء لان الوقف عليها يلهل بخلاف نحو حاتم والام وبنت وقامت يكتبان بالتاء والقاضى بالياء وقاض بدونها مواءمة للوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة للوصل بالهمزة وان سقط في الدوح اعتبارا بالابتداء يكتب المدغم من كلمة كردد بلفظه اى بحرف واحد ومن كلمتين نحو ان الله هو العرواق ياصله اعتبارا بالوقف لان ان وقف عليها بالنون وهو المختار كتبت بها والافا الالف وهو راي الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء ثلثي والهمزة وصلا كانت او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصلة الهمزة اولاً بالالف وسطاً ساكنة بحرف
حركة مثلاً وهاء وعكسها بحرفها وتلو حركة على نحو
تسهيلها وطرفاً ساكن متخلف بحركة بحرفها وحذف من
البسمة وابن بين علمين ويوصل حرف بقبلة ماملة

فان كانت اول اى اول الكلمة كتبت بالالف مطلقاً مفقو حركات كانت
كأبويك الهمزة وكذا وا علم او مضمومة كام واخرج وان كانت وسطاً
فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركاً كتبت بحرف حركة مثلاً
فان كانت فتحة فبالالف وكسرة فبالياء وضمه فبالواو نحويا كل ويثرو
يؤمن وعكسها بان كانت متحركة تلو ساكن تكتب بحرفها اى حرف حركتها
نحو يسال موثلاً يلوم وان كانت متحركة تلو حركة كتبت على نحو تسهيلها
فان سهلت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو ائنا او بالواو فيها
نحو اؤنبشكم وان كانت طرفاً ساكنة كانت على متحركة فالتى تلو
ساكن متخلف نحو خب حومل وجزء والتى تلو حركة تكتب
بحرفها اى الحوكة نحو قرع يقرع بطو وحذف الهمزة من
البسمة تخفيفاً لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك من
ابن فواقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما يرفع
بعض ما نحو زيد بن اخيميلو السلم بن زيد للسلم بن اخيميلو يوصل
حرف يقبله اى يقبل الوصل كالباء واللام والكاف تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله وهو ستة احرف مما قال شارح الهاء الالف والذال
انذار الرواء والياء والواو وتوصل ما كان كونه لغاية نحو فيسما

وكافة وموصولة بغير مخرج استفهامية بهما وعن من اخنها
بغيره ووصولة بهم عن زيد الف بعد او فعل جمع وبألفه و
في اولو واولا واولئك في عمرو لا منصوبا وحذف الف الله
والرحمن كل علم فوق ثلاثي ما لم يلتبس ويحذف منه شيء

رحمة من الله ما خطيا تم عما قليل وكافة كما نورا وكما ان لغز
فيها ما قبلها بل ما بعد ما بان كانت ظوفا منصوبا نحو كلما جئت اكر
كلما دخل عليها زكريا المحراب جد عندها رزقا بخلاف اذا اصل فيها
قبلها نحو من كلما سالته ووقوصل ما حال كونها ووصولة بغيره من نحو في
فيه يختلفون خيرا انكم لا تغيرها نحو ان ما نوعه من لا ترعيت عن ما
عندك وقوصل حال كونها استفهامية بهما اي بغيره من عن نحو فيما جئت مما
مدومك عما تشاء من اخنها اي استفهامية بغيره فقط نحو فيمن غبت موصولة
بمن وعن نحو استقدت من قيادت عليه ورويت عن رويت عنه وزيد
بعد او او فعل جمع نحو ضربوا اضر بواو لم يضربوا لا جمع اسم والواو الفاعل
وضاربون زيد وفعل مفرد كيد عو وعائنه ومائتين وزيد واو في اول
والا لست واولئك وفي غير لا منصوبا بل مرفوعا او مجرورا او قايدين
وبين عمرو استعني عنها في النصب لكانه بالالف دونه وحذفت
تخفيفا الف الله واله مفردا لومضافا والرحمن عو با باللام
مضاف وكل علم فوق ثلاثي عربيا او سميا كصلح وملك وابراهيم
لا التحق ما لم يلتبس ويحذف منه شيء فان التبس كما مر يلتبس
نعم او تحذف منه شيء كما في امثلة وادعني بالاول والاولا

وذلك وثلاث ولكن يا اسرائيل احك واوبن ضم اولهما ولام
موصول غير مشني الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم وفعل
لاقلوباء او ثالثة عنها او مجزولة اميلت الا الفلوك الحروف
بها الابل والى وحتى وعلى ولا يقاس خط المصحف في العروض

لم يحذف الالف للالتباس في الاول والاجاف في الثاني وذلك ثلث ثلثين
وثلثا ثروا وكر محفوا ومشدد او اسرائيل لاجتماع الياءين واحك
واوبن ضم اولهما كما ورد ولام موصول غير مشني وهو الذان واللتان فلما يبتس
صيغة للذكر بالياء بصيغة جمعة حل عليه والالف المؤنثة لا تكتب
ياء حال كونها رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عن ياء او
واو كطقي ويصطفي وزكي ومزكي لا تلويا كدنيا حذرا به
من اجتماعهما او ثالثة مقلوبة عنها كفتي وسعي او مجزولة اميلت
كفتي والا الفتى وان كانت ثالثة عن واو او مجزولة لم تمل
كتبت بها كعصا وخلا ولدا وكل الحروف تكتب بها اي
بالالف الابل والى وحتى وعلى غير موصول بما لا يستفهامية
ولا يقاس خط المصحف لانه يبتع فيه ما وجد في مصحف الاما
وقد كتبت فيه نعمت وسنت في مواضع بالتاء وبعد واو الفعل
المفرد وجمع الامم الف وفيه كتب مولفة وقد عقدت له في التخيير
بابا حربية وهذيفة بالرسبوا ليه ثم جردت في كواسه مميعة مكتبة اقرا
في كتب القرآن ولا يقاس خط العروض لان التنوين يكتب فيه
نونا ومرويه اذا كان الفامدودة بالفين بخمولات ظاهرة كخاء

سقط اها رجمة والنشين بثلاث الفاء والقاف النون الياء موصولة
فقط وكل مهملة لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله فيشكلها
قد يخفى ولو على المبتدئ ويكره الخط الدقيق لا الضيق والحق في كل

وهاتان الجملتان اشتراستثناءهما من قول ابن درستون خطأ
لا يقاسان خط المصحف العروض وتنقط هارجمة خلاف لاهل
الادب ومنهم المحوري حيث هو ابها فيا التوسيع غوره عن حرف منقوط
وتنقط الشين بثلاث خلاف المن نقطها بواحدة وقال المقصود
حاصل بهما من الفرق بينهما وبين السين وتنقط الفاء والقاف النون
والياء موصولات فقط اي لا مفصولة لتلائم لرفع السبب فيحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف
التي رقت موصولة ومفصولة وتنقط كل همل الا الحاء اسفل بالفتح
الابضاح ودفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلو تنقطت اسفل لكانت
بالجيم او يكتب تحته حرف صغير مثله حتى الحاء وهو احسن واوضح
وليشكل ما قد يخفى ولو على المبتدئ ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف قبل الايشكل الا المشكل ويكره الخط الدقيق منهي
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه اخرج ما يكون اليه
اي عند الكبر الموح الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر الضيق
رق او رحلة بان يكون رجلا لا يحمل كتبه معه فليكتبه بدقة الخفيف
حلم لهذه المسئلة ذكرها اهل الحديث فقلتها الى ههنا لانه انب
بما قبله من النقط والشكل لمد كونه في علم الخط والحديث ايضا

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتحقق اللفظ مطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل ومعناه الماهولة

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتحقق اللفظ مطابق مقتضى الحال
ومتضمني الحال هو الاعتبار المناسب لاقامة البلاغة الموضوع فيها هذا العلم
وما بعده مطابق الكلام الفصيح المقتضى الحال من الاتيان بكل من التقديم و
التأخير والذكر والحذف والتعريف والتكثير نحوها في مقامه المناسب على احوال
المذكور وبذلك يخرج سائر العلوم العربية ويقولنا بها الى ما يخرج
البيان والبديع فيعتبر فيهما امور ثلاثة هذا العلم يحصر ثمانية ابواب
احوال الاسناد والمستداليه المسند متعلقات الفعل والقصر الانشاء
والوصل والفصل والايحاء والامتنان المسلوقة لان الكلام اما خبر او فتشاه والخبر لا يرد
له من اسناد ومستداليه مسند قد يكون له متعلقات وكان فعلا
او شبهه والمخلوق قد يكون بقصر ولا يكون والجملة ان قرنت بغيرها
مقطعة قد لا والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد فائدة او لا فمختصر فيها
الباب الاول الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل
او معناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول اسم التفضيل والظرف
والصفة المشبهة لما هو له عند المتكلم سواء مطابق لواقع كقول المؤمن

عند المتكلم مجاز عطف اسناد ما ذكر الى الملايين تناول طرعا
اما حقيقتان او مجازان او مختلفان وشرطه قربة ثم قد يراد

انبت الله البقل لا كقول الكافوانبت الربيع البقل والراد بكونه عند المتكلم
فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سوطا طبق الواقع كقول المعتز الى ان
حال خلق الله تعالى الافعال كلها لا كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يحضر
المخاطب مجاز عطف هو اسناد ما ذكر الى الملايين غير ما هو له من مصدر
ومكان وسبب تناول كقول المؤمن انبت الربيع البقل بخلاف قول
الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تناول فيه منه في المصدر جدد
المكان نهرجار وانما هو مجرى فير وفي السبب يذبح ابتداء هم
يامريد بحم وطرفاه اي المسند اليه والمسندا ما حقيقتان لغوية
كانت الربيع البقل مجازان لغويان كاحي الارض شباب الزمان
اذ نسبة الاحياء والشبوبة الى الارض والزمان مجاز لانها حقيقة
في الحيوان او مختلفان بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا
او بالعكس نحو انبت البقل شباب الزمان واحي الارض الربيع
وشرطه قربة صادقة عن زيادة ظاهرة لان المتبادر الى الذهن عند
استقامتها الحقيقة وهي اما القضية كقولك النجم من عنقه قرة عن قنزع
جذب الليالي ابطن او اسرع ثم قال افناه قيل الله للشمس اطلعي
او معنوية بان يصدر مثلا انبت الربيع من المؤمن ليس بميل قيومه
بالمذكور عقلا كحبتك جاءت بي اليك او عاده كهمز امير الجند
ثم قد يراد بالكلام اقادة المخاطب بالحكم المتضمن او اف د د هـ

المخاطب المحكم او كونه عالما به فخالى الذهن لا يؤكد له والمتروك
يقوى بمؤكد والمنكر يؤكد باكثر من الاول ابتداء والثاني طلبى
الثالث تكرر وقد يجعل المنكر كغيره لادع معه ولو تامله عكسه

كونه اى المتكلم عالما به فليقتضه ان التكلم على قدر الحاجة فخالى الذهن من المحكم
لا يؤكد له لاستغناء عنه بل يلحق اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد المتروك
فيه يقوى بمؤكد استخسنا اول المنكر لا يؤكد باكثر بحسب الامكان والله
حكاية عن رسول عيسى الى اهل انطاكية اذ كان يواولا انا اليكم مرسلون فاكذب
بانوا سميت الجملزة وثابتا رينا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام و
اسمية الجملزة لمبالغة المخاطبين في الانكاره الاول ابتداء والثاني طلبى والثالث
التكرار عيسى كل من المقامات بذلك وقد يجعل المنكر كغيره
خلافه ولا يؤكد لادع معه ولو تامله ارسخ عزرا نكاهه كقول المنكر لا سلم
الاسلام حق بلا تأكيد لانه معه لا نفع الذي على حقيقة الاسلام
وعكسه اى يجعل غير المنكر المنكر ويؤكد له لظهور اماراة الانبياء عليه
كقوله جاء شقيق عارضه ان بنى عيك فيهم رماح اكد وان كان
لا يكون ان بنى عاصه رماح الكرام جاء واضع رماحه على العرض من
غير التقات ولا تهميؤ فكانه اعتقد انهم عزرا لا سلاح معهم فتزل منزلة
المنكر وقد نهل الله لتقات انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون زيدا في بكيد الموت باللام وانكافوا لا ينكرونه لان من اعتقد
حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعد له بالاسلام فكانهم ينكونه
وتكررت من البعث ان انكروه لتقدم ما دل على حقيقته قطعا في آيات خلق

لظهور اشارة السند اليه حذفه لظهوره او اختبا ثنبيه السامع او
قد اوصون لسانك و صوته او تليس الانكار او تعينه وذكر الاصل
او ضعف القرينة والنداء على غباوة السامع او زيادة الايضاح او
او هانذ لو تبرك او تكلذ وتعرفيه باضمار المقام التكليم نحو

الا انسان اذا القادر على الانشاء مقادير على الاعادة فلو تاملت ذلك
لم ينكره الباطن الثاني للسند اليه حذف لظهوره بدلالة القرينة عليه كقوله
لو كبرت قلت طيل لم يقل كما عليل لذلك واختبار ثنبيه السامع اهل يقينه
لم لا واختبار اى قد وثقه هل يقينه بالقرائن الخفية ام لا اوصون سادس
ذكره مخفيا له اوصونه عن لسانك تعظيم الله او تيسر الانكار
عند الحاجة نحو فاسق زان اى زيد ليتلقى ان تقول ما اردت به غير
او تعينه بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خلق
لما يشاء اى الله تعالى وذكره للاصل لا مقتضى للعدل
او ضعف القرينة فيجتاح او النداء على غباوة السامع بانه لا يفهم
الا بالضحاح او زيادة الايضاح كقوله تعالى اولئك على هدى
مِّنْ رَبِّهِمْ وَاُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ او رضعه لكون اسمه يدل على غيب
امير المؤمنين حاضر او هانذ لكون اسمه يدل على غيبه نحو السارق اللص
حاضر او تبرك به ذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل
هذا القول او تكلذ به نحو الحبيب حاضر تعرفه باضمار المقام
التكليم ونحو اى الخطاب والغيبة اى لان المقام لاحد هاتين كقول
اى الذى نقله الاعى الى ابنى وقوله انت الذى خلفتني ما

وعلمية لأحضر وفي الذهن ابتداء باسمه الخاص رخصة أو
امانه لو كان به لو تلد ذو تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير
الصلة من حوله وهجنه أو تفخيم أو تقيير اسم إشارة لكمال تمييز

وعندني وكه له بمن إلى الحق قامت يد العلاء كانت قناة الدين وانشئت
كامله هو البحر من أي النواحي آتيت فحجته المعروفة بالوجود ساحلة عامية
أي تعريفه بإيراد علم الإحاطة في الذهن أي من السامع ابتداء باسمه الخاص
ببجيت لا يطاق وغير قل هو الله أحد أو وضعه لو امانه كالا لقا الصلحة
لذلك وكيفية عن معنى له العلم بخوابه لم يبق فعل كذا كناية عن كونه
جهنميا أو تلد منه مخلوق لا ي منكن أم ليل من البشر أو تبرك به
نحو الله الهادي ومحمد الشفيع وموصولية أي تعريفه بإيراد
اسم موصول لفقد علم السامع غير الصلة من أجوال الخاصة
به نحو الذي كان معنا اس رحل عالم أو هجنة أي قبح التصريح
بالاسم لكونه مما يستقيم وله صفة كمال غيب ذكرها أو تفخيم أي
تعظيم وتهويل نحو فضيتهم من اليم ما غشيتهم أو تقيير العز المسوق
له الكلام بخورة وآتته التي هو في بيتها عرق نفسهم الترضي بانه
يوسف وطهارة ذيله وكونه في بيعها أمكنها من نيل المراد منها
وحد بفعل ابلغ في العفة فهو اعظم من امرأة العربي أو وليها
ويعريفه بإيراد اسم إشارة لكمال تمييزه بخو هذا أو الصفر
ذو أو بحاسته أو التعريض بالعمالة للسامع سي كانه
لا يبرر غيرا لمسوس كقولك أو آتت لآتت فحجتني ثم آتت

او التعريض بالغلبة او بيان حاله قريبا او بعدا وتعظيم او
تخفيف او بادخال المائمه للاشارة الى عهدا وحقيقة واستغوا
واضافة لانها اخصر طريقا وتعظيم او تخفيف وتكثيرا او نقصا

انما جعلتها اجورا لجامع او بيان حاله قريبا او بعدا بخود او ذلك او
تعظيم بالقرب او البعد نحو ان هذا القران يهدى للتي هي قوم ذلك
الكتاب ريب فيه او تخفيفا بالقرب او البعد نحو وما هذه الحيوة الدنيا
الا لهو ولعب قد لك الذي يدع اليتيم وتغريقه بادخال المائمه عليه
للاشارة الى عهد ذهني بخودهما في الغار او ذكرى بخوارسنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والحضور بخو خرجت
تأذا بالباب زيدا وحسى نحو القوطاس لمن سادسهما
او حقيقة نحو الرجل خبر من المرأة او استغراق حقيقة
نحو ان الانسان لي حُسرا وعرفا نحو جمع الامير الصاغة
الى صاعده بلده واضافة اى وتعريفه بها لانها تفسر طريق
والمشاميق مضي الاختصار كقول جعفر بن علقمة وهو محبوب
هو اى مع الركب اليمانين مصعدان انما اخصر من ذلك اهو او نحو
او تعظيم للمضاف كعبدا لخلقيفة حاضرا يلمنضاليه كعبدي
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبدا لسلطان عندك
تعظيما لمتكلم بان عبدا لسلطان عندك او تخفيفا كقول نحو ولما
حاضر ضارب زيدا حاضر ولد الحجام جليس زيدا ونسكية
اى المستند اليه لافادته نحو وجاء رجل من افصى المدينة بنوعيه

او تعظيم او تحقيق و تقليد و تكثير و وصفه الكشف و تخصيص
او مدح او ذم او تاكيد و تاكيد لتقوية او ذم توهم تجوزا و عدم
الشمول بيان الايضاح و ابداله لزيادة التقوية و عطفه للتفصيل

انحو و على اقبالهم غيثا و اي نوع من الامتياز ليس فيه او تعظيم و تحقيق
بقوله حاجب كل امور يشينه و ليس له عطف اليه عرف حاجب اي له حاجب
عظيم ليس له حاجب حقير و مانع و تقليد نحو رضوان من الله اكبر اي
قادر منه و تكثير كقولهم ان له لا يار و ان له غم و وصفه اي المسند اليه
لكتف عن معناه نحو بحسب الشورى العريض و حق بجانب الى فراغ و يشغله او
يختص به نحو زيد ان جده ذاه مدح كجاء زيد لعالم او ذم كجاء عمر
الجاهل اقر يا كيا! نحو لا تسيئونوا اليه بين اثنين و تاكيد لتقوية
محو جاء زيد او ذم توهم تجوزا و تكلم بالبحار كجاء السلطان
نفسه انما بتوهم ان المرد عسكرا او ذم توهم عدم الشمول
انحو فجدد الملكة كذا هم اجمعون لئلا يتوهم ان المراد البعض و
اي اتباعه يعطف بين الايضاح باسم مختص به نحو اقسام بالله
ابو حفص عمرو قد محمد بمك خالد و ابداله اي لا بد له منه و زيد
التقريب نحو جاء زيد اخوك و جاء في القوم اكثرهم و سلب زيد ثوبه
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا في الاول لجلال في الآخرين و عطفه
اي اتباعه يعطف العطف للتفصيل للمسند اليه و المسند باختصاص
نحو جاء زيد و عمر فهو اخصر من و جاء عمر و زيد قائم و جاء
او ذم للسامع عن الخط الى صواب نحو جاء زيد اعرف لمن يعتقد

أورد إلى صوابه وصف الحكماء وثباته وتشكيك فضل التخصيص
وتقديمه للأصل ولا عدل أو تمكين في الذهن أو تعجيل مسرته
أو مساءلة وتأخير لا اقتضاء المقام له وقد يخالف ما

من عدل جاء دون زيد أو صرف الحكم عن المحكوم عليه إلى آخره نحو
زيد برعد أو شك من التكاليف أو تشكيك السامع أي إيقاعه في الشك
نحو جاء زيد أو عدل أو فصل إلى الأتيان بعد بعضه في فصل التخصيص
تخصيص المسند إليه بالمسند نحو أن الله هو الزرق أي لا غيره وتقدم
على المسند للأصل ولا عدل أي لا مفتضى له أو تمكين للخبير في الذهن بان كان في
المبتدأ تشويق إلى الخبر والكسرة البرية فيه حيون مستحدث من جماد
تجمل صفة نحو سعد في دارك أو تعجيل مساءلة نحو السفايح في دارك
وتأخيرها لا اقتضاء المقام له بأن افتضى تقديم المسند
وميل إلى وقد يخالف ما تقدم من موضع المضموع الظاهر
نحو هو زيد قائم أو هي زيد مكان الشأن أو القصص ليعلم ما هو فيه
وهو السامع وعكسه لزيادة التمكن في غير الإشارة نحو قل هو الله أحد الله
الصمد الأجزل نحو أمير المؤمنين ينفرك بكذا مكان أنا ولكم اليتيم
بتمييزه فيها للاختصاص بحكم بدع كقولهم كرم عاقل عاقل أعيت منذ
وجاهل جاهل لقاءه مرزوقاً هذا الذي تركه الإلهام حادثة وصير
العالم النحرير زنديقاً الباب الثالث المسند ذكره وتركه لما هو المسند
إليه من التثنية كقوله غافى وقيار بها الغريب حدث المسند في قيار
اختصار القرينة مع ضيق المقام وقوله تعاؤلن سائلن من خلق

تقدم المسند فذكره وتركه وكونه مفرد الكون غير سببي
وفعالا للتقيد بالحد الزمته وافادة التجرد واسما لعدم هماو
تقيد الفعل بتجريد القائدة وتركه لما منع منه وبالشرط
لافاضة معناه وتنكيره لعدم حصوله في تقديره وتوضيحه كذا

السموات والارض يقولن خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن وان تقدم
قريته عليه احتياطا وكونه مفرد الكون غير سببي بان كان معناه المسند
اليه مع عدم افادة التقوى للحكم بخوزية قائم فان كان سببيا بخوزية فلهذا
الواو قائم او مفيدا للتقوى بخوزية فلهذا فيه من تكون الاسناد لان يد ثم
الى ضميره فهو جملة قطع او كونه في جملة فعلية التقيد للسند بالحد الزمته
الماضي والحال الاستقبال افادة التجرد كقوله او كلما وثبت عما ظ قبيلة
بعضوا في تعريفهم بنو ستم اي يقر من الوجو شيئا فشيئا والخطا
فلمحا او كونه اسما لعدم اي التقيد والتجربان يقصدا للدوام
والثبوت بقوله لا يالت الدرهم المضروب صرنا بل كن يمر عليه جواهر
منطلق اي ثابت لذلك دائما وتقيد الفعل بمفعول كفعول مطلق
او به لونه او فيه او معه او حال او تمييز او استثناء لتبيينه التسمية ان
الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد ثوابه وكلما ازداد غزبه ازداد ثوابه
وترك اي ترك التقيد بذلك لما منع منه كانهما الغرض او اراقة ان
لا يطالع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه فيتمتعوا
بالشرط لافادة معناه الموضع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
وغير ذلك وتنكيره اي المسند لعدم حصوله وعهد يد عليه

حكم مجهول ووصفه اضافة لثالثا فائدة وتقدم له تخصيص
لا نقول وششوبق وتنبيه على خبريته ابتداء وتأخير لاقتضا
تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول اقله التلبس

التعريف نحو زيد كاتب عمرو شاعر او تخميم نحو محمد ^{المتقرب} وتعريفه
لا فائدة حكم مجهول للسامع على معلومه بطريق من الطرق باحتمال
له نحو الركاب هو المنطلق او زيد هو المنطلق ووصفه اضافة لثالثا فائدة
يها نحو زيد رجل عالم وزيد غلام رجل تقديمه على المسند اليه تخصيص
به نحو لا يراها قول كاي بخلاف خبر الدنيول ذلك الخبر في لا ريت فيلذ ينفيد
اثبات الرتبة ساو الكتب المتولدة وتناول نحو سعد بقوة وجهك لا يوتشوق
الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق الغرض في ذكره كقوله فلا
شرق الدنيا بسجها شمس الضحى وابوا سحق والقمر وتنبيه
على خبريته ابتداء كقوله هم لا مانهى لكبارها ذلوك لهم لظن
انه نعت لا خبر وتأخير لاقتضاء المقام تقديم غيره في المسند اليه
وتقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول
مع الفعل اضافة التلبس به اى تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل
من جهة وقوعه عليه ومنه لا فائدة وقوعه مطلقا من غير اشارة
ان يعلم على من وقع ومن وقع فان حذو ترك الفصل
المتعدي كاللازم بان كان الغرض الاخبار برفع الفعل على الفاعل
من غير اعتبار تعلقه بالمفعول لم يقدر له كناية تامة ليستوى
الذري يعطون والذري يعطون اى من يعطون من جهة المعاني من

له فان حذف ترك كالا لزم لم يقدر والا فلا ثبوت والحذف اما
ليبان بعدلها لم اودع توهم ما لا يراد او ذكره ثانيا لكمال
العناية بتوهم باختصارها وفاصلة او هجئة او تقيد لرد خطأ و
وبعضها على بعض الاصل نحو الباب الخامس القصص حقيقي وغيره

لا يوجد والا بان قصد بمفعول غير مذكور فلا ثبوت بالمقام يقدر
والحذف ما لا يابعدا بهام كافعال المشية والارادة اذ وقعت تحت طمان
الجواب يدل عليه نحو لو شاء لهدتكم مئى لو شاء هدايتكم اودع توهم
ما لا يراد كقوله وكرم زيدت عني من يتامل حادثة وسورة ايام حزين
الى العظم اذ لو كان حزين للحر توهم قبل ذكر الى العظم ان الحر لم يمتد اليه وان
ذكره ثانيا لكمال العناية كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السور والحمد لك
مثلا اي طلبنا لك مثلا او تقويم باختصار نحو والله يدعوك الى دار السلام
الى جميع عباد او فاصلة نحو ماود عك ربك وما قل اي ما قلنا او
هجنة اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه وما راى مني اي العورة
وتقديمه على العامل لسوء خطأ كقوله زيد رايت لمن اعتقد انك
رايت غيره وتخصيص نحو اياك نعبد اي لا غيرك لا الى الله
تختصرون اي لا الى غيره وتقديم بعضها الى المعمولات على
بعض الاصل ولا معلا عنه كاول مفعولي ظن واعطى على الثاني
وكا الفاعل على المفعول ونحوه لكونه اهم نحو قتل الخارجى فلان اذ
الا هم فيه الخارجى المقبول ليتخلص الناس منه او فاصلة نحو فلان
في نفسه خيفة مئى الباب الخامس القصص مختص شيى بشئ

وكلاهما موضوع على صفة وعكسها الاول افراد لمعتقد الشركة
والثاني قلب لمعتقد العكس وتعيين ان استويا لصفة العطف

بطريق مخصوص هو قسم التحقيق بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة
وفي نفس الامر بان لا يتجاوزها الى غير ذلك اضافي بان يكون بحسب
الاضافة الى شيء ما ثم وكلاهما موصوف اي صفة بان لا يتجاوز
الموصوف تلك الصفة اخرى ويجوز كون تلك الصفة ذلك الموصوف وعكسها
قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف اخر
ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخرى لا تقسم الى جزء مثال
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كما تبى لصفة له غير هو عز لا كما
يوجد لتقدير الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينتهي
ما عداه ومثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيا من القول
وقد يكون له صفات اخرى ومثال قصر الصفة الحقيقي ما في الدار
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع
اذا وجود سواء كالعدم فالاولى التحقيق من قصر للموصوف في
الصفة افراد اي سمي قصر افراد يلقى لمعتقد الشركة نقولنا
ما زيد الا كما تبى وما كما تبى الا زيد يخاطب من يعتقد ان
والكتابة او اشترى التزيد وعدم في الكتابة والثاني اي الاضافة
منها فانه ان قلب يلقى لمعتقد العكس نقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعرا الا زيد يخاطب من يعتقد تصافة بالعود من القيا بان
الشاعرة لا زيد وتعيين يلقى للخاطب ان استويا عند

اصلا وغيره

الى صفة

بلا وبل و التقي والاستئنا واما والتقدير الاقضاء تمن يلميت
وهمز لو وقد بلعل ولا يشترط امكانه واستغناءهم بهل للتصديق
وما ومن واي وكم وكيف واين واني ومتي وايمان وكلها

ان اعتقد ان صفاته بالقيام او بالقوة من غير علم بالتعيين اولن الشاعر
زيد وعمر من غير ان يعلم على التعيين وطرقه اى الحصر العطف بلا او
بل نحو زيد شاعر ولا كاتب زيد شاعر ولا غير وما زيد كاتب بل شاعر ومن
شاعر ابل زيدا والنحو والاستثناء نحو لا اله الا الله وما حمل الازسور
وانما اخوانا الله اله واحدا ما الهكم الله والتقديم كقولك تبجي انا انا
الاختصاص وانا كعبتك مهران اى غيرك الباب السادس من الاشياء وهو
انواع فمن يليت مخلوق الشيا بانها هل مخلوقها من شفعاء الآية
اولو مخلوقون لنا كذا فنكون من المؤمنين وقل بل مخلوق على اى فافوز
بشرط امكانه اى التمكن كما تقدم بخلاف الترجى واستغناء هو
اهل للتقدم اى الحق بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او لا يكون
للتقدم وما الشرح الاسم نحو ما العتقاء ومن المعارض المشخص
المعلم نحو من فى الدابة الى التمييز احد المشتركين نحو اى الغريقين
خير مقام او كره بل عدد دونه مالك وكيف الحال بنحو كيف
زيد وبين الممكن نحو ابن سوزك وبنى بمعنى كيف بنحو اى شوا
جركم اى شمسكم ومن اى بنحو اى لى هذا ومق الزمان بنحو
مضى سفوف واياها بنحو اى بنحو اى بنحو اى بنحو اى بنحو
اى لطلبه اى والده بنحو اى بنحو اى بنحو اى بنحو اى بنحو

للتصور والتمثيل هما وتروا اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء و
تجرب وعيد وتقريب وانكار وتوبيخ او تكذيب او تهكم وتخفيف وتهويل
وامر ونهي و مراعاة المختار وفاقا لاهل المعاني وبعض الاصوليين
اشتراط الاستعلاء فيها ونداء وقد يرد لغيره كما غرضنا اختصارا

لهم اي التصديق والتصور نحو ازيد قائم ^{وَأَزِيدُ فِي} ^{الْأَشْيَاءِ} اده خل وتروا اداة
الاستفهام لغيره كاستبطاء نحو كم دعوتك فلا تحبب تجتهد سألني ارسى
الله هههه وعيد نحو المرأه في نال من نسي الادب تقريbo نحو اليس الله
بكاف عبدا وانكار توبيخا على الفعل بمعنى ما كان ينبغي ان يكون نحو انما نوح
الذكوان وتكديبا بمعنى لم يكن ولا يكون نحو افا صفا كمر يكمل بالبين اي لم
يفعل ذلك انتم مكموها وانتم ^{المرأه} اي لا يكون ذلك انكم نحو اصلواتكم
ان نترك ما يعبد آباءنا وتخفيف نحو هذا استحقاقا والمشات مع
اقت تعرفه وتهويل نحو من فرعون على قراءة فتح التليم وامرو
نهي و مراعى علم الاصول بابحاثهما والمختار وفاقا لاهل المعاني
وبعض الاصوليين كإمام الحرمين والإمام ^{الشافعي} والامام ^{المالكي} وابن
الحاجب اشتراط الاستعلاء فيها سواء صدر ^{وإسن} ^{الشافعي} في الواقع ام
لا لئلا يرد الفهم عند سماع صبغتهما اليه ولكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعاني دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لانه ان ^{صبغته} وقد ان
حقيقتي الوجود المحرم وانها ترد لغيرها ونداء وقد ترد لغيره
كما غرضنا كقولك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم ^{انذار} ^{للمظلوم} ^{بش}
الشكوى واختصاص نحو انا افضل كذا ايها الرجل اي مختصا من

ويقع الخبر موقعا لا أو اظهر أو المحرر الوصل والفصل أو وصل
عطف الجمل أو انفصل بذكره فان كان للجمله محل قصد تشريك
الثانية عطفت ولا وقصد بطلها على معنى عاطف غير الواو عطفت به
والا فان لم يقصد لعطافها حكم الاولي فصلت والثاني كان بينهما
إكمال لا انقطاعا بينهما بان لا تعلق اما لا انفصال بان تكون نفسها

بين الرجال ويقع الخبر موقعا في الانشاء عقدا لا حتى كان وقوع واخبر عنه
عمود فقلت لله التفرع واظهار المحرر وقوعه نحو والاولى ان توضع
والطائفت يقر بجس الباب السابع الوصل والفصل الوصل عطف الجمل
بعضها على بعض والفصل بذكره فان كان للجمله الاولي محل اعراب قصد تشريك
الثانية اي في الحكم عطفت عليها لئلا نسبة بينهما ما يخرج زيد فكيف يشترط ان
يقصد فصلا مستثنى من مستثنى عن الله يستثنى عنهم لم يعطف على انا
حكم لانه ليس مقولهم ولا محل لها من الاعراب لكن قصد ربطها بها
على معنى عاطف غير الواو عطفت به بخود دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمدا اذا قصد لتعقيب والمهلة والايمان لم يقصد
الربط لئلا يكون فان لم يقصد اعطاؤها اي الثانية حكم الاولي فصلت
كايه الله يستثنى عنهم لم يعطف على الاولي لئلا يشارك في الاختصاص
بالظرف وهو اذ والا بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولي ولم يكن
لها حكم تخص به فان كان بينهما إكمال لا انقطاع بلا ايها مبان للتعلق
بان مختلفا خبرا وانشأ أو كمال لا انفصال بان تكون الثانية نفسها
اي الاولي لكونها مؤكدة لها الدفع توهم تحوزا وغلط وبل لا غيرها

أو شبه أحدهما فكذلك الالف الوصل ومن محسناته تناسق الفعلين

جاذبة تمام المواد وعطف ثباتها الحقاها وشبه أحدهما إلى الانقطاع
لكون عطفها موها عطفها على غير هالوالا اتصال الكون بها جواب السؤال
اقتضى الأولى فكذلك أي تفصل إلا بان لم يكن شيء من ذلك وكان كمال
الانقطاع مع الإيهام فالوصل مثال انفصل في الاختلاف مات فلان رحمه الله
وقال قائلهم ارسوزا ولها ومثاله للتأكيد قريب فإنه لما بولغ في وصف الكفا
ببلوغه الدرجة القصوى الكمال يجعل البتة ذلك تعريف الخبر باللام جازان
يتوهم السامع قبل التام أنه ما يرى به جزا فافان بعد نفي ذلك فهو وزان
نفسه في جاء زيد نفسه وقوله تعاهمتي للمؤمنين فان معان في الهداية
بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كأنه هداية محضة وذلك معنى ذلك
الكتاب لان معناه الكتاب الكمال أي في الهداية فهو وزان زيد الشا
في جاء زيد زيد ومثاله للبذل الصد كهم يا سلمون امدكم باعوانين
إلى آخره فالمراد التعنیه على النعم والثاني أو في مبتدأ بيته للامت
عليها بالتفصيل من غير حالة على علم المخاطبين للمعاندين فهو
وزان وجهه في أعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس إليه
الشيطان قال يا آدم اذمر إلى آخره فهو وزان عمر فاقسم بالله أبو حفص
عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى أنني بغي بها بك أراها
في الضلال تهيم لوعطف أراها على قطن لتوهم أنه معطوف على
ابغى ومثاله لشبه الاتصال قال كيف انت قلت عليل كأنه قيل
ما سبب علنتك فقال سررت ثم رمزن طويل ومثاله للوصل مع كمال

والاسمية الاليجاز والاطناب المساواة هي التعبير عن المعنى
بما تقتضيه اوزان لغائية او مساو والاليجاز قصر حذف
خية الاليجاز فيه حذف ما المضاف في موضع اوصفة لونه وطرار حوا

الا نقطاع للايهام قول الداعي لا يدلك الله فلو حذف الواو لاهم انه
دعاء عليه ماله لغير ذلك ان الامور في نعيم وان البخل في جحيم ومن
بحسناته اى الوصل تناسب الجملتين في الفعلية والاسمية فان عطف
الفعل على مثله والاسم على مثله اولى عند الخالف لفعل وان لم يرفع
النصب في باب الاستغناء فهو ضربت زيد وعمر اكرمه ليكون من عطف
الفعلية على مثله لو استوفى هو والرفع في نحو هذا اكرمتها وزيد ضربته عند
الامكان الامرين ومثله تناسب الفعلية في المضي والمضارعة الباب الثاني
الاليجاز والاطناب المساواة هي التعبير عن المعنى المراد بما قصر الى بلفظ
اقتصر عنه ونفسه راجع الى الاليجاز وخرج بالوفاء الاختلال ولفظ رائد عليه
الفائدة راجع الى الاطناب وخرج بالفائدة المحشوا ولفظ مساو له
راجع الى المساواة وسبق مثالها في علم التفسير الاليجاز فيه ان قصر
لا حافيه نقوله تعالى وكفى في القصص حيوة فان معناه كثير
لفظ بسير وقد مر بيان في علم التفسير الاليجاز فيه حذف الحذف
الم المضاف نحو واشاء القرية اى اهل القرية لو موصوف بنحو ان ابن
جلاد طردع الثنايا اى ابن رجل جلا لوصفة بنحو ياخذ كل سفينة
غصبا اى سفينة صاحبة اذ تغيبها لا يخرجها عن كونها سفينة وقد
قرئ به كما تقدم في علم التفسير او شرط بنحو والله هو الوالي اى ان

لاختصاصه دلالة على انه لا يحاط به لذهب السامع كل ممكن او
الجملة اما مسببة عن مذكورا ولا ولا واكثر ثم قد يقام شيء قد
لا يقام ويبدل عليه بالعقل وعلى التعيين بالمقصود الاظهر

ابن وليا قاله ان جواب له نحو اذ اقول اللهم اتقوا الآية اي اعرضوا لولي
اذ وقعوا على النار اي لرايت امر اعظم انه الخذف الجواب يكون اما لاختصاص
كالمثل الاول دلالة على انه لا يحاط به لذهب السامع كل ممكن
كالمثال الثاني والجملة عطف على المحذوفات وتخلل نكت حذف جواب الشرط
جئت باللام والجملة اما مسببة عن سببها كور نحو ليق الحق ويبطل الباطل
فهذا سبب حذف مسببة اي فعل ما فعل او لا مذكورا ولا سبب
اصلا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر كما شجرت اي قضيه الثاني
نحو فنعلم الماهدون اي نحن حذف للمخصوص من مبتدأه واكثر
من جملة نحو انا نبيكم بنوا نبيه فلو سئلون يؤسف اي فارسلون
الى يوسف لاستعبدوا لوليا فارسلوه فاتاه فتالي يا يوسف ثم قد
يقام شيء مقام الحمد وف نحو ان يكن بولك فقد كذبت رسل اي
فلا تخزن واحدا قد لا يقام شيء مقاسا كقوله ابا نعيم كالا مثله
السايق ويبدل عليه اي المحذوف بالعقل وعلى التعيين
المحذوف بالمقصود الاظهر نحو حومت عليكم الميته ذلك للعقل
ان هناك حذف اذ الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان و
المقصود الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تعالى السكاك
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكله

او العادة او الشرع في الفعل والاقتران والاطناب ان كان بعد
ايمافا يوضح او معطوفين بعد مثني فتوشيع او يحتم بما يعيد نكتة
ثم بـ بها نايغال او بحلة بمعنى رابطة توكيد لا تدينيل و بدافع

[illegible]

موهم خلاف المقصود فتكميل واحتراسك بفضلك لنكتة ذكر وفهمك
او بجملة اكثرين كلامه فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام

وَرَمَوْا بِالْبَاطِلِ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوًّا وَقَوْلُ الصَّفِيِّ لِلَّهِ لَذَّةٌ عَيْشٍ
بِالْحَبِيبِ مُضْتَّحَمٌ فَلَمْ تَدْعُ لِي وَغَيْرِ اللَّهِ لَمْ يَدْعُ ثَوْبًا فَعَمَّ مَوْهَمٌ خِلَافُ
الْمَقْصُودِ فَتَكْمِيلُ وَاحْتِرَاسُ اِيْ لِيْسَمِيْ بِهَا كَقَوْلِهِ فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرِ
مُفْسَدٍ هَا أَصُوبُ لِلرَّبِّعِ وَدِيَّةٌ تَهْمِيْ لِمَا كَانَ الْمَطَرُ بِمَا يُوَدُّ اِلَى
خَرَابِ الدِّيَارِ وَفَسَادُهَا دَفْعُهُ بِقَوْلِهِ غَيْرِ مُفْسَدٍ هَا اَوْ بِفَضْلِهِ
لِنَكْتَةٍ وَنَهَى اِيْ سَوَى الدَّفْعِ الْمَذْكُورِ فَتَقْدِيمُ نَحْوِ اِنِّيْ اَسْأَلُ عَلَى
حُبِّيْ اِيْ مَعَ حَبِّهِ فَمُؤَالِغٌ فِي الْبَدَلِ لِيْ بِجُمْلَةٍ فَالْكَثْرَيْنِ كَلَامٌ فَاَعْتَاضَ
نَحْوَانِ الثَّمَانِينَ وَتَبَعَتْهَا قَدْ حَوِجَتْ سَمْعِيْ اِلَى تَرْجَانِ ثَقُولِهِ وَبَلَغَتْهَا
اعْتِرَاضُ لَدَعَاءٍ وَهُوَ جُمْلَةٌ بَيْنَ جُزْئِيْ الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ اَنْ وَخَبَرُهَا
وَقَوْلُهُ نَعَالِيْ وَيَخْلُقُونَ لِلَّهِ الْكِبَانِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ فَقَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ اعْتَاضَ لِلتَّنْزِيهِ وَهُوَ جُمْلَةٌ بَيْنَ كَلَامَيْنِ فَتَوْهُنٌ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَ كَرَادَةً اِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الْغَايِبِينَ وَالْحَبِيبَ الْمُنْتَظَرَيْنِ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ حَوْرَتِكُمْ
لَكُمْ فَقَوْلُهُ اِنَّ اللَّهَ اِلَى آخِرِهِ اعْتَاضَ وَهُوَ اَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ بَيِّنٌ فَتَوْهُنٌ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَ كَرَادَةً اِنَّ اللَّهَ وَنِسَاءَكُمْ حَوْرَتُكُمْ
وَيَكُونُ لِاطْنَابِ التَّكْرِيرِ نَحْوُ كَلَامِ سَيَعْلُوْنَكُمْ وَلَا سَيَعْلُوْنَ
وَذَكَرَ خَاصَّ بَعْدَ عَامَرٍ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ نَحْوِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَةً رُّسُلِهِ وَ
جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ

علم البيان

العلم يعرف ببيان ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة
الشيء على ما هو متبع له في حقيقة وجزئية ولازمة عقليتان الاخيرة

علم البيان

العلم يعرف ببيان ايراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى
الجمال بطرق من التراكيب المختلفة في وضوح الدلالة عليه
ليكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها اوضحا وهو اختي
بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والوضوح
ونعتقد هذا العلم لاشتهار الوضوح والتلخيص والتعقيد فصاحة
الكلام المأخوذة في جملة البلاغة وافتتحت كثير بتقسيم الدلالة الى
مادية ونحوية العلم في ابوابه الثلاثة فقلت دلالة اللفظ على تمام موضوع
وصعوبة لان الواضح انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان
الناطق وعلى جزئية كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق وعلى لازمه
المخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك عقليتان لان دلالة اللفظ
على الجزء او اللازم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل والمعلوم
مستلزم لحصول الجزء او اللازم والاول لا يتعلق له بهذا الفن لان ايراد
المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لا يتأتى بالوضعية اذ السامع ان كان
عنا بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عند من بعض والامر
يكن شئ من الالفاظ لا التوقف الفهم على العلم ولا اخباري العقل

ان قامت قرينة على عدم اداته فهو مجاز والا فكناية وقد بينى على
التشبيه فانحصر فيه التشبيه الدلالة على مشاركتها لمر في معنى طرفا
اما احسيان او عقليان او مختلفان ووجه ما يشتركان تحقيقا او شبهة

الشامل للجزم واللازم وهو المبحث عنه في هذا الفن ان قامت
قرينة على عدم ارادته اى ما وضع له فهو مجاز والا فكناية وقد بينى
المجاز على التشبيه ان كان استعارة فانحصر المقصود من علم البيان
فيه ما اى التشبيه والمجاز والكناية التشبيه الدلالة على مشاركتها
لمر في معنى كزيد اسد وصمير بكر عى وطرفاه اى المشبه والمشبّه
به اما احسيان اى مدركان باحدى الحواس الخمس السمع والبصر
والشم والذوق واللمس كالصوت للضعيف بالهمس والجد
بالورد والنعمة بالعنبر والزينة بالشهد والجد الناعم بحري
وعقليان كالعالم بالحياة والجهل بالموت او مختلفان بان يكون المشبه
عقلياً والمشبّه به حسيّاً كالمنية بالسبع او عكسهما كالطوفان في كرم ووجه
اى التشبيه ما يشتركان اى المعنى الذى قصد اشتراكه فيه تحقيقاً او تخيلاً
بان لا يوجد لك المعنى في الطرفين واحدهما الاعلى سبيل التخييل بل كقوله
وكان الخوم يرفاه لمن لاح بينهم ابتداء فوجه التشبيه هو الهيئة
من حصول الشئ من قبة بيض في جاني شئ مظلم غير مويج ووجه التشبيه به وهو
بين لا ابتداء على طريق التخييل لان البدعة تجعل صاحبها كالمشي في الظلمة
فلا يمتدح طريقه ولا يامن ان يناله مسكروم فيشبهت بها ولزم عكسه
تشبيه السبق بالنور وشاع حتى تخيل ان السند عما له مياض واشراق

وَأَدَّاهُ مَرَّتْ ثُمَّ هُوَ أَمَامُ مَفْرَدٍ بِمَفْرَدٍ مُقَيَّدَانِ أَوْ لَا أَوْ مَرْكَبٍ
أَوْ عَكْسُهُ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَاهُ فَلَمْ يَفُوقْ وَمَفْرُقٌ أَوْ الْأَوَّلُ فَتَسْوِيَةٌ

وَالْبِدْعَةُ مِمَّا لَمْ يَسُودْ وَأَظْلَمُ فَصَارَ كَالْتَشْبِيهِ بِدِيَا الشَّيْبِ وَ
سَوَادِ الشَّبَابِ وَإِذَا تَعَدَّدَتْ مَرَّتْ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَهِيَ الْكَافُ وَمِثْلُ وَ
كَأَنَّ ثُمَّ هُوَ أَيْ التَّشْبِيهِ أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ لِأَنَّهُ أَمَامُ مَفْرَدٍ بِمَفْرَدٍ
وَهُمَا مُقَيَّدَانِ كَقَوْلِهِمْ لَنْ لَا يَحْصُلُ مِنْ سَعِيدٍ عَلَى طَائِلٍ فَهُوَ
كَاتَرَ أَقْرَمَ عَلَى الْمَاءِ فَالْمُشَبَّهِ السَّائِي مُقَيَّدَانِ لَا يَحْصُلُ مِنْ سَعِيدٍ
عَلَى ثَنِيٍّ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ الرَّاقِمُ مُقَيَّدٌ بِكَوْنِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُمَا مَفْرُقَانِ
مُفْرَدٌ بِمَفْرَدٍ لِأَنَّهُمَا مُقَيَّدَانِ كَتَشْبِيهِ الْخَدَّ بِالْوُرْدِ أَوْ مَفْرَدٌ بِمَرْكَبٍ
كَقَوْلِهِ وَكَانَ مَحْمَرُ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَحَّدَ أَعْلَامُ يَأْقُوتُ
نَشْرَنَ عَلَى كَمَاحٍ مِنْ زَبْرُجْدٍ فَالْمُشَبَّهِ الشَّقِيقُ مَفْرَدٌ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ
أَعْلَامُ يَأْقُوتُ مَنْشُورَةٌ عَلَى مَخَازٍ مِنْ زَبْرُجْدٍ مَرْكَبٌ مِنْ عِدَّةِ أَسْمَاءٍ
أَوْ عَكْسُهُ أَيْ تَشْبِيهِ مَرْكَبٍ بِمَرْكَبٍ كَقَوْلِهِ كَانَ مِثَارُ النَّقْعِ فَرَقْرُوسًا
وَأَسِيافًا لَيْلٍ قَادِي كَوَاكِبُ فَالْمُشَبَّهِ مِثَارُ الْقَرَابِ فَوْقَ الرُّوسِ وَالْأَسِيَّافُ
وَالْمُشَبَّهِ بِهِ اللَّيْلُ الْمَسَاقُطُ كَوَاكِبُ كُلُّ هَذَا مَرْكَبٌ أَوْ مَرْكَبٌ بِمَفْرَدٍ كَقَوْلِهِ تَرَاهُمَا
مَشْمُوقَةً شَلْبَةً مِنَ الرَّبِّ فَكَأَنَّهُمَا مُقَيَّدَانِ فَالْمُشَبَّهِ النِّهَارُ الْمَشْمُوقُ الَّذِي فِيهِ الظُّمَرُ
الْأَزْهَارُ فَتَقَصَّتْ مِنْهُ وَالتَّشْبِيهِ بِالْخَضِرِ مَا حَقِيَ صَارَ يُضْرَبُ إِلَى السُّلُوكِ ذَلِكَ مَرْكَبٌ وَ
وَالْمُشَبَّهِ بِهِ هُوَ مَفْرَدٌ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَاهُ أَيْ الشَّيْبُ فَلَمْ يَفُوقْ مَفْرُقٌ أَوْ هَاتِمًا أَوْ الْأَوَّلُ أَنْ
يُوقَى أَوْ لَا بِالْمُشَبَّهِاتِ ثُمَّ بِالْمُشَبَّهِاتِ كَقَوْلِهِ يَصِفُ الْعُقَابُ بِكَثْرَةِ صَيْدِ الطَّيُورِ
كَانَ قَلْبُ الطَّيْرِ وَطَبَاوِيلُهَا الدِّى وَكَرُمَا الْعُنَابُ وَالْخَشْفُ الْبَالِي

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد والافتيه
ظاهر ان فهمه كل احد والافتي قريب ان انتقل الى
المشبه به بلا تدقيق ولا بعيد موكد ان حذف اداة

الثاني ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم ياخر واخوك قوله الشعر مسك
والوجه دناؤه والخراف الاكف عنرا وتعد اطراف الاول هو المشبه
نقط فتسوية تاي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب يحالي
كلاما كاليالي وتعد الثاني وهو المشبه به فقط فجمع اعن تشبيه
جمع كقوله كائنا يبسم عن لؤلؤ منضدا وبردا واطاخ شبه الشعر
بثلاثة تشبيه ثم التشبيه تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد كما مر
من تشبيه مشار النقع مع الاسياخ والابان لم ينتزع من متعدد
فغيره ثم موطاهرين فهمه كل احد مخوز يد اسد والابان لم
يدركه الا الخواص فهو حتى كقول امرئ قسملت عن بينهما الصم
افضل فقالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري من طرفها الى من تنالون
في الشرف ولا تقاضل بينهم كما ان الخلفة متناسبة الاجزاء في الصورة لا
يمكن تعيين بعضها لطرفا وبعضها لوسط ثم هو قريب ان انتقل من المشبه الى المشبه
به بلا تدقيق في النظر لظهور وجهه كتشبيه الشمس بالمرأة المجاورة لانتد
والخراف والابان لم ينتقل اليه الا فكر وقد قيق فهو بعيد كما سبق في قوله
كان محمرا الشقيق ثم هو موكد ان حذف اداة الى التشبيه نحو هو يمس السحاب وقوله
والريح تعبت بالعصور وقد حذر ذهب لاصيل على الجين الماخذ والابان
ذكر في فهو مرسل كالامثلة السابقة فهو مقبول ان نوفي باقاداته

والامرسل مقبول ان وفي باقائه والامردود واعلاه ماحذف
وجهه وادائه فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخطاب مع قرينة

اي الغرض والابان قصر عنها فهو مردود واعلاه اي التشبيه في القوة
ما حذف وجهه وادائه فقط اي بدون حذف التشبيه نحو زيد اسد
او حذف فاع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم يليه فما
حذف فيه احدهما اي وجهه او ادائه مع حذف المشبه اولاً نحو
انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة
عند زيدا اسد في الشجاعة ولا قوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه
الاداة جميعاً مع ذكر المشبه وحذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو
كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه المجاز قسمان مفرد وهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخطاب فخرج بالمستعملة الكلمة قبل
الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجازاً وما بعد الحقيقة وشمل المستعمل
فيها الموقوع في اصطلاح التخطاب لا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع او
فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به التخطاب كالصلاة تستعمل
في عرف الشرع المنداء فهي فيه مجازة ثم وان وضعت لغته وقيل ناع قرينة عند
ارادته يخرج الكناية لا باعتبار استعمالاته غير ما وضعت ليعجزوا ارادته كالمسألة
ولا بد من علاقة بينهما وبين المعنى الاصلي صحيح الاستعمال فان كانت للعلاقة
غير المشابهة بين المعنى المجازي والحقيقي فمرسل كاستعمال اليد
في النية والقدرة وحقيقتها الخارجية لصلو وهما عضو والراوية

علم البيان

عدم ولادته ولا بد من علاقة فان كانت غير المشبهة فمرسلو
الافستعارة فان تحقق معناها لمساو عقلا فتحقيقا واجتمع
طرفاها في ممكن فوفاقية او في تمتع فعنادية او ظهر جملتها
فعامية ولا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية ولا تبعية

في الزادة وحقيقةها في الجمل لجوارفها والابان كانت العلاقة
المشبهة فانه اذا كان تخفيفا من انما المستعملة فبه حسا او عقلا
ان كان امر بعد ما يمكن ان يسهل على المتعارف اليه اشار فحسية او
عقلية فتحقيقية اي قسمي بذلك الحس يات كقول زهير لذي اسد شاكي
السلاح مقذفا استعير لاسد للرجل الشجاع وهو امر متحققا والعقلية
كقوله تعالى هذان الضراط المستقيم اي الذين الحق وهو له الاسلام
وهو امر متحقق عقلا ايضا واجتمع طرفاها اي المستعار له ومنه في
شئ ممكن فوفاقية كقوله تعالى او من كان ميتا فاحيينا اي ضالا فهدينا
استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا لله اية التي هي الدلالة على ان
يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية يمكن لضمهما ما واجتمع في تمتع
فعنادية كاستعارة لسم المعدوم للموجود لعدو نفعه او الموجود للمعدوم
او ثاره التي تحيي زدها ذ جتماع الوجود والعدم في شئ تمتع ظهور جملتها
فعلمية مبتدلة نحويت اسديري والابان خفي فلا يدرك الا بفكر
تدقيق فخاصية او كان لفظها اي اللفظ المستعار فيها اسم جنس
فاصلية كاستعارة ارض للشجاع وقدر للضرب الشديد والابان كان
فعلا او وصفا او حرا في تبعية نحو نطقت الحال والقنن ناطقة

اولم تقتزن بصفة ولا تفرع فطلقة او ملاير المستعار له فجرة
لو المستعار منه فمرتبحة او اضمير التشبيه فبالكناية ويدل عليه
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخييلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل مبالغة الكناية لفظا ريد

بكذا المتعبد للنطق للدلالة ووجه الشبه ما يصل المعنى للذهن وايضا
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لآل فرعون
للعناية اولم تقتزن بصفة ولا تفرع بما لا ير المستعار له فمرتبحة فخر
عندى لسدا وقرنت بملاير المستعار له فجرة كقولهم عمر الزاد اذ انتم
ضاحكا فقلت بضحكتهم قاب الما الى كثير العطاء استعار له الرءاء لان
العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرءاء ما يلحق عليه ثم وصفه
بالخير الذي يناسب العطاء تجريدا وقرنت بما لا ير المستعار منه فمر
شبه كقولهم تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما رحمت
تجارهم استعير الاشتراء للاستبدال ففرع عليهم لما لا ير الاشتراء من
الوجع والفتارة واخبر القشبيه في النفس فلم يصح بشئ من اركانها
سوى المشبه فبالكناية اي فهو استعارة بالكناية ويدل عليه اي على
القشبيه المضمر اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو اي الاثبات المذكور
الاستعارة التخييلية كقولهم واذا الميتة انشبت اظفارها شبه الميتة با
السبع في اغتيال النفوس بالتهمة الغلبة واثبت لها امر انجي صلبه وهو
الاظفار ومركب عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي المجاز وهو
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل بان كان

به لازم معناه مع جواز ارامته مع غيره تفارق المجاز ويطلب
بها اما صفة فان كان الاشتغال بواسطة فبعيدة والاقربىة او نسبة

وجه مستتر عن متعدد مبالغة كقولها للمتردد في امرار التقلد
وجلا وتوخا اخرى تشبيها الصورة تودد في ذلك الامر بصورة تودد
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخر
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو
الاقدام وتارة والاجام اخري مستتر عن عدة امور الكناية لفظا يريد باللفظ
معناه مع جواز ارامته اي في ذلك الموضع مع اى لقوله كلفظ طويل النجاد المراد به
طول القامة ويجوز ان يريد به حقيقة طول النجاد اي حائل السيف لضرب يفرق
المجاز فان لا يجوز في الامة المعنى الحقيقي للقربىة للمبالغة عن ارامته ويطلب بها اما
صفة فان كان الاشتغال من الكناية الى المطلوب بواسطة فبعيدة كقولهم كثير
الرماد كناية عن الضيلف فانه ينقل من كثرة الرماد والكثرة اخرى والمخطب معناه الى
المقصود الا بان كان الاشتغال بواسطة في قربة كطول النجاد
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اي اثبات امور او نفيه
عنه كقولهم ان السماحة والمروة والسندى في قبة ضربت
على ابن الحشر ثم اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات
ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحو بل كنه
بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له او لا يطلب بها لاصفة ولا فبسة

كثرة الضمير ومنها الى كثرة الاكلام ومنها الى كثرة الضمير ومنها الى كثرة الضمير ومنها الى كثرة الضمير

اولا ولا بل الموصوف وتتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز
واملا واسارة وهي المجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه

بل الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القلمة
عرض الاظهار وتفاوت الى تعريض وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك في عرض من يوذى المسلمين
المسلم من سلم المسامون من لسانه ويدك وتلويح وهو ما كثرت
فيه الوسائط كما في كثير الرماد ورمز وهو ما قلت وسائطه
مع خفاء في الزور كعرض القفا كناية عن الاجل وائمة
واسارة وهو ما قلت وسائطه بلا خفاء كقولنا وما رأيت المجد
القمر حلة في ال طلحة ثم لم يتحول ثم هي والمجاز والاستعارة ابلغ من
الحقيقة والتصريح والتشبيه لف وتوشوش اى الكناية ابلغ
من التصريح لان الانتقال فيما من المنزوم الى اللانم هو كدعوى
الشيء بدينه والمجاز ابلغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلغ من
التشبيه لانها مجاز وهو حقيقة

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وأنواعه تربوع على المائتين ومرونها كثير المقتضى
الجمع بين ضدين في الجملة فإن ذكر معنيين فأكثر ثم مقابلهما
مرتبا فمقابلة أو متناسبان فمراعاة النظر واختار الكلام مست

علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى
الحال ووضوح الدلالة أى الخلو عن التثقيب لأنها انما تعد
محسنة بعد صما وأنواعه أى البديع وهى الوجوه المذكورة كثيرة
جد تربوع على المائتين وفى بدعيته الصفى من مائة وخمسون نوعا
ومرونها كثير فى فنى المعانى والبيان ما قسمه الاطناب ونذكر هنا
فالمها المطابقة الجمع بين ضدين فى الجملة أى متقابلين
سواء تضادا فى الحقيقة كخروجي وميت وتحسبهم ايقاظا وهم
بقودا ولا خولها ما اكتسبت علمها اكتسبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهر من الحياة الدنيا فان ذكر معنيين فأكثر ثم ذكر
مقابلهما مرتبا فمقابلة كقوله تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وقول الصفى كان الرضى
لدى نوى من خواطوه ثم نصار سخطى لبعدي
عن جوارهم ثم اودكر متناسبان فأكثر
فمراعاة النظر كقوله تعالى الشمس والقمر
بحسبان وقول البحري فى صفة الابل كالقبي معطافا تيل

المعنى فتمتثابه الاطراف وقبل التجزئ ما يدل عليه فارصاد و
تسهييم او الشئ بلفظ غيره فمشكلة الزاوية ان فلامج بين معينين
في شرط وجزاء العكس تقديم جزء ثم تاخير الرجوع العود على
سابق بالنقض لئلا تكون التورية الحلاق لفظا معينان والارادة البعيدة

الاسم ميم قبل الاقار و ختم الكلام مناسبا لمعنى التبتدائه
فتمتثابه الاطراف كقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير
يناسب كونه مدركا و ذكر قبل التجزئ الفقير او البيت ما يدل عليه
فارصاد وتسهييم كقوله تعالى وما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يعظلمون وقوله اذ لم تستطع شيئا فذبحوا وذبحوا لما تستطع
وذكر الشئ بلفظ غيره لاقتزائه به فمشكلة كقوله قالوا اقترح شيئا نجد
لك طينتنا قلت اطنخوا الى جبة وتضياعا عبر عن خيطوا بالطنخوا لاقتزائه بطين
الطعن وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلق التفسير
على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله الزاوية ان يزواج بين معينين في
شرط وجزاء بان يورد في كل معنى يرتب عليه اخر كقوله اذ لما نهى المناهي
فلججني الهوى اصلخت الى الواشي فلججها المجرى العكس تقديم جزء في الكلام
ثم تاخير كقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقوله سادات
العبادات عادات السادات الرجوع العود على كلام سابق بالنقض لئلا تكون
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم بل و غيرها
الارواح والديم اثبت كدوسها بعد نفيه لئلا تكون الظاهر التبدل والتغير

فان اريد احدهما ثم ضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
في حكم فان فرقت بين جمعتي الا دخل فجمع وتفرق التقسيم
ذكره ثم اضافة ما لكل اليه معينان فان قسمت بعد الجمع فجمع

التورية الطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد واردة البعيد كقوله
وَوَالِحِكِ الْخَنَسَاءُ لافي شجونه ولكن له معينان تجري على صفر فان
اريد احدهما اي المعنيين للفظ ثم اريد بضميره الاخر فاستخدام
كقوله اذ انزل السماء بارض قوم رعيناه ولو كان لغضا بالاراد بالسماء
المطرو بالضمير في رعيناه النبات الناشئ عنه اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بان السامع
يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله الامر لا كقوله
كيف سلسلوانت حقف وغصن وغزال لحظا وقد ورد فالجمع ان يجمع
بين متعدد اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحياة الدنيا وقول البعثاه من البشار والفراغ والحجة مفسدة الثمرى مفسدة
فان فرقت بين جمعتي الا دخل فجمع وتفرق كقوله فوجمك كالنار
في ضوءها وقلبي كالنار في حرها التقسيم ذكره اي المتعدد ثم اضافة
ما لكل اليه معينان وهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على
ضمير براديه الا الاذ التي غير المحي والوتد هذا على الخسف بربط برمتي
ذايشج فلا يري له احد وفي البيت الاول التوشيع فان قسمت بعد الجمع

وتقسيم التجريدان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيهما مبا الغتر في
 كما لها فيه المبا الغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعاء فتبليغ او عقلا
 فاغراق او لا ولا فتلاو والمقبول منه ما قرب الى الصحة او

فجمع وتقسيم كقوله حتى اقام على ارياض خرسنة تيشق به الروم
 والصلبان والبيع للسمي ما تكوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
 والنار ما زعوا التجريدان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله
 فيهما مبا الغة في كما لها اي الصفة فيه اي الامر كقولك لي من فلان
 صديق حميم ان يبلغ من الصدقة حدا صحيحا ان يستخلص منه اخر
 مثله فيهما المبا الغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه فان امكن العقلا
 عقلا وعاء فتبليغ كقوله في صفة الفرس فعادى عداه بين ثور وورنجة
 دكر كما لم ينضج ماء في غسل ادعى انه ادرك ثورا وبقرة وحشيتين في مضمار
 واحد ولم يعرف وذلك ممكن عقلا وعادة او ممكن عقلا لا طوعا ولا غرقا
 بالمجبة كقوله في النبي صلواته غرقا من ناوله مدله في البر بحر لوج
 منه ملتطم واهم مقبولان ولم يمكن لا عقلا ولا عادة فتلاو والمقبول
 منه ما قرب الى الصحة بلفظ يدخل عليه كيكا في قوله تعالى يكاد
 زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار او تضمن تحميلا حسنا كقوله
 يحيل لي ان تمر الشهاب في الدجى وشدت باهذاب اليمى
 ليحافى ادعى انه يحيل له ان النجوم يحكى بالمسامير لا تزول عن

تضمن تخييل احسنا او هزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب
على طريقتهما حسن التعليل ان يدعى لوصف طاعة مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان يثبت لم يتعلق امر حكم
بعد اثباته الاخرى تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه باستثناء

مكانهما وان جفون عينيه شدت باهدابها اليهما الطول سهو في
ذلك الليل وهو ممتنع عقلا وعادة لكنه تخييل احسنا او قهزلا
كقوله اسكر بلاء حسن ان عرخت على الشرب غدا ان ذامن العجب ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله ذأخفت اهل الشرك حتى انة لتخافك النظف
التي لم تخلو المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب على طريقتهما اى
اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد هلكنا اى خرجنا عن نظامهما
المشاهد لوجود التمانع بينهم على وفق الجملة عند تعدد الحاكم من
التمانع فى الشئ وعد الاتفاق عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اى بان ينظر نظرا مشتركا على لطيف
ودقة ولا تكون علة فى الواقع كقوله لم يحل نائل السحاب وانما حمت به
فصيتهم الرخصاء ادعى ان علة نزل المطر عروقها الحاشية بسبب عطاء
المنح حسدا له وهو اعتبار لطيف ليس بعلة فى الواقع التفريع بالمهمة
ان يثبت لم يتعلق امر حكم بعد اثباته الاخرى متعدياته على وجه يشعر با
التفريع والتعقيب كقول الحكماء لسقلم الجمل شافية كعاد ما كرم تشفى من
الكلب اثبت الشفاء ما فهم بعد اثباته الاخرى تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

ولست دراك وصف ما قبله الاستتباع المدح بشئ على فبحر يستتبعه
بلخر الادماج تضمين ما يسبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا
لوجهين مختلفين الاطرادان يوتى باسم الممدوح وابانه على
الترتيب بلا تكلف ومنها القول بالموجب وتجاهل العارف

اى تاكيد الذم بما يشبه المدح لان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
عن الشئ صفة منه يتقيد بروحها فيها وذلك يكون باستثناء
واستدراك وصف مما قبله كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بمن
فالومن قراع الكتاب وقوله هو البدر الا انه البحر لخر سوي انه
الضر علم لكنه الوبل ومثاله في الذم فلان اخير فير لا انه يسى
لاذب فلان فاسق لكنه جاهل الاستتباع المدح بشئ على فبحر يستتبع
اى المدح بلخر كقوله فبعت من الاعمار ما الوحيته لهنت الدنيا بالذم
خالد مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا
اصلاح الدنيا ونظامها الادماج تضمين ما يسبق لشئ شيئا لخر كقوله
ابى هرا السعافن في نفوسنا واسعفنا فيمن نحى ونكرم فقلت لنعماك
فيهم اتمها ووقع امرنا ان الاله المقدم ضمن التفضية يشكوى الدهر
التوجيه ايراده اى الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله ليعور
ليت عينيه سواء الاطرادان يوتى باسم الممدوح والذم على الترتيب بلا
تكلف كقوله ان يقتلوك فقد املت عروشم بعقوبة بن الحارث بن شهاب
ومنها اى انواع البديع القول بالموجب تقع صفة في كلام الخبير كناية عن
شئ فتشبهه بالغير كقوله واخوان حسبي هم درو عا كانوا ولا كذا

والهزل المراد به الجحد وما مر معنوي اللفظي الجنس فان اتفقا حرفا
وعدا او هيئة وكان من نوع فمائل او نوعين فمستوفى واحدهما مركب
فتركيب فلن اتفقا خطأ فمتشابه ولا مفرق واختلاف شكلان فمفرق
او نقطتان فصصفا وعدا فمناقص فان كان الزائد بحرف في الاول

ختمهم سها ما صابغات فكانوه لو لكن في فواد شيء قالوا قد صفت
مناقلوني لقد صدقوا ولكن عن وداري ونجاهل العارف بان يسهل
المعلوم مساق المجهول كقولها ايا شجر الخابور مالك موثرا كانك لم
تخرج على ابن طريف وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا لياي منكن
لرليل من البشر الهزل المراد به الجحد كقوله اذا ما تمهي اناك
مفاخر اقل عد عن ذاك كيف اكلك المصتب وما مر من الانواع
معنوي واللفظي انواع منها الجنس بين اللفظين وهو تشابههما
لفظا فان اتفقا حرفا وعدا وله هيئة وكانا من نوع كاسمين فمائل نحو
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن نوعين
كاسم وفعل فمستوفى كقوله مامات من كور الزمان فان ثمة يجيى لدي
يجيى بن عبد الله واحدهما مركب من كاستين فتركيب فلن اتفقا خطأ
فمتشابه كقوله اذ لم لك لم يكن ذاهبة نزع عند ولته ذاهبة ولا بان
اختلاف خطأ فهو مفرق كقوله كل كم قد اخذ الجمل والجام لنا ثما الذي
ضمر في الجام لجام لنا واختلاف شكلان فمفرق او نقطتان فصصفا مثلها
قوله حبة البرج حبة البرج ولو اختلاف قاعد فمناقص فان كان الزائد بحرف
في الاول فمطرف كقوله تعالى والتفت المساق بالساق الى ريك يومئذ

فمطرف أو في الوسط فمكتنف أو في الآخر فمذيل أو حرفان
تقاربا فمضارع واللاحق أو ترتيبا فمقلوب فإن كانا أول البيت
آخر فيجزم لو تشابها في بعض الحروف فمطلق أو في الأصل
اشتقاق أو تولى متجانسان فازد ولج رد العجز على الصدر والختم

المساق أو بحرف في الوسط فمكتنف نحو جدي بحمد في البحر في الآخر
فمذيل نحو مدعى هام هامل وقلبي واه واهل واختلاف آخر فأي في
جنس الحرف لا العدد فإن تقاربا فخرج فمضارع نحو بيتي وبين كنت
ليل داس وطريق طامس وهم ينفون عنه ويثاؤون عنه الخليل
معقود بنواصيدها الخير والا فهو لاحق نحو ويل لكل همزة لمزة بما كنتم
تفركون في الأرض بغير الحق وبما كنتم ترحون جاء هم امر من الأمن
أو اختلاف ترتيبا فمقلوب نحو صامه فتح لا وليا أنه حنف لا عليه اللهم
استر عورتنا وامر دوعاشا فإن كانا أي اللفظان المقلوبان أحدهما
أول البيت والآخر آخر فيجزم كفولي في البديعة مهمل أخا جرم مرآت
لخاند مژمدن أخا كرم موج أخاد هم وتشابها أي اللفظان في بعض
الحروف فمطلق نحو قال لي لعمركم من القالين واجتمع على الأصل
فاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم أو تولى متجانسان فازد واج
نحو جفتك من سبابنا رد العجز على الصدر والختم مرادف البديع
أي المبدؤ به أو مجانسه كقوله تعالى تحشى الناس والله أحق أن
تخشه استغفره بار بكر أنه كان عفا وأقول الرجائي دعائي من
ملاكماد عاني قد عني الشوق قبلكماد عاني السجع تواطوء

بمراد في البدء او بجانسه السجع تواطوا الفاصلتين على حرف واحد
فان اختلفا رزنا فطرفا واستوى القريبتان وزنا وتقفية فتزجيج
ولا افتواز التشريح ببناء البيت على قافيتين لزوما لا يلزم التوازي حرف
قبل الروي والفاصلة القلب نحو كل في ذلك التضمين ذكر شيء من كلام

الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في
الشعر فان اختلفا رزنا فطرف نحو ما لكم لا ترجون الله وقاروا قد خلقكم
اطوارا واستوى القريبتان وزنا وتقفية فتزجيج كقول الخوري فهو
يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقع الاسماع بزجر وعظمه ولا بان
لم تستويا وزنا فتوازي كقوله تعالى فيهما سرور مرفوعة واكواب موضوعة
التشريح ببناء البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما
كقول الخوري يا خا طيب الدنيا الدنية افشا شرك الردي وقرا الاكدار
دار متى ما اضحكمت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار لزوم ما لا
يلزم التوازي حرف قبل الروي وهو اخر البيت وقبل الفاصلة كقوله
تعالى فاما البيت فلا تفتروا ما السائل فلا تنصروا قول المعري كل الناس
الناس على خيرة فهم يبرون ولا يعدون ولا تصدقهم واحد ثواب
فانني اعلمهم يكدبون القلب ان يقرأ عكس الكلام كطوده نحو كل في
ذلك وربك فكبر التضمين ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان
التضمين بيتا فاستعانة لانه استعان بكقول شيخ الاسلام ابي
الفضل بن حجر في موشية ربيعة شيخ الاسلام البليغ حدث قل ان كانوا
اجتمعوا ليسهم عوامنه فزعمهم بالوطر علوة فزاعمهم على ثقة لا تزعم

الغير في كلامه فان كان بيتا فليست عانته او مصرا عافادونه فايداع
ورفو او من القرآن والحديث فليقتباس او لشارة الى قصة او شعر

اقوام على غرض البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء ومصرعا
فما دونه فايداع ورفو لانه اودع شعره كلام الغير ونفاه به كقول
البحر ان يبدا ويحلو قصدا كالبدل لم يدع حاجب من درونه ثم البحث
في بدو التامل ما انجلي كالبدل ريشق من خلال غصونه فضمنه تصد
قول القائل والبدل ريشق من خلال غصونه مثل الملمح يطل من
شباك وقول ابن ادريس حقا بالعلم اولى واخرى لانه من قريش
وصاحب البيت دري ضمننت ثلثي قول القائل صاحب البيت
ادري بالذي فيه او ضمن من القرآن والحديث فاقتباس كقوله
ان كنت ازمعت على هجرتي من غير ما كتب فصبر جميل وان تبدلت
بنا غيرنا فبنا الله ونعم الوكيل وقول قد بليتاني عصر نابتة
يظلمون الا نام ظلماء ايا كانوا التراث اكلاما ويحبون المال جابجا
وكقول ابن عباد قال لي ان زقيبي سي الخلق فدارت قلت دعني جمل
الجنة حفت بالمكاراة اقتبس حديث حقت الجنة بالمكاراة او لشارة
الى قصة او شعر فتليح بتقديم الام طي الميم كقوله فوالله ما ا
دري الحلام نائم الممت نائم كان في الركب يوشع اشارة الى قصة
يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكذا له شعر ومع الرضا
والنار لتظلي ابرق واحفي منك في ساعة الكرب اشارة الى البيت
المشهور المستجير بعمر وعند كونه بالمستجير من الرضا بالدار

فتليميح او نظير نثر فعقد او عكسه فحل والاصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكس وينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد كقوله ما بال من اوله نطفة وحيضة اخوه يفخر
عقد قول علي رضي الله عنه وما بال ابن ادم والفخر وانما اوله
نطفة والخر حيضة او عكسه اى نثر نظم فحل كقول بعضهم
فانه لما قصت فعلاته وحظلت نخلاته لمزل سؤاظر يقتاده
ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتنبي اذا ساء فعل المرء
سأت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم ولا اصل في حسن
انواع البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بان يكون المعنى
تابعاً للفظ لان المعاني اذا تركت على بحيتها ما طلبت لانفسها
الفاظا تلحق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا ولا اتى بالا لفاظ
متكلفة مصنوعة وجعل المعاني تابعة لما كان كظاهرها وعلى باطن
مشووب ينبغي للمتكلم التأنق اى المبالغة في الحسن فليكن موضع احدها
الابتداء بان ياتي بما يناسب المقام كقوله في التهنئة بشي ففلا غير الانبا
ما وعدكوك كعب المجدي في فوق العلى صعدا وقولهم في رث قصير عليه تسمية
وصلا ثم سلعت عليه جملة الايام وقوله في الدية اهي الدنيا تقول
عبد الله بن الحذر اذا من بطنى وتكفى جنتى في المنح ونحوه ما يتطابق
به كقوله ما وعدك احبابك بالفرقة عند تانيهما التخلص بان ياتي بما اقتض
به الكلام من تشبيب وغيره الى القصص وعيد الملائكة بينهما كقوله يقول
قوم من قومى قد اخذت بنا السمى وخطا المروة القوم مطلع الش من تشبيب

والانتها

ان تومرنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وثالثها الانتهاء بيان
 ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر وكهف
 اهله وهذا دعاء للبرية شامل



علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الانسان وكيفية تركيبها الجسمية
سبعة اعظم اربعة جدران قاعدة وقحف عظامان للحيان
الاعلى من اربعة عشر عظما والاسفل من عظيمين وفيهما

علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الانسان وكيفية تركيبها ومباني
تعريفها الجسمية اى الرأس مركبة من سبعة اعظم اربعة
جدران احد ما عظم الجمجمة ممتد من طرف القحف الى الخا لحجب
والثاني مقابله مؤخرها واصلب الجدران والاخران
يمتدة ويسرق وفيهما الازنان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل
سائر العظام وقحف كالسقف للدا مغ عظامان وشكله
مستدير للحيان الاعلى منهما مركب من اربعة عشر عظما والا
سفل مركب من عظيمين يجمع بينهما الذقن وفيهما اثنان وثلاثون
سننا في كل لحي ستة عشر ثنيتان ورباعيتا للمقطع ونابان
للكر وضاحكان وستة اضراس للطن وناجذان وليس
لغيرها من العظام حرس واعينت شي بالحس بقوة من اللامع
لتمييز بين الحار والبارد اليد للجس اى كل من اليدين
تركيبه من كتف مربوط مع الترفوة بزائدة تسمى منقار الغراب
من فوق واخرى من اسفل تمنعانه عن التخلع وعضد
عظم مستدير لونه الاعلى محب وب يدخل في ثقب الكتف بمفصل

اثنان وثلاثون سناو اليد كحف وعاء، لها وساعد ورسغ وكف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم المترقوة عظام الصدر

تروية وانه يعرض له الخلع كثير او حكمتها سلامة الحركة في الجهات
كلها وساعد من عظمين متلاصقين طولاً والفرق الذي الابهام
ادنى والسفلى الذي يلي الخنصر اغلظ ورفاهها يلتئم منه المرفق
مع العضد رسغ من سبعة عظام اصلية وواسد نيزد الاصلية في
صفيين احدهما يلي الساعد وعظامه ثلثة والآخر اربعة المشط و
الاصابع والزائد ليس في احد الصفيين بل في قاية عصبية تلتقي الكف ويلتئم
الرسغ مع الساعد بترابدة في نفاذ الاسفل تدخل في نفرة عظام الرسغ وكف
اربعة اعظم مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت بظفار الخش
انفصالحا ويلتئم مفصالحها مع الرسغ بنقرة في اطراف عظامها يدخلها القم
من عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة قواعدها
اعظم مما يليها وهكذا على التدرج الى قواعدها وصلت سلامياتها بحروف
ونقرة مداخلها بينهما وطوية ارجلها على مفصالحها اربعة قوية واغشية خفيفة
العنق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول احلي عشرة زائد سنسنة وجناحان
واربع زوايد مفصليتها اربعة الى فوق واربعة الى اسفل وكل جناح سبعة
ورابرة للترقوة عظمان بينهما خلوع عند التحنن تغذية العروق الصاعدة الى
الذراع والعصب النازل منه ويتصل براس الكف في شطبه الصدر
سبعة اعظم من عظام العنق لها ستاس كبار واخنة غلظ وله ايضا فقر
اربعة عشر واربعة عشر واربعة عشر فقرات في عظم

سبعة اعظم الظهر سبع عشرة فقره واربع وعشرون ضلعاً الجحش
من ثلث فقر وعظمي العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب
وعقب ورسغ ومشط وخمسة اصابع فرع الغضروف والين من

في وسطه ثقب قد يكون لها اربع ذوايد اوست او ثمن فما كان منها
الى فوق واسفل فشاخصه او صنته او يديرة فاجنحة او خلف فسنلسن
واحد هاسنسن بكسر الهم مالتين واربع وعشرون ضلعاً يدخل في كل
واحدة منهما ايدتان في فقرتين غابرتين في كل جناح والسبعة العليا من
كل جانب تسمى اضلاع الصد والوسطان اكبر وطول الاطراف اقصر
الجحش من ثلث فقر هي اشد الفقرات تصدصلاً وافتها واغضها اجنحة
وعظمي العانة لحد هما ايمنة والآخرين وقتي صلان في الوسط بمفصل
موثوق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقية والموخ منهما عليه المثانة
والجرواد عية المنى الرجل فخذ وهو اعظم عظم في البدن زاعاً في حوز
الورك وفي اسفله زائدتان لجل مفصل الركبة وسائر الساعد عظام
اكبر واصغر فراسه فقرتان فيهما ايدتان الفخذ موثوقاً برابطا شاد وقدم
عظام ستة وعشرون عظماً من كعب اسطة بين الساق والعقب اقله بين
الطرفين النباتين من القصبتين للساق يجتويان عليه من جوانبه و
طرفاه في فقرتين في العقب عقب صلب مستدير ورسغ وهو خالف
لرسغ الكف فله مصف واحد وعظامه اقل مشط عظام خمسة متصلة با
لاصابع وخمسة اصابع الاربعة من سلاصين البواقي من ثلثة فرع في يادون العظم
الغضروف الين من العظم فيدعطف اصلب من غير اي سائر الاعضاء

العظم وصلب من غيره العصب يبيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتر من اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب او تار ورياطات العروق
ضارب وهي الشرائين وغيرها وهي لوردة اللحم لتنددية العضو

ومنفعة اتصال العظام بالاعضاء اللينة لئلا يتأذى اللين بجاورة
الصلب بالواسطة العصب جسم يبيض اذن لين صعب الانفصال
للدننه سهل الانعطاف اللينة منفعة اتم احسن والحركة للاعضاء
الوتر جسم يبيض من اطراف اللحم شبه المفصل وعبرة القانون
شبه العصب يصل بين العظام اذ لا يمكن اتصالها بالعصب
لطف وصلتها بالاعضاء الرابطة لزيادة جملة من زيادة تبلغ ذلك العضل
يفتح العين للمهارة والغذاء الجسم من جميع عضلة تشبه الجسد من كثر
من لحم وعصب او تار ورياطات وهي اجسام تشبه
العصب احسن لها ورياطات في كل جسم هي كل لحم غليظة متبقية
اي نائية كل لحم لساق والعضلات من حيث النسب اذرة المؤمن الى
العضلات ساقية وتغلفه في انصاف ساقية لعروق فسيان ضارب
وهي الشرائين جمع شريان بكسر الشين المججمة وهي الكلى والكلى مفتحة
بها من القلب منفعة لتوزيع القلب في نقص الشرايين غيرها غير ضارب
وهي شرايين جمع ورياطات من الكبد منفعة لتوزيع الدم على الاعضاء اللحمية
او تار ورياطات لئلا تجعل لتنددية العضو الجوار الغشاء جسم من ليف
عصباني دقيق غير شين من رية الحركة له حسن قليل يغشى

الغشاء عصياني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جم
عصبي له حس كثير يستر البدن المتدعر لزينة ومنفعة الظفر
لزينة وتدعيم واعانة للأصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخيل
من مخ وشرينات واوردة وجا بين العين سبع طبقات ملتصقة

سطح اجسام اخرى ويحتوى عليها ليحفظت كلها الجلد جسم عصب
له حس كثير يستتر بالبدن وهو عدل البدن واعد له جلدا مملعة
السبابة ثم جلد سائر الاثامل ثم جلد الرحلة ثم جلد اليد الشعري لزيينة
كاللحية ومنفعة كشعر الحاجب والعين يمنعان شعاع الشمس عنها
وفي مجمع الطب انى حديث نبات الشعر في الاثامان من الجذام و
هو وضع يمين الظفر تحت ايمن راسه وايسر يمين تحت بايمنها
فلا تصدع وجعل لزيينة وقد عومر للائمة فلا تنقص عند المشد على
الاشئ واعانة للاصبع ليدتمكن من لقط الاشياء الغريبة من الحنك
والانقبية كن اذكراها هذا الفن ووجدت في الاثره ايا بل عاينه روى
ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
الظفر بمنزلة الدبش على الصبر فلما عصى النبي قطع عنه اظفاره فترك
الاظفار زينة ومنافع وروي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ راعا فداك الله هذا الجلد واعانة بالظفر يحك به شئ من اظفار بيض
رخو متخلخل من مخ وشر يانار واوردة وحبابين ورسا يذهب
يستشقها الربح فلا يئق قاله اهل الفن سبب في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
طبق مملته فجميع يعطف فيه فخره الذي انبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

وقرنية وعينية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث
وطوباء بضيئة جلدية وفطجية الاذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوي على العين يشدها ويربطها وقرنية وهي جسم
ينعطف من الصلبة كمنظارة من قرن لونها ابيض صافيها اربع
قشور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخلية فيها حارة رقيقة والثاني
في الوسط معتدلتان وعينية وهي منعطف من المشيمية تكشف
غلبة تجمع الرطوبة البيضاء تنسبل الى خارج وعنكبوتية وهي جزء
منعطف من الشبكية رقيق شبير بالعنكبوتية تستر الجلدية المنضمها
ويتخذ في الفاضل عنهما ويحجز بينهما بين البضيئة وتتمهما من علمها
ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب التلبت من مقدم
الدماغ يشغل عليها الشمال المشيمة على الجنين تلتطف الدم وترقه
ليصلح غذا الشبكية وشبكية وهي طبقة من العصب عروق مختلطة
واحدة كشبكة الصياد تغذو والرجاجية وتوصل النور بوساطتها الى
الجلدية وصلبية وهي جزء من منفرد غشاء صلب تلبت من مقدم الدماغ
توقى العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها مصلابته وثلاث وطوباء
بضيئة وهي طوية تشبه بياض البيض الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقى
الجلدية وتندمها وجلدية وهي طوية تشبه الجلد الجامد في وسط
العين وهي اشرف اجزاها لانها لا ابصار وكل ما في العين يخدمها من جهة
وهي جسم ابيض كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجلدية
لتغذوها الاذن من لحم وغضروف محصب حساس وليس السمع فيها

وعصب حساس اللسان من لحم رخو وردي وغضروف
وشريان وغشاء له حصر القلب مخروط صنوبري قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر احصر
وما في من لحم وليغف وغشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف
البصر فهو من المقلق وامدت بالمرارة والعين بالملوحة لحكمة كما
روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن
ادم الملوحة في العينين لانهما شيطان ولولا ذلك لذابتا وجعل
المرارة في الذنبتين حجابا من الدواب ما دخلت السابة الا التمسست
الوصول الى الدماغ فاذا اذقت المرارة التمسست الخروج وجعل الحرق في
المتخمين يستشقرهما الريح ولولا ذلك لانق الدماغ وجعل العذبة في
الشفتين يجذبها طعم كل شئ ويسمع الناس حلاوة منظره اللسان
من لحم رخو وردي اي يشبه لون الورد وان تغير عن العارض وغضروف
وشريان وغشاء له حصر في العصب المفروش على جمر قوة الذوق و
اسمها بالريق ليتأقذ لتقطيع والترديد في الكلام وليعين على وصول
الطعام الى المعدة القلب مخروط صنوبري اي كهيئة الصنوبر قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر ولهذا يطول النوم عليه
لان الله اهداه لونه احمر وما في من لحم وليغف وغشاء صلب قال جالينوس
في تجويفات اليمن وايسر والدم في اليمن اكثر وما عوان ياخذ ان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب لحم وعرق
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب شحم ووريد
شريان فرع الكبد من لحم شريان ووريد وغشاء له حس المرارة جسم

فاذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض انقباضه العرقان
فيستخرج ذلك الوجه او ما يوافق له ينسط فالبسط الانبساطه قال بنيه
عرق صغير كالانثوية مطلق فوشغان القلب فاذا عرض له عرق انقبض ذلك
العرق فيقطر منه دم على شغافه فينصر عند ذلك من الوقير ثم يتغشا
فيكون ذلك عصار القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس الجسم
كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكرانتهى ومذهب
اهل السنن انه محل العقل فرع مجازب الصدر من لحم وعصب حساس
المعدة مستديرة من عصب ولحم وعرق يصل اليها الطعافين ضم
فيها بحرار تمام مع ما حولها من الكبد والطحال والقلب فيصير كيلا وسما
ونحلاها فوق السرة وورده فيها حديث المعدة حوض البدن والعروق
اليها وارده فاذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا افسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الأوسط طبعه ابو هب
بن جريح الزهوى متروك وقيل له موضع الامعاء جمع معى بالكسر
والقصوي المصارين عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب
وشحم ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس
يطبخ الكيلوس ما يميز منه صفراوى وسوداوى ويغذى وبه يملأ الجبد
المرة جسم عصباني ملاصق للكبد وهى وعاء الصفرة الطحال

عصبيان ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم وشريان و
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم وشحم ووريد وشريان
وغشاء له حس المثانة جسم عصبي من وريد وشريان بين
العانة والذبر الاثنان من لحم ابيض سم ووريد وشريان
الذكر باطبي من لحم وعصب وعروق وشريانات حساس

متخلخل كمد من لحم وشريان وغشاء له حس وهو عاء البتوداء ولا
وعاء للبغرم ولا شفا في بين هذا المذكور في الكبد والطحال بين الحريث
السابق في التفسير اجلت لنا ميتتان ودمان فسماهما دمين لان المراد
باللحم جامد والينافيه ما ضم اليه فتامل فرع الكليتان كل واحدة
منهما من لحم صلب قليل الحمة وشحم كثير ووريد وشريان وغشاء
له حس ومنها ياتي البول كما سيأتي المثانة بالمثلثة جسم عصبي
مضاعف من وريد وشريان وهي عاء البول موضعها بين العانة و
الذبر على فمها عضلة تحيط بها تحبس البول الى وقت الارادة فاذا اردت
الارادة استرخت عن تقبضها فاضطغت عضل المثانة فانزلق
البول وانما ياتي اليها البول من الكلبي من عرتين يسميان الجاليتين
الاثنان من لحم ابيض سم ووريد وشريان لانفراج المنى ولكل واحد
من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء ومن المدة عضلة لعدم
بروزها منها الذكر باطبي من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات حساس
وله عضلتان يجانبية اذا تمددتا اتسع المجرى بسطته واستقام
المنفذ وجري فيه المنى بهرلة عضلتان باصله وبما من عظم العانة اعتد

الرحم عصباني له عنق طويل في أصله انثيان كذكره مقلوب

تمددها انتصب مستقيما واشتد انتصبا الى خلف وامتد احد ههما
مال الى جهته الرحم عصباني له عنق طويل في أصله انثيان كذكر
مقلوب موضوعة بين المثانة والسرور ومنفعته قبول الحمل خاتمة
روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ثلاث مائة وستين
مفصلا فمن كبر الله وسجد لله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس وشوكة او عظما او امر معروف او نهى
عن منكر عدد الستين والثلاث مائة فانه يمشي يومه وقد زوَّج
نفسه عن النار اهـ

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وتبرئ المرض الاركان نار وهواء وماء

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب وبرئ المرض الحاصل والاصل فيه حديث تداني اخالباب وغيره وروى البراز عن عروة قال قلت لعائشة اني لجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت لسقامه فنكلت اطباء العرب والعجم ينعتون له فتعلمت ذلك والا حاديث الماثورة في علمه صلى الله عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها دواوين وختلف في صيد هذا العلم على اقوال كثيرة حكاهما ابن ابي شيبة في طبقات الاطباء والمختار وفاقاله ان بعضه علم بالوحي الى بعض الانبياء وسأثروه بالتجارب لما روى البراز والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلي راي شجرة قابضة بين يديه فيقول لها ما انا اسمك فتقول كذا فيقول لا ابي شيئ انت فتقول لكن انا كانت لدواء كتبت وان كانت لداء كتبت وان كتبت لغرس غرست الحريث الاركان للعناصر اربعة نار وهواء وماء وتراب لان نار كان خفيفا بالاطلاق فالنار او بالاضافة فالهواء او ثقيل بالاطلاق والتراب او بالاضافة فاللحاء الغذاء بالمحبة وهو القوت جسم من شأنه ان يصير جزأ شيئا

وتواب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزأين شيئيهما بالمغتذ به
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء والا الاخلاط
فبلغم فصفر وفسودا لاسباب مادي وفاعلي وصوري وغاي

بالمغتذ فانه اذا استقر في المعدة انضمم كما تقدم فيصير كيوسا اي
جوهرا سيبالا يشبه ماء الكشك الثخين ثم يجذب لطيفه فيجري في
عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة باب الكبد فيلبيها بكليته فينطبخ فيعلاو شي
كالغوة وهو الصفر ويورسب فيه شئ هو السوداء ويحترق شئ وهو
البلمر والمستصفي هو الدم وبه تغذي الاعضاء ويصير جزأين
ويذكر ان الله تعالى قال في سورة البقرة قوله صلى الله
عليه وسلم من شئ من شئ من تحت فالتار والحدية وله الطير في الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء والا بالضم الكبد المذكور الاخلاط
التي عرف جنسها اربعة دم وفسودا وفسودا وفسودا وفسودا
الى ان كلا الشرف مما يليه اشر في الدلان به غذاء البدن ويليها البلمر لا دم
بالقوة في الصفر وانما توافق في كيفية والسودا انما لغيره كغيره الاسباب
اسماء وكما ان جازما في هو ما يحصل به امكان الشئ وفاعلي هو المورث في
وجهه وصوري هو الذي يجب عند حصوله وغاي هو ما الاجل وجوده

والله اعلم بالصواب وهو البلمر هكذا في النسخ الاربعة الموجودة
الحل في ذلك كانه في النسخ الاربعة شئ من شئ تاما وهو البلمر

الاسنان النمو فالوقوف فلا انحطاط مع القوة فضعفها الاعضا
الجسام متولدة من كثيف الخلط ومنها مفردها يشارك فيه النجس
الكل في الاسم ومركب بخلافه ورسمها القلب فالدماع فالكبد
فالانتيان ومزجها الترية والشرايين والمعدة والاعصاب والاوردة
والاعضاء المولدة للحمى والذكر وعروق المني للنساء وغيرها

كالسور مثل مادة الخشب فاعله النجار وصورة الحياة العروقة
وغايته الجلوس عليه الاسنان اربعة المنموي الزيادة وهي الى نحو
ثلاثين سنة فالوقوف وهي الى نحو ربعين فالانحطاط مع بقاء
القوة وهو الى خوستين فضعفها الى فسن الانحطاط مع الضعف وهو
الى اخر العمر ومنتهاه الطبيعي مائة وعشرون سنة الاعضاء اجسام
متولدة من كثيف الخلط كما تقدم ومنها مفردها وهو ما يشارك فيه جزء
الكل في الاسم كالحم والعصب مركب وهو بخلافه كاليد والوجه اذ لا
يسمى جزء اليد وجزء الوجه وجهها ويرتسمها القلب شرعا وطبقا
صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم انه
محل العقل فالدماع طيرة فالكبد فالانتيان واخر الان بدنها من هيا التوجع
وهو النسلا ويبقى الشخص بخلاف الثلاثة الاول ومنهما الوجه والحياة
للقالب الشرايين المؤدية عنه والمعدة المهمة للدماع والكبد والاعصاب
المؤدية عن الدماغ والاوردة المؤدية عن الكبد والعضو اللينى المهمة للاشئين
والذكر المؤدية عنها للرجل وعروق يندفع فيها المني للنساء ويروى عن الاعضاء

الأول الروح فمسك عنها الخافين للأطباء لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها الصحة هيأة بدنية تصد الأفعال عنها لذاتها سليمة المرض هيأة بدنية تصد الأفعال عنها موهومة تصد الأول في الوسطة خلف لفظي والآفة تغير أو بطلان لونه صان لجاس المرض ثلاثة سوء المزاج وفساد التركيب وتفرق الاتصال

لأرئيسية لا تخدم ولا مروسة إذا تخلص الروح فمسك عنها فلا تنكلم في حقيقتها اعترافا بالعجز عنها الخافين للأطباء حيث خاضوا في ذلك لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها وقد سئل عنها لعدم نزول الأمر بها إنما قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أي علمه فلا تعلمونه الصحة هيأة أي كيفية بدنية لأنفسانية تصد الأفعال عنها لذاتها سليمة لا تغير فيهما المرض هيأة بدنية غير طبيعية تصد الأفعال عنها موهومة أي آفة أي تغير صدور الأول احتراز من الصدور لها موهومة لعارض النفس للمهياة فليس مرضا وفي إثبات الوسطة بين الصحة والمرض خلف هو لفظي لأننا إن عينا بالمرض كون الحي حيث تختلف جميع أفعالها بالصحة كونه بحيث تسلم جميعها فالواسطة ثابتة قطعه هو الذي يسلم بعض أفعالها في بعض الأوقات دون بعض إن عينا كذا الفعل الواجب في الوقت الواحد سيما في الأواسطة قطعا والآفة تغير في العضو أو بطلان له أو نقصان أحاسر المرض ثلاثة أحاسر المزاج الخافين عن الأعضاء للتشابهة الأجزاء من مركبة ثلاثية فساد التروية تجتهد في نوع فساد الخلقة باز تغير الشكل

فالقصور حاد والطويل مزمن وتشخيصه اصل العلاج للسبب
اما بدني مولد بولسطة فالسابق او بدني ومما قالوا اصل او خارجي
فالبادي البخران تغير عظيم في المرض الى صحة او عطب الامور

عن مجاز الطبيخي عوجاج المستقيم وترجيع المستدير وبالعكس والمجاز
بان تنسد او تضيق او تتسع او القفا وريف بان تصغر او تخلو او يبا
لعكس فساد الوضع كالاختلاج والزوال بدونه وتحر كرا على المجري
الطبيخي والارادي وعده وفساد المقدار بالزيادة كالورم والنقصان
كالضمور وفساد الحد بالزيادة كساعة واصبح والنقص كتنقصها وثالثها
تفرق الاتصال كالفك والفتق والجرح فالقصور الخطير من المرض حاد
والحاد جليء فمضي خارجا يامرون فيه ايام التاسع والحاد يرون فيه اربعة عشر
يوما والقليل الحدة فيه بعد ما الى سبعة وعشرين والطويل بان
جازا لاربعين يوما مزمن وتشخيصه اي المرض اصل العلاج والا
فمن عالج بلا تشخيص خطأ واقرب من اصابته السبب للمرض
فلا فائدة لان السبب لم يبدني مولد بولسطة فالسابق كان متلا للمجي
او بدني مولد بدني ومما قالوا اصل كالعفونة للمجي لو خارجي فالبادي كالغمر
والسهم فشددة الحركة للمجي البخران تغير عظيم يحدث في المرض يفضي
الى صحة او عطب ويكون تارة بان تقهر الطبيعة للرض وتدفعه
بالتمام وهو الكامل وتارة بان تقهر قسما تمكن به من قسما
لتمام وهو الناقص وتارة بان تدفعه عن القلب الاعضاء الرئيسة
الى بعض الاطراف وهو الامتقال وتارة بان يستولى المرض قهرا فيفسد

الامور الضرورية الهواء وافضل المكشوف للشمس اذا فسد ولما كثر
ويختلف بالامراض اصل الخبز المحترق النضيج التنويري البري
وفي الطاعون السعير والحمى الحث الطوي والبقول الحمر و
المشروب وافضل الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارية في

البدن بر او باخر يكون الاول مهيا له وهو الردي الامور الضرورية
سنة منها الهواء وهو اسند ما احتياجا اليه وافضل المكشوف للشمس
لانها المصلحة لئلا اذا فسد فسادا عاما فان المكشوف حينئذ اقل
من المغسوم والمجرب ومنها المأكول يختلف حاله بالامراض اصل
الخبز المحترق النضيج التنويري البري لان ما اجتمعت فيه الاوصاف
المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم والاصلح في الطاعون
الشعير لانه يارديا يسر وقل غذا ومن البر والملاحة للطاعون ما
مال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة اذ اقبل الابدان الى الرطوبة
ابعد هامة الجافة اصل اللحم الحث الطوي للطف وكثرة غدا
وقوله للهضم بخلاف ضد وافضل الضان واطيب لحم الظهر فقد
روى النسائي وابن ملحة حديث طيب اللحم لحم الظهر وروى ابن ملحة
ايضا حديث سبب طعامها الذي اهل الجنة اللحم واصلح البقول الحمر
لانه اغذاهاوه بها المشروب وافضل الماء الخفيف الخفيف الحلو
البارد السريع البرودة والسخونة للطاق قهوه الجاري على طين المسيل
لالحماة لما سبغ قويا له الصفو من علوى السقا فجهت المشروبات عظيمة
مكتشوفة للشمس والراج فجلزاف قد وصفه من هذه الارض طائفة بوث امراضا

أودية عظيمة مكتسوفة للشمس والرياح ووقت بعد غروب الأذن
واقبله ساعة وشئ وأكثر ثلاث فإن أكل حريفا أو ما لحا أو حار أو
يا بسا وجب معه الحركة والسكون واليقظة والنوم واجره المعتدل

بحسب تلك الصفة كالسدة في الكدر والمزال التجفيف في المالح
وضعفا للمعدة في السخن والطحال وغيره في الرأكد قد روى الثومنة
عن عايشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد ورويتا في المائتين للصابوني حديث مسند الأمام في الدنيا
والآخرة الحمى سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرباين في الدنيا
والآخرة القنعية ووقت أي الشراب بعد ذوب الأغذية واقبله ساعة وشئ
والثمة ثلاث من الساعات النصفية فإن أكل حريفا أو ما لحا أو حار أو يا بسا
وجب الشراب معه أي لا كل فضلا عن أن يكون بعد وقد صحح أن النبي صلى
الله عليه وسلم كل طباشير عقيب الماء والطبخ طروهما الحركة و
السكون وأفضلهما المعتدل فلان المفرط منهما يلبد ويخفف منهما
اليقظة والنوم واجره المعتدل المتصل الليل إلى الواقع بعد الغضم بخلا
النهمل في فموردي ثم ترك لمن اعتاده بل تدريج أو الشمة التملل من شهر
ونوم الزايد على الاعتدال والناقص عنده وهو مشرع وطبا وعقلا و
عرفا ليل الشراع في الزايد حديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هوى نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عايلك طويل فلو قد
فان نسيت طوذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ بالحناء انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس

الليلي النبض حركة اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض
لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد الاسم بال الصيف انقباض
الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس
العظيم الخريف ترك المجفف لشتاء الرياضة والنبسط في الغذاء

كسلان وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
اصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه رواه الشيخان وفي النقص
قوله صلى الله عليه وسلم نوم قمر فان لجسدك عليك حقا وقوله
اني نام قمر رواه ايضا الشيخان ودليل الطب في الزيادة احدث
بلاهة القوى التنفسانية والامراض الباردة في النقص احدث امراض
حادة واحرق الخلط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتدبيرها اي الروح بالنسيم مستنشق تدبير
الفصول الاربعة الربيع وهو اسم لربع محيط منطقة فلك البروج اولها
اول الحمل والخرها اخر الجوزاء تدبيره الفصد والاسم بال عادة او حجرة
لهيمان الخلط فيه الصيف وهو من اول السرطان الى اخر السنبلة
تدبيره انقباض الغذاء لصعفه لمضم فيه بتوجع الحرق الى الظاهر
ورود الجوف لان تركه لانه يؤدي الى الدبول لانه مفرط التحليل وترك
الرياضة لانها محملة وهو كذلك فيكثر التحليل وهو اي الرياضة
حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم كالمصارعة والمعالجة وركض
الدابة وكوب السفينة الخريف هو من اول الميزان الى اخر القوس تدبير
ترك المجفف لكثرة الجفاف في الشتاء وهو من اول الجدى الى اخر الحوت

الطفل ملح ويغسل بفاتر ويقطر في عينيه زيت وينوم في معتدل
هو مايل الى الظلمة ويتحفظ في تقييده على شكله ويرضع
من غير امله في النفاس وعلاجه بعلاج الموضع له ولا حاجة بالصبي
الى استقراغ الشيخ استعمال المرطب المسخن والادهان

الحوت تدبيره الرياضة لجمود الاخلاط فيفتلها والتبسط في الغذاء
لقوة الهاضمة فيه بحراة الجوف الطفل قد يبرء ملح بان يدهن
بزيت وملح ما خلا فيه وانفه ليسخن يدهنه ويصلب ويغسل بفاتر
للتخلل الفضلات التي احتبست بالتعليق بخلاف الحاد والباود لتأخير
بهما ويقطر في عينيه زيت للتقويم وحفظ الصحة وينوم في معتدل
هو احد رامن تضرره بالحرق البرد لسرعة انفعاله وتأثره ممايل الى الظلمة
حذر رامن تفرق بصره بشدة النور لقرب عيونه بظلام الجوف ومن
ضعفه عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة ويتحفظ في تقييده على
شكله بان يكون برفق لئلا يفسد بشدة الشد لوطوية اعضائه
وشدة قبولها بوضع من غير امله في النفاس لتكدس لبنها في صدرته والا
فلين الهملا يعدله شئ وعلاجه بعلاج الموضع له لان بدنه لا يتحمل
العلاج ويتشرب في شئ ولا حاجة بالصبي طفلا لو فقه الى استقراغ
لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه ولا فهم في
زمن السنو فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج لهم وان احتاج اليه
لكثرة وسيلته انه لا يفصد قبل اربعة عشر سنة الشيخ تدبيره استعمال المرطب المسخن
ليبدن الجبره والادها لترطبه وروي الترمذي حديث كل الزيت وادها له فانه من شجرة

شم المعتدل والنوم في الاحاين وتفارقة الغذاء وتقليله سوء المزاج المادي بالاستفراغ وغيره بالتبديل لفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل لا يفصد قبل اربعة عشر سنة ومنفعته ازالة الامتلاء ومنع حدوث مقرب عليه هو اول المستفرغات قانوني قدر الاهم عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالمطيع

مباركة وحديث ثلاث لا تروى الوسايد الدهن واللبن وحديث انما صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتسريح لحينه كان ثوبه ثوب زيات وروي الشيرازي في الالقاب بسند واه من حديث ان مرفوعا سيد الانامان البند في شمر المعتدل من الروايع لتعديل مزاج الروح والنوم في الاحاين المتفرقة ولو بالاستحلاب لترطيب تفارقة الغذاء على الاوقات وتقليله لضعف هضمه فروع ليحصل الاستمرار في التغذية وعدم الخلو عنها للوجوب لافراط التحليل في المزاج هو خرج عما ينبغي ان يكون عليه المادي منه تدايره بالاستفراغ لما وتاذهي المولد له وغيره بالتبديل هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار والتسخين في البارد والترطيب في اليابس والتجفيف في الرطب لفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل فخرج بالتفريق الرعاف وما بعد الحمامة ولا يفصد احد قبل اربعة عشر سنة ثم يخرج في السنة الثالثة ولا يحجر بعد الستين ويقصد بعدها ومنفعة إزالة الامتلاء ومنع حدوث مرض مقرب عليه لو بقي وهو اول المستفرغات لانه يستاصل المدة قانوني يقدم الاهم من الامراض في المعالجة عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا بالمطيع لانه بامتنا لا يظهر فيه ثمرة العلاج

وكل داء له دواء الا السام والهيم وفي كل شيء دواء الا الحصر وكل
مصعب وعرض فبقدر الله تعالى

بخلاف العاصي قد ذكره الفقهاء اكره المريض على الدوا وكل داء له
دواء الا السام وهو الموت والهيم مروي الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا ندأوى قال تدأوا
عباد الله فان الله لم يرضع داء الا اوضع له شفاء وفي لفظ الا اوضع له
دواء غير داء واحد الهيم مروي البخاري حديث ما انزل الله دواء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء مروي البزار من حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من دواء الا انزل له دواء علمه ذلك من علمه وجهل
ذلك من جهله الا السام قالوا يا بني الله وما السام قال الموت قال الموفق
البغدادي الداء خروج البدن او العضو عن اعتداله بلحج الدج الأربع
والثماني منها الاول ضد وشفاء ضد بضد وانما يتعدى وتستعملها
للجملية او فقدت او موانع اخرها الهيم فهو اضمحلال طبعي طريق الى الفناء
ضروري فلم يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص وفي كل
شيء دواء الا الحصر اما الاول فحديث البزار عن ابن عباس السابغ او القن
واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه و
سلم عن الحصر فقهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انها ليست بدواء
ولكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امي فيما حرم عليهما ولذلك كان
الاصح عندنا تحريم التدأوي بها وقال السبكي في قولنا تعالى يسألونك عن الحمر
ولميسر فإن فيها الهيم كغيره من الناس كل ذاك التيميم فلهما دواء تسلبت المنافع

كل مصح او ممرض فبقدر الله تعالى يفعل له عند اوبه خلاف بين
اهل السنن وروح الغزالي والسبكي الثاني وروى الترمذي وابن
ماجر حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت دوتة تداوى
بها ورقى نسترقى بها اهل ترومن قد رايت شيئا قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدقاً عادلاً صلباً كاملاً
وحذقاً ومهارة وصبراً ونصيحة ومعلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكمال في صناعة الطب المتعارفين ان يكون خبيراً ذكياً انهم
ويجوز ان يطيب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحسن
محرم او نحوه وليس التداوى فان تركه تركاً ففضيلة والطعام الذي يرضى ما
يشتم عليه ويكره الداء بالضرورة متى الموت الاجل وله تعالى الاية الاطفال
والدجال فيهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء وليس يصيب المؤمن
ومصب ولا تضرب حتى المشوكة فيشاكلها الا كافر بها من خطاياها ورفع
بها درجات كما صح بذلك الحديث

علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى وحقها ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل والمكروهات وليكن اهتمامك بترك النهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حد كمال الغنى الى رحمه الله تجريد القلب لله تعالى لاحتقار ما سواه ولذلك سمي به لخذ من الصفات التصفية القلوب كما قيل وليس يشهر بالصوفي غير فتى صلق فصوصي حتى سمي الصوفي وحدثته دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه لحوج الى حد منه الى حد علمه لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شان المدققين والظاهر اذا عرفت المقصود من التصوف فراقب الله في جميع حالاتك اي تفقه بحيث انك تراقب اي تنظر اليه فانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك بان تبدأ بفعل الفرائض التي افترضها عليك وترك المحرمات عليك كبرها وصغيرها ثم بفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله ما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته ولئن استعذني لاعيدنه رواه البخاري وليكن اهتمامك بترك النهي اشد من فعل المأمور لان الاول كفه

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة أو التوصل اليها أو
الكفر عن الحرام فحسن واعتقد أنك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من أحد

وهو أسهل من الفعل ومن قواعد الشرع أنَّ ذرَّةَ الفاسد أولى من
جلب المصالح ولهذا قيل إن لم تطق أن تعبد الله فلا تقصر وفي
الصحيحين من حديث أبي هريرة ما فهمتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم علق المأمور على الاستطاعة دون المنهي
لسهولة الاجتناب لكن في معجم الطبراني من حديث إذا امرتكم بشيء فلتنوهوا وإذا
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي أن هذه الرواية
مقلوبة ورأية الصحيحين أثبتت وانت في المباح بالخيار بين الفعل و
الترك وان نويت به الطاعة كالجلوس في المسجد للاستراحة فمضموما
اليه نية الاعتكاف والتوصل اليها كالأكل المفقوة على العبادة والكفر
عن الحرام كالجماع لكسر الشهوة حذر امر الموقوع في الزنا فحسن ثاب عليه
وفي الأخير حديث مسلم في وضع أحدكم صدقة فقل إن في أحد الشهوة
وله فيها اجر فقال أرايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر أفكذلك
إذا وضعها في الحلال كان له اجر اعتقد بعد مراعاة ما سبق أنك
مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك مثقال ذرة
كيف واقدار اياك على ما اتيت به نعمة من يجب عليك شكرها وفي
سند أحمد حديث لو أن رجلا فخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في
مروءة الله لحق به يوم القيمة واعتقد أنك لست بخير من أحد

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم الامر لله تعالى وقضائه معتقدا
انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد واياك ان تراقب احوال الناس
او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول
الاول ان لا تنفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا و
نفعا وشدة وضررا في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان فانك لا تدري ما الخاتمة لك ولا قد قال
صلى الله عليه وسلم ان احداكم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احداكم لي عمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
رواه الشيخان وسلم الامر لله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما
يريد هو لا ما تريد انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي
هزيمة استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لولا فعلت
كذا كان كذا وكذا ولكن قل قد رآه الله وما شاء فعل فان لو تفقح عمل
الشیطان واياته ان تراقب احوال الناس او تراعيهم فينسد عليك ابواب
كثيرة من الخير الا ما ورد به الشرع من المداواة والقول لسالم من الا
ثم والبشر والصقح واستحضر في نفسك ثلاثة اصول تعينك عليها
تقدم من الرصايا الاول ان لا تنفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره
لك رزقا ونفعا وشدة وضررا في الازل واصل اليك لا محالة وارجى على شخص
فقد قدره نفعك كما قال في تفسير العزيز وان يسئ الله وبشره كشف له الهوى

عبد مرقوق وان مولاه وما لك لعل التصوف فيك كيف شاد وانه
يقبح عليك ان تكرر ما يفعله بك مولاه الذي هو اشفق
عليك ولا حرم بك من نفسك ووالديك وانه احكم الحاكمين سيفي
فعلة انه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر ولا اصلاحا ولا نفعك

وانك بخير فلا راد لفضله وقال ان تصبهم حسنة فيقولوا هذ من
عند الله وان تصبهم سيئة فيقولوا هذ من عندك قل كل من عند الله
وقال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجدد امامك
واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لواحدة عوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشئ قد كتب الله لك ولو
اجتمعت عوا على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتب الله عليك رفعت
الا وكفت الصحف رواه الترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الامر
هان عليك ترك مراعاة الناس اذا لامعنى لها حينئذ الثالث انك عبد
مرقوق ولا تصرف لك في نفسك وان مولاه وما لك لعل التصوف فيك
كيف شاء كما هو شأن المالك في مملوكه وانه يقبح عليك ان تكرر ما يفعله
بك مولاه الذي هو اشفق عليك ولا حرم بك من نفسك ووالديك في
الحديث لله ارحم الراحمين من المواتين ولها وان احكم الحاكمين في فعله كما
اخبر بك في كتابه وانه لم يرد بذلك الواصل اليك من الضر ولا اصلاحا
ونفعك من التكفير خطاياك والترفع لدجائك قال صلى الله عليه
وسلم لا يصيب المؤمن نصب ولا سقم ولا حزن حتى الامر به الا كسر الله به
من سائر ربه الشخان فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية وانك في الدنيا
مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات
السفر واجتهد في عمارة دارك واصلاحها وتزنيها في هذا الآمد
القليل لتتمتع بها دهر امد يد بلا نصب للؤمن حقاً من كملت
فيه شعب الایمان وهي بضع وستون او بضع وسبعون شجرة

التسليم للقضاء الثالث ان الدنيا زائلة فانية ولاخرة آتية باقية
وانك في الدنيا مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقر
بها وتنال الراحة والذات والاجتماع بالاصحاب الذين سبقوك في السفر
فاحتمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة
وعن المعصية وعلى شديدا المعيشة ونحوها واجتهد في عمارة دارك
التي هي سكنك بالحقيقة واصلاحها وتزنيها بما بالاكثار من العبادات
في هذا الآمد القليل لتتمتع بها دهر امد يد بلا نصب فاذا تحضرت
لهذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة وتشبيه الدنيا بالسفر
ملخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير فقام وقد اترق في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذ نالق فقال
مبلغ للدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استنخر تحت شجرة ثم راح وتركها
رواه الترمذي للؤمن حقاً الى الكمال في ايمانه من كملت فيه شعب الایمان
ومن نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسب ما وجد اجمع السلفه
على ان الایمان يزيد وينقص ياتر بالطاعة ونقصانه بالمعاصي وهي اى
شعب الایمان كما في الحديث بضع ستون وبضع سبعون شجرة والله الشیخ هكذا

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه وما لا تكثر وكتبه
ورسله والقدر وباليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

على الشك من حديث أبي هريرة واما اصحاب السنن الثلاثة بلفظ يضع و
سبعون بلا شك وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعون اوسبع و
سبعون والترمذي بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عدوها
بطريق الاجتهاد وقهرهم عبد ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب والسنة ايماناً او قد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في شرح
البخاري وتبعها ما اود ذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه والى
بلا تكثر وكتبه ورسله والقدر والايمان باليوم الآخر اى القيمة لثلاثة ايام
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والقرط والميزان قال
صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه و
اليوم الآخر والقدر خيره وشره وروى الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة والنار
والبعث بعد الموت وروى الترمذي وغيره حديث ايمان من عبد
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وان
ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبة الله والحب والبغض فيه محبة النبي صلى
الله عليه وسلم وروى الشيخان عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه ما سواها وان يحب المرء لا يحبه الا الله الحديث وروى ابو داود والترمذي
حديث الحب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

او ثوق عي الامان ان تحب في الله وتبغض في الله واعتقاد تعظيمه
وفيه الصلوة عليه وقد خاطب الله طوئين بالثانية ومعنى الاولى
قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا
بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا صوائكم فوق صوت
النبي في ذلك تعظيمه واتباع سنته قال صلى الله عليه وسلم لمن
يستكمل مؤمن ايمان حتى يكون هواه تبع لما جئكم به رواء الاصفهاني
في الترغيب رواء الحسن بن سفيان بلفظ لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبع لما جئكم به وسناده حسن قال صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليكم بالانوار واياكم و
محدثات الامم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواء الترمذي
وابن ملجاء والاخلاص قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفلن عن قلب
المؤمن اخلاص العمل وطاعة ذوى الامر ولزوم الجماعة رواء احمد وصححه
الحاكم وغيره ومعنى لا يغفلن لا يحقد عليهم اي لا يكون بينه وبينهم
عداوة وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ملجاء عن شداد بن اوس مرفوعا
ان اخوف ما اخاف على امتي الا شر الله بالله اما اني لست اقول يعبدون
شما ولا قمر ولا وثنا ولكن اعمالا لا تغير الله وشهوة خفية وفي لفظه
عند غيره كما عند الويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك
الا صغر وقد فسر الشريك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة رب احد
بالويا والنفاق اخفاء الكفر وظاهر الاسماء والتوبة قال تعالى

والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضى بالقضاء

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون والخوف قال
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله معه
 حيث كان وله البيهقي وشعب اليمان في هذا الباب الطبراني في
 الاوسط وروى الاصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ ان المؤمن لا يأس
 قلبه ولا تسكن روعته والرجاء لوصف الله تعالى ضده بالكفر قال تعالى
 انه لا يأس من روح الله اي رحمة لا القوم الكفرون وقال صلى الله
 عليه وسلم حسن الظن من حسن العباد قرواه ابو داود والترمذي وقال
 افضل العباد انتظار الفرج وله البيهقي والشكر فان الله تعالى قابله بالكفر
 حيث قال من يشكر فانا نزيد شكره ومن كفر فلن الله غيبي حميد وروى
 ابو داود حديث من اعطى عطاء فوجد في الجنة فان لم يجد فليس به من
 اثني به فقد شكره ومن كتمه فقد كفر وفي مسند الفريوس اليمان
 نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا ايها
 الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
 وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من اليمان رواه الترمذي وغيره و
 الصبر والرضى بالقضاء ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم
 الصبر نصف اليمان واليقين اليمان كله وله البيهقي في الزهد و
 غيره وصححو لوقفه على ابن مسعود روى البراز حديث خمس من
 من اليمان من لم يكن في شيء منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله و
 الرضى بقضاء الله والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر

الصغير

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة

عند الصدمة الاولى قال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
استخارة الله ورجاءه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة الله ومن خطئ
بما قضى الله وراه الترمذي والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء
شعبة من الايمان رواه الشيخان والتوكل قال تعالى فليتوكل
المؤمنون وقد عُدني حديث البزار المذكور قريبا من الايمان وقال
صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا الا ان الله يذهب بالتوكل
وقال الرقي والتهائم والتوكل شرك وقال العياقة والطيرة والطرق من
الحجبت رواها ابو داود وغيره والقيمة ما يعلق على الصغير والتوكل يحجب
الرجل التي امرته والعياقة زج الطير والطرق الضرب بالحصا والمخط في
الترايب الحجبت السحر والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا
من تبقى رواه البخاري في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه
الله رواه الشيخان وقال لا يدخل الجنة الا رجم قيل يا رسول الله كلنا
يرحم قال ليس ان يرحم احدكم صاحب انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار
والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة الصغير وترك الكبير والحجب قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم وقال من لم يرحم
صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الادب وابو داود و
الترمذي في لفظه ويوقر كبيرنا وما من المعروف فيه عن المنكر وفي
لفظ عند احمد ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف

الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاث لا يستغفبهم الا من فقدوا الشبهة
في الاسلام والعلم وامامه مستطوره في ايضا ثلاث هم كات شمع مطام
وهو مستعولج ابليس نفسه وروى الحاكم وغيره لحديث اهل النار كل
بع طري جواظ مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويختال في شئيه
الا لقى الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبر ياء راء في والعظمة ازاوي
فمن نازعني في واحد منهما ادخلت جهنم وفي لفظ قصته وترك
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود قال لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم وقال دبا ليكم داء الاثم قبلكم الحسد و
البغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي و
قال ان الفيمه والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني
وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد وترك الغضب
قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا الحسنهم خلقا صحيحه الحاكم
وروى الصبيحاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد ايمان حتى يحسن
خالقه ولا يشفي غيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال لما وصيني
لا تغضب رواه البخاري والنطق بالتوحيد في حديث الشعب السابق
ادفعها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره حديث جدد ايمانكم قتل
يا رسول الله كيف نجد ايمانا قال اكثر وامن قول لا اله الا الله وتلاوة
القران قال تعالى ثم اوفينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم الدعاة

وقال صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه رواه مسلم وسئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قبل وما هو قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله وقال فضل عبادة امتي قراءة القرآن رواهما البيهقي وروى أحمد وغيره حديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وتعلم العلم وتعليمه قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت و فقه في الدين رواه الترمذي وقال لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقير لما الطبراني وقال طلب العلم فرضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ومسيكا فخر الأئمة من أحياء الله بالعلم رواهما ابن ماجه وقال ابن سئل عن علم فكمته الحجة الله يوم القيمة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم والدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذا الآية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو عروا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة والغيبة والكذب اللعن والطعن والفحش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النميمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة غمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا وقال صلى الله

علم التصوف

٢١٢

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والطهر حسا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة فرضا ونفلا

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحلي والعتي شجبتان من الايمان والبذاء والبيان شجبتان من النفاق
رواهما الترمذي وغيره ومعهما الحاكم في الصحيحين من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خير او ليصمت والطهر حسا بالوضوء والغسل و
ازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والرج الكرملة والختان وفيه
اجتناب النجاسات قال صلى الله عليه وسلم الطهر هو شرط الايمان رواه
مسلم وفي لفظ النسائي وعند ابن ماجه اسباغ الوضوء قال لا يحافظ
على الوضوء الا المؤمن وصحى ابن حبان وقال المظفر خمس الخصال المتبادر
وقص الشرب في تعليم الاطفال ونفق الابطرواه الشيخان وقال ان الله
طيب نظيف يحب النظافة فتنظفوا فتنظفوا الترمذي وابن ماجه
لفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف فستر العورة قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي
وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما نلقى منها وما نذر قال احفظ عورتك لامن زوجتك وامامك
هينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد
فافعل قال فالرجل يكون خاليا قال الله لحوان يستحي منه والصلوة فرض
ونفلا والركوة وكذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

ان صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس اتد من ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وان
تودوا خمس ما غفتم وروى عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصمتهم وامنوا بهم وامرهم
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة
وامرهم مسلم وفي لفظ الحمد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
صحح الحاكم وروى الطبراني حديث ان الاسلام صوي علامات كمناسا
الطريق واسم جماعة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وابتاء الزكوة وتمام الوضوء في صحيح مسلم الصلوة نور
الصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها وفك الرقاب قال تعالى و
الكن ابرار من بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الرقاب وروى الشيخان
حديث من اعطى رقبة اعتق الله بكل عضو منه من النار حتى فرجها
بفرجه والجود روى احمد عن عمرو بن عتبة قال قلت يا رسول الله
ما الايمان قال الصبر والسلمة وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى
من حديث انس ما حق الاسلام بحق الشيخ شي وروى الترمذي
حديث خصلتان لا تحتملان في مؤمن الخجل وسوء الخلق وفيه
الاطعام للطعام والضيافة ففى الصحيح ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام

والصيام فزادون فلا الاعتكاف والتمس ليلة القدر والحج

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكره ضيقه الصيام فزادون فلا قال صلى الله عليه
وسلم يعني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
أقام الصلوة وآتى الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وادخل الشيطان
قال لهم الإسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة رواه أحمد في رواية
من حديث جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ما الإيمان قال تشهدان لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
تحت البيت وروى أبو يعلى في حديث عمر بن الخطاب وقواعد الدين ثلاث من
تواك واحدة منهن فهو بها كافر لال الله شهادة أن لا إله إلا الله و
الصلوة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حجة أي
وقاية من النار والاعتكاف روى ابن حبان في صحيحه وغيره حديث أن
يأتي الرجل يعتاد المساجد فشهدوا له بالاعتكاف قال الله يقول فما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية والتمس ليلة القدر أي طلبها
في ليالي رمضان بأحبائها ثم لا يفرق في الأحاديث الصحيحة وفي الصحيحين
من قام ليلة القدر أيماناً أحسن ما تقدم من ذنبه ومذنباً
اختصاصها بالعشر الأخير وبقوله الحج والعمرة فزادون فلا قال تعالى
وانتم الحج والعمرة لله وتقدم في حديث بنو الإسلام على خمس عد الحج منها و
روى البزار وغيره حديث الإسلام ثمانية لهم الإسلام سهم الصلوة سهم والزكاة
سهم حج البيت سهم والصيام سهم والتمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم و

والعمرة والطواف والفرار بالدين وفيها الحجرة والوفاء بالنذر
والتحري في الأيمان وإداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله مهمهم وقد خاب من السهم لوردي ابن حبان في
صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري أن الله تعالى يقول إن عبد الله
صحبت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة مضى عليه خمسة أعوام
لا يغد إلى الحرم هذا الحديث ما تم والطواف لا يشر به الصلوات فقل قول
في المستدرج حديث الطواف بالبيت صلوته والفرار بالدين وفيها الحجرة
من دار الكفر الفسق روى أحمد عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول
الله أي الإيمان أفضل قال الحجرة قال وما الحجرة قال أن تجهر بالسوء
قال في الحجرة أفضل قال الجهاد والوفاء بالنذر قال تعالى فوفوا بالنذر والتمسوا
يحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها ما لم يرض
منسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف
بغير الله فقد كفر المشرك رواه أبو داود والترمذي في صحيح الحاكم وإداء
الكفارات لانها من الأمانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديث
الصحيحين دين الله لحق بالقضاء والتعفف بالنكاح قال صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر ولحصن للفرج وقال اني انا وأقوم واصوم وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان
وروى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال وبراو الدين وتربية الاولاد وصلاته الرحم

الحياء والتعطر والسواك والنكاح والقيام بحقوق العيال قال صلى الله عليه وسلم ايديهم تعول رواه الشيخان وقال الفضل الديناري ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه ابو داود وعنه مسلم وعنه وبراو الدين قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا لياء وبراو الدين احسانا الايتين وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال براو الدين قلت ثم اي قال لجهاد في سبيل الله وروى الترمذي وغيره حديث رضى الربيع رضى الموالد وسخط الرب في سخط الموالد وتربية الاولاد قال صلى الله عليه وسلم من كل ليلة ثلاث بنات يود بهن ويكفاهن ورحمن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخاري في الادب وروى ابو داود والترمذي حديث من كلت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او لبنتان او لبنتان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذي حديث لان يؤثرب الرجل لدم خير من ان يتصدق بصاع حديث ما نخل ولدا افضل من ارب حسن وروى البخاري في الادب عن ابن عمر انه قال انما سماهم الله الابرا لانهم يروى الوفاء والابن كما ان الموالد عليك حقا كذلك لولدك عليك حق لطيفة من فروع الشرع ان الرضاع الطبعي يغني عن الرضاع الشرعي مثاله شرب لبول حرام و كذلك الحميم يوجب الحد على الشاذل والاول لفقرة النفوس منه فوكلت الى طبايعها والوالد والولد شوك كان في الحق وبالحق الله تعالى في

وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامرة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس وفيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد كولا لا الطبع
لا يرفضني بالشفقة علي ضرورة وصله الرحم قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع رحمه رواه الشيخان وطاعة السادة روى البخاري و
غيره حديث ان العبد اذا انصح لسيد واحسن عبادة ربه فله اجر
مربعين والرفق بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخو تحت يدي فليطعم من طعامه وليلبس من
لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه رواه الشيخان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سبي الملك و سائر رجل كمر اعفو
عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة رواها الترمذي وغيره وروى
البخاري في الادب غير من علي كل اخ كرامة النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة الصلوة وانتقل الله فيما ملكتم انكم وروى الحاكم وغيره حديث
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهل بيته والقيام بالامرة
مع العدل لانها من مصالح الاخرة وقال تعالى واذا حكمتم بين الناس
ان تحكوا بالعدل وفي الصحيحين حديث سبعة ينظلم الله في ظل عرشه
امام عادل الى اخر الحديث وروى الفراء حديث الاسلام علامات كمناد
الطريق شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وياتي الزكاة والحكم بكتاب
الله وطاعة النبي الاخي والقسم على نبي الله متابع الجماعة ففي الحديث السابق
ولو زعم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امركم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وإقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

الله في حق السمع والطاعة والجهاد والمهجرة والجماعة فإنه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ريقه للإسلام من عنقه إلا أن يرجع
وطاعة أولى الأمر قال الله تعالى يا أيها الذين آمنواطيعوا الله و
اطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وفي الحديث السابق وطاعة أولي الأمر
مردى الجود ودون غير وحديث أوصيك بكتقوى الله والسمع والطاعة ولو
لعباد جشعي روى الطبراني بسند ضعيف الإسناد عشرة أشهر شهاده
أن لا إل إلا الله هي الملقاة الثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة
وهي الطهارة والرابعة الصوم وهي الجنت والخامسة الحج وهي الشهادة السادسة
الجهاد وهي العزة والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي
عن المنكر وهي الحج والتاسعة الجماعة وهي الألفة والعاشر الطاعة و
هي العصمة والاصلاح بين الناس في قتال الخوارج والبغاة قال تعالى
وان طلقنا من المؤمنين اقتلوا فاصلحوا بيننا الايتين والمعاونة على البر
قال تعالى تعاونا على البر والتقوى في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ومروا في الحديث روى مسلم حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
قلن لم يستطع فبأسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان وإقامة
الحُدود وقال تعالى ولا تأخذكم بهما لغة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

ولاد الأمانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه وأكرام التجار
وحسن المعاملة وفيه جمع للمال من حله وانفاق المال في

عليه الحديث رواه الشيخان وقال أقمته أحد من جلد هذا الله خير من مطر
أربعين ليلة في بلاد الله وقال القيم واحد والله في القريب والبعيد
ولا تأخذكم في الله لومة لائم وإمام ابن ملجى والجهاد وتقدم في عدة
الحديث وفيه الماربطة قال صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله
إلا الذي ملئت من لوطا في سبيل الله فأنزني له عمله إلى يوم القيمة ويامن
فتنة القبر رواه الترمذي واداء الأمانة قال الله تعالى إن الله يامركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا
أمانة له رواه أحمد قال المؤمن من أعت الناس على ما هم وأموالهم صحي
الحاكم وتقدم حديث يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة وروى
الطبراني حديث ناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علم أشد من خيانة
في مال ومنها الخمس من المنجم كما سبق في حديث الشيخين والقرض لأنه
أمانة على كشف كرمه وفائه من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث
خيركم أحسنكم قضاء وأكرام التجار قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث
أحسن الجار تشك مؤمنا وحسن المعاملة وتقدم في حديث المؤمن
من أعت الناس على أموالهم وفيه جمع للمال من حله قال صلى
الله عليه وسلم إن التجار أربعون يوم القيمة فجار لا آمن اتقى الله و
بر صدق دولما الترمذي وصححه وابن ماجه وقال صلى

حقه وفي ترك التبذير والسرف والسلامة تشهيت العاطس
وكف الضرر ولجتناب الله واماطة الاذى عن الطريق

الله عليه السلام بها الناس ان احذركم لموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله ولجأوا في الطلب خذوا ما حذر عوا ما حذر ولما نجا
وانفق المال في حق وفيه ترك التبذير والسرف قال صلى الله
عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال بوله الشيخان قال ابن عباس
في قوله تعالى ما انفقت من شيء فهو يخلفه قال في غير السرف ولا
تقتنيه وفي قوله ولا تبذر تبذيرا الاية التبذير انفاق في غير حق ولما
البخاري في الثوب ورد السلام قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا بحسن
منها الورودها وفي الحديث الصحيح الاموية وورد عدة من
الامان في حديث البراء ثلاث من الامان الاتفاق من الاقتار وبذل
السلام والاقتصاف من نفسك ووجه الطبراني بلفظ من جمعهم
فقد جمع الامان وتشهيت العاطس قال صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشهيت العاطس الحديث رواه
الشيخان وفي لفظ السلام حق المسلم على المسلم ست اذا لقيه سلم
عليه واذا عطس فحمد الله شتمت الحديث وروى البخاري حديثا زاد
احذركم حمد الله كان حقا على كل مسلم من حذر ان يقول لا يرحمك الله
وكف الضرر عن الناس قال صلى الله عليه وسلم ضرر وضرار واطلاق
قطني وغيره ولجتناب الله وقال صلى الله عليه وسلم است من رد
والله دمني وقال الاشارة شرو قال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم أشل العمل وهو ثمرته وقليله معد خير من كثيره مع
جهل فمن ثم كان افضل من صلوة الناقله وافضل الموصول للدين

الناس من يشترى لهو الحديث الضل والشباهه رواها البخاري في الادب
في باب اللهو والدلهو والباطل الاثرة العيب وروى ابن الجاردين
في نه الملامى حديث الغناء ينبت النفاق في القلب في مسند البزار
بسند صحيح عليكم بالرمي فان من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل
شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولغو الا اربع مشى الرجل بين الوضوءين
وتأديبه فسر ملاعبته امله وتعليقه السباحة وعند ابن ماجة
نحوه واماطة الادي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم الايمان يضع
وستون او وسبعون شعبة فلا رفع لها قول لا اله الا الله وانها
اماطة الادي عن الطريق رواه مسلم خاتمة العلم أشل العمل فلا يصح
عمل بدنه وهو اى العمل ثمرته اى العلم فانه ينفع علم بلا عمل بل يضر و
قليله اى العلم به اى العلم خير من كثيره مع جهل لمن من عمل بلا علم
كان فساد اكثر من صلاح فمن ثم اى من اجل ذلك كان العلم كما قال
الشافعي رضي الله عنه افضل من صلوة الناقله لانه فرض عين واكفائية
والفرض افضل من النفل لحديث البخاري السابق اول المتصوف وقد قال
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل على اداكم و
قال فقيه واحد شد على الشيطان من الف عابد رواها الترمذي
وغيره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي
لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير والحديث فالأصول والفقه قال لا تات على حسيها فالتب
وتحرم علوم الفلسفة كالمنطق والصلوة افضل من الطواف

فقها اذا عبد الله كفى بللوجه لا اذا اعجب برأيه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كثير العبادات وفي صحيح مسلم حديث اذ امارت
ابن ادم انقطع علم الامم ثلاث صدقنا جاريته وعلمه يتفتح به الحديث
وفي لفظ لابن ماجه ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما
نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحب يوم القيمة الامم عمل به
رواه الطبراني وافضلها اصول الدين لتوقف صل اليمان او كمال عليه
فالتفسير لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام والحديث لتعلقه بكلام
النبي صلى الله عليه وسلم فالأصول تقدم على الفقه لشراف الاصل على
الفرع والفقه اشرف من غيره للاحاديث السابقة فيه قال ابن القيم
والصرف واللغة والمعاني وغيرها على حسب ما اى قدرها في الحاجة اليها
فالطبيليات في الفضيلة وهو من فروض الكفاية ايضا صرح به في
الروضة وغيره لو تحرم علوم الفلسفة كالمنطق باجماع السلف واكثر
المعتبرين من الخلف ومن صرح بذلك ابن الصالح والنووي وخلق
لا يحصون وقد جمعت في تحويه كتابا نقلت فيه منصوصا اتمته في الخط
عليه وذكر الحافظ صلاح الدين القزويني من الخفية في كتاب الفقه في
تحويه ان الغنى الى الجمع الى تحويه بعد ثنائه عليه في الاستصغار
السلفي من اصحابنا ابن رشد من المالكية باز المشتغل لا تقبل روايته

وهو من غيره والكلام في الاكثار والنفا بالبيت

والصلوة افضل من الطواف وسائر العبادات على الاصح لحديث
 النبي صلى الله عليه وسلم انكم الضلوة راء الحاكم وغيره ولا لها تجمع من القرب ما لا يجمع
 غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والقراءة وذكرا لله والصلوة على
 رسوله ومنع فيها كل ما يمنع في غيرها وتزيد بالمنع من الكلام والمشي
 وغيرهما وقيل للصوم افضل لحديث الضمخيين كل عمل ابن آدم له الا
 الصوم فانه لي انا اجزي به وقيل الطواف افضل منهما وقيل للغير بمكة
 وقيل الحج افضل منهما الاجهاد البدن والمال ولا نأدعينا اليه في
 الاصلاب فاشبه الايمان ولا انه لا يتصور وقوعه نفلا اذ اجاب المكبة
 به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفريضة وقيل الصلوة
 افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة وهو اي الطواف افضل من غيره
 اي من العبادات حتى من العمرة روى الاثر في ان انس بن مالك
 قد في المدينة فركب اليه عمر بن عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام
 العمرة فقال الطواف وقيل العمرة افضل منه قال المحب للطبر في تاليف
 له في المسألة وهو خطأ ظاهر اذ لا دليل عليه مخالفة السلف فانه
 لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعد بل كره مالك
 واحمد تكرارها في العام واجمعوا على استحباب تكرار الطواف في الكلام في
 الاكثر اري فيمن اراد الاستكثار من نوع واحد فيكون غالبا عليه يقتصر على التكرار
 من المتأكدر منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له والافصوم يوم
 افضل من ركعتين بالاختلاف وكذا عمرة افضل من الحواف ثلث الشتم

ونفل الليل ثم وسطه فالخروج والقرآن من سائر الذكورها

عليه وزيادة تبتة على ذلك النووي في شرح المذهب المحب الطبري
في تأليفه المذكور والنفل بالبيت افضل منه خارج حتى من مسجد مكة
والمدينة لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة
المروفي بيتة الا المكتوبة وقيد الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتجب
منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشياء والنظائر لعله اشار
به الى انه في البيت حيث يظهر للمسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو
حسن ونفل الليل افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ثم وسطه اي تلك الوسط افضل من طرفيه
فالخروج افضل من اوله وهو بعد الوسط مسئل صلى الله عليه وسلم اي
الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال حب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاعفوا له واهما الشيطان والقرآن افضل من سائر
الذكر للحديث الاتي وهما اي القرآن والذكر افضل من الدعاء حيث لم
يشعر عروى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغلني
القرآن وذكرني عن مسألتني اعطيته افضل ما اعطى السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الذعاع حيث لم يشرع وحرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن عنده على أعطيته
افضل ثواب المشاكين وروى الترمذي حديث ما تقربا لعباد الله
مثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في
الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير
الصلوة افضل من التسبيح والتكبير اما الذعاع حيث شرع وكذلك
فهو افضل اتباعا وحرف تدبر افضل من حرفي غيره قال تعالى كتاب
الزلزلة اليك مبارك ليدبروا آياته وقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا
روى الشيخان عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله فقال بجل قرات
المفصل البارة فقال هذا كبرية الشعر وروى احمد عن عائشة انه ذكر
لها ان ناسيا قرئ القرآن في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قرؤا
ولم يقرأ كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ
سورة البقرة والعمران والنساء فالمرأية فيهما تخويف الادعا الله و
استعاذوا بالمرأية فيهما استبشار الادعا الله ومرغب اليه وروى الترمذي
وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فلن منزل لك عند الخاية تقرها وروى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن
عباس اني سريع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاندبرها وارتلها
احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذه رواية وروى اصحاب السنن
حديث لا يفقر من قرأ القرآن في اقل من ثلث وروى البخاري عن
النس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا وروى

وبا لمصحف والجهر حيث لا رياء والسكوت من التكلم
الا في حق ومخالطة الناس وتحمل ذاهم من اعتزالهم

ابوداود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صل الله عليه وسلم قراءة مفسرة حروفها والقراءة بالمصحف انزل
منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه ثم عاب عبيد حديث وفضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأ ظهره كفضل الفريضة على النافلة لئلا
ضعف في الشعب للمبهمات سائيد ضعيف حديث قراءة القرآن في غير
المصحف الفدية وقراءته في المصحف تضعف على ذلك في الفهم روية
وحديث اعطوا اعينكم حظهما من العبادة قالوا وما هو قال النظر في
المصحف فيه يستند صحيح موقوف على ابن مسعود انه قال النظر في المصحف
والجهر افضل من السر حيث لا رياء يخاف ان ينفعه متعدد للسامعين
واما اذا كان الرياء فالسر اعلى كما حديث الترمذي الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصلاة والجهل
كالمسرا بالصدقة والسكون افضل من التكلم لو استوت مصلحتهم الا
في حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلمة ابن آدم عليه له الا
امر معروف ونهي عن منكرا وذكر الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من
الله لقلب القاسمي قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فيقول له اتق الله فينا فانما نحن بك فان اي تذلل
وتخضع في القاموس التكفير ان يخضع الا نشان لغيره

وهو حية يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنى

استقمت استقمتا وأن اعوججت اعوججتا وقال لعقبة بن عامر وقد
سأله النجاة أمسك عليك لسانك وألِّسْكَ بِبَيْتِكَ قال السفينة
وقد سأله ما الخوف ما تخاف علي هذا ولخذ بلسانه وقال انس توفي
رجل فبشروا رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله
تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان العبد
يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلها الى النار ابعد ما بين المشرق و
المغرب روى البخاري حديث من يضمن لي ما بين الحية ورجليه
ضمن له الجنة وقوله ما يتبين اي يتفكر في اناخيراه لا المستثنى
في الحديث الاول هو المراد بقولي الا في حق ومخالطة الناس وتحمل
اذا هم افضل من اعترزهم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط
الناس ويصبر على اذا هم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على
اذا هم راء البخاري في الاوب وغيره وهو اي اعترزهم افضل حيث
يخاف الفتنة في دينه بموافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث
عقبة السابق وليس عليك بيتك وحديث البخاري يوشك ان يكون
خير ما للمسلم غفر يتبع بما شغف الجبال ومواقع القطر فيريد به
من الفتنة وحديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد بهاله و
نفسه قال ثمرة قالوا الله ورسوله اعلم قال ثم مؤمن يعتزل الناس
في شعب يتقى ربه ويودع الناس من شره روى ابن ابي الدنيا في
كتاب العزلة ان اعجب الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله ويطهر

الصلوة ويوتي الزكوة ويعمر ما لم يحفظ دينه ويعتزل الناس وروى
 البيهقي في الزهد من حديث أبي هريرة مرفوعا يأتي على الناس زمان
 لا يسلم لذي دين دينه الأمن هرب دينه من شاهره إلى شاهره ومن
 حجر إلى حجر فإذا كان ذلك الزمان لم تزل العيشة إلا بسخط الله فإذا كان
 ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته ولدها فإن لم تكن له
 زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان كان هلاكه
 على يدي قرابته ولو الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه
 بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارث التي يهلك فيها نفسه
 والكفاف أفضل من الفقر والغنى قال صلى الله عليه وسلم قد أفلح من
 أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه وقال طوبى لمن هدى للإسلاف و
 كان عيشه كفافا وقع به وقال اللهم اجعل رزقي آل محمد كفافا روى
 الأول والأخو مسلم والثاني الترمذي وروى أيضا حديث أن اغبط
 أولياي عندي لو من خفيف الحاذر وظن من الصلوة أحسن عبادة
 ربه وأطلعني السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان
 رزقه كفافا فصبر على ذلك وروى مسلم حديثا بن آدم أنك إن تبذل
 الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تذر على كفاف وقيل الفقير مع
 الصبر أفضل للحديث الصحيح يدخل فقراء المساكين الجنة قبل أغنيائهم
 بنصف يوم وهو خمسين سنة عام وعند الترمذي اللهم اجني مسكينا
 واهتفي مسكينا واحشرني في روضة المساكين يوم القيمة وقيل الغنى مع
 الشكر أفضل للحديث الصحيحين ذهب أهل الدثور بالأجور والحديث
 وفضل قوم التوكل على الاكتساب بالأعراض عن أسبابه هو اعتماد القلب

فضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم فضل الآخرون
بأختلاف الأحوال المختار عندي أنه لا ينافي التوكل الأسب
ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لا نظام الوجود

على الله تعالى وعكس قوم فضلا والاكتساب على تركه وفضل الآخرون
بأختلاف الأحوال فمن يكون في توكل لا يستنط عند ضيق الرزق عليه
ولا يتطلع الى سوال احد من الخلق فالتوكل في حق افضل لما فيه من
الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلاف ما ذكرنا لاكتساب
في حقه افضل جذرا من التسنط والتطلع والمختار عندي أنه لا ينافي
في التوكل الكسب بل يكون منسباً متوكلاً بان يرضى بما قسم له ولا
يتطلع الى اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا
التوكل بل انتم ههنا كلون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل
براه البهيقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل
حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنته فمن قوي على حاله
فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث ادع ناقتي واتوكل فقال
اعقلها واتوكل ولا ينافيه ايضا ادخار قوت سنة فقد كان
صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين
وهو سيد المتوكلين وكل من الخلق اقامه الله على ما يريد
سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك
وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض وغير ذلك لا نظام الوجود اذ لو
ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش

علم التصوف

٢٢٢

وتفاوت المراتب لاراد لقضاء ولا معقب لحكمة

تفاوت المراتب في الدنيا والاخرة لاراد لقضايه بالدفع ولا معقب
لحكمه بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اورده الله تعالى
قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب في شهر ربيع
الاول سنة ١٣٠٩

فهرست اتمام الدرايه صفحه

٣	علم اصول الدين
٢٢	علم التفسير
٢٤	علم الحديث
٨٠/١	علم اصول الفقه
٩٤	علم الفرائض
١٠٦	علم النحو
١٢٦	علم التصريف
١٣٥	علم الخط



١٢٠	٢٢١٥٩	علم المعاني
١٦٠		علم البيان
١٦٩	الف ١٥٧	علم المبادئ
١٨١		علم التشريح
١٩١	٣٣	علم الطب
٢٠٤		علم التصوف

